

ثمانية قتلى و26 جريحاً بغارة امريكية بريطانية على العراق

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي ان ثمانية عراقيين قتلوا واصيب 26 آخرون بجروح أمس الخميس في قصف قامت به طائرات امريكية وصاروخية بريطانية في شمال العراق وجنوبه، وقال الناطق ان ثمانية مدنيين قتلوا وجرح 25 آخرون في مدينة الكوت في اقليم وسط (180 كيلومتر جنوب-شرق بغداد) من جراء الغارات التي شنتها مقاتلات امريكية وبريطانية ضد اهداف مدنية في جنوب العراق. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عنه قوله ان «مدنيا عراقياً آخر جرح من جراء الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية والبريطانية في شمال العراق».

مختطفو كندي باليمن يطلبون تسليمهم قاتلاً مزعوماً

بغداد - رويترز: قال مسؤول حكومي يعني أمس الخميس ان رجال قبائل يمنيين يحتجزون كندا يعمل بشركة نفط يملكون ان تسلمهم السلطات رجلاً يتهمونه بقتل احد اقربهم. وأضاف ان خاطفي كيت مكنونالد وهو مشرف بناء بشركة (هنت واويل) الامريكية للنفط في الستينات من عمره ينتمون لقبيلة بلحارث من محافظة شبوة الغنية بالترول. وقال المسؤول ان «الخطافين يطلبون من السلطات تسليمهم رجلاً من قبيلة اخرى يتهمونه بقتل فرد من قبيلتهم». وأضاف ان محكمة صينية كانت برأت حديثاً رجل المطلوب وهو من محافظة مارب القريبة. وهذا ثاني حادث اختطاف لغربيين هذا الشهر في اليمن. وحاصرت قوات بحرية الخطافين في وقت الذي بدأت فيه محادثات معهم. وقال مسؤول «حاصرت قوات امنية وعسكرية المنطقة المحتجز فيها الرهينة، الهدف هو ممارسة ضغط على الخطافين وليس استخدام القوة لمحاولة تحرير الرهينة». وكان رجال قبائل احتجزوا اربعة سياح بلجيكيين واساقهم اليمني رهائن اربعة ايام ثم اطلقوا سراحهم سائرين في 18 تموز (يوليو).

النيابة المصرية قررت ضبط واحضار اربعة من حراس امير سعودي وشقيق زوجته

القاهرة - اف ب: اصدر النائب العام المصري ماهر عبد الواحد أمس الخميس قراراً بضبط واحضار اربعة من حراس الامير السعودي وليام وليامسون وابنه شقيقه الامير تركي في عيد الفصح، كما يشغل محمد وليامسون منصبه بتهمة الاعتداء على ضابط وليامسون. وقال النائب العام حراس امير تركي شقيق الملك عبد العزيز في طائر اتفاق واي بلانتيشن الاميركي-الفرنسي-الاسرائيلي-القطري الذي ابرم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي برعاية الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 5)

كليتوتون يرفض الفاء كلمة في الجمعية العامة في عطلة يهودية

نيويورك - رويترز: قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس بيل كلينتون رفض التحدث في جلسة افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة لانها تتزامن مع يوم عطلة عيد الغفران اليهودي. وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان كلينتون سيغيب عن اجتماع الجمعية العامة في وقت افتتاح الدورة. ويتحدث الرئيس الاميركي بوصفه رئيس الدولة المضيفة في يوم افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة والتي تستغرق ثلاثة اسابيع. ولكن الفاء

يعتبر واشنطن «مظلة سياسية وامنية لعملية السلام»

باراك يؤكد لمبارك انه سيطبق اتفاق واي «كاملاً» ومخاوف اسرائيلية من تفجير المستوطنين للمفاوضات



الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك اثناء مؤتمر صحفي عقده امس في الاسكندرية (اف ب)

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكد في 19 تموز (يوليو) الجاري ان بلاده «ستواصل دعم الدفاع عن اسرائيل في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بمجازفة محسوبة من اجل سلام». مع انباء جديدة بين الدولة العبرية والولايات المتحدة، لا سيما في مجال الصواريخ الدفاعية وللصناعات المسلحة الدمار الشامل. واكد كلينتون ايضا انه سيطلب من الكونغرس سريعا الموافقة على برنامج مساعدة اسرائيل والفلسطينيين والاردن في اطار اتفاق واي بلانتيشن الاميركي-الفرنسي-الاسرائيلي-القطري الذي ابرم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي برعاية الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 5)

وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للصحافيين في الطائرة التي عادت به الى اسرائيل «اننا لا نرفض الاتفاق واي بل نربط فقط تطبيقه ببلوغه اكبر بعد الحصول على موافقة الجانب الفلسطيني». وأضاف «اننا نريد اذاعة الوقت وقد ابدى الجانب المصري تقديراً لوجهة نظري». وأعرب عن «مفاجأته» برود فعل الفلسطينيين عدداً القليل بين باراك ورئيس السلطة الفلسطينية اللاءاء عند معبر ايريز بالقرب من قطاع غزة. وصرح باراك بأنه سيستمر في دعم المفاوضات مع وجود جهود السلام.

الاسكندرية (مصر) -

من جو ستريتش وهاوارد غولر:

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك امس انه سيطبق اتفاق واي بلانتيشن الذي وقع في العام 1998 مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد محادثات بينهما استغرقت ساعتين. وقال باراك «الزامه بالتفاهات واي وعزمه على تطبيقها كاملة». وقال «اننا ملتزمون بالحدود الزمنية لتطبيق الاتفاق. ولن ندخل هذه التعديلات (التي تقترحها) الا اذا وصلنا الى اتفاق مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حولها». وأضاف «والا فانا سنستمر» في تطبيق الاتفاق كما تم التوقيع عليه.

وكان الفلسطينيون اكدوا امس الاول رفضهم القاطع لادخال اي تعديلات على الاتفاق. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للصحافيين عقب لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «لقد اقترح باراك خلال لقائه ياسر عرفات افكاراً لدمج بعض بنود اتفاق واي بلانتيشن مع مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي المحتلة الفلسطينية) وهو ما نرفضه رفضاً قاطعاً». وقد صرح مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس بان المخاطر التي تتهدد امن المستوطنين تشتمل «عامل تفجير محتمل» يمكن ان يتسبب عملية السلام. وقد ابدى باراك تصميمه على عدم ترك اي حجر عثرة يعترض طريق السلام وزيادة امس اسرائيل اذخريتها الضخيمة في جميع الاسرارات بدون تفصيل او اولى، لمسار عن آخر. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «نحن نرى استعداد الجانب الفلسطيني والاسرائيلي للمفاوضات والمساواة المتساوية في المفاوضات». من جهته قال الرئيس المصري ان باراك

دبلوماسيون غربيون يحذرون من هجمات لاتباع بن لادن في البلقان

لندن - «القدس العربي»:

زعمت مصادر دبلوماسية غربية ان اعضاء في الجماعات الاصولية الاسلامية بما فيهم اتباع المعارض السعودي اسامة بن لادن متواجدون في العاصمة البوسنية سراييفو ويشككون في قدرة القوات الامريكية على السيطرة على البوسنة في وقتها. وقال مسؤولون في السفارة الامريكية في سراييفو «نحن قلقون لاننا نرى ان الجماعات الاصولية الاسلامية تتجمع في البلقان». وقال مسؤولون في السفارة الامريكية في سراييفو «نحن قلقون لاننا نرى ان الجماعات الاصولية الاسلامية تتجمع في البلقان». وقال مسؤولون في السفارة الامريكية في سراييفو «نحن قلقون لاننا نرى ان الجماعات الاصولية الاسلامية تتجمع في البلقان».

نواب وطلاب ايرانيون يحتجون على اعمال القمع خاتمي: المتشددون شجعوا الاضطرابات

طهران - اف ب: رويترز: انتقد

الرئيس ايراني محمد خاتمي بشدة الجمعة قادة الجناح الاسلامي المتشدد في النظام. معتبراً انهم يتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية في الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها البلاد. وتساءل خاتمي في كلمة نقلتها وكالة الانباء ايرانية الرسمية «هل يجب مهاجمة اولئك الذين لا يتفقون معكم؟ هل يجب ان يضرب بوحشية الناس الذين لا يرون الامور بالطريقة نفسها التي ترونها بها؟». وأضاف «يجب ان لا يأخذ الناس معتقداتهم على انها تعاليم اسلامية». وأضاف «الجمهورية الاسلامية هي مسؤولة عن الاجهزة السرية واستمرارها وبعض الطلاب من الذين دون مراعاة الاحزاب الايرانية ايضا». وقال خاتمي «نحن نرى اننا جميعاً مستعدون للتقدم وراحتنا فداه للاسلام». وقال «اننا جميعاً مستعدون للتقدم وراحتنا فداه للاسلام». واذن ان «الديمقراطية هو اساس جمهوريتنا (الاسلامية) ولا ينبغي ان يقول الناس ان الجماعات، انما اعراف أكثر من الآخرين. اساس النظام الاسلامي هو الدستور وعلى الجميع قبوله». في ذلك الحنج نواب وطلاب ايرانيون امس الخميس في وقت المظاهرات التي جرت في مطلع الشهر الجاري، محملي الشرطة ووزارة

مظاهرات الطلاب اضرت بسياحة الكسوف الايرانية.. و«كورنويل» البريطانية ستجني 5 مليارات جنيهه في اليوم الكبير تنافس اردني سوري بالتحذير من مخاطر كسوف الشمس الكلي.. والتحذيرات اللبنانية تصطدم بمصالح وزير

التحذيرات الطبية والفنية انتقلت جمعيات فلكية متخصصة في دمشق وعمان الى دائرة التحريض السياسي ضد ظاهرة كسوف الشمس. ففي دمشق طابقت الجمعية الكونية الفلكية الحكومة بالتصرف بسرعة فورية لاستيعاب ما سيجد لحظة كسوف الشمس، واصدرت الجمعية السورية بيانا طالب فيه الحكومة باعلان الترتيبات اللازمة واعلان حظر التجول تحسبا من اكثر المناطق وضوحا في الجمعية الفلكية الاردنية بالبيان السوري اتخذت موقفا اكثر عنفا. فقد طلبت من الحكومة الاردنية اعلان طابقت الجمعية الجعيع، وعلى رأسهم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وأمانة المساجد ورجال الكنائس المسيحية للقيام بحملة توعية وتحذير للاهالي، الى ذلك ذكرت مصادر صحافية غير مؤكدة في بيروت ان الدعوات للتحذير من التظارات الواقية اصطلحت مع مصالح وزير يتاجر فيها.

ستعتقد ان الشمس تغيب وستسرع للعودة الى البرح للنوم. وتقول مصادر وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان كسوف الشمس، كما ان الهند والباكستان تعتبران من المناطق التي يمكن ان تثار فيها مراهبة الكسوف برباح الحاسنين. فيما سيكون مشهد كسوف الشمس في مدينة صافهان الايرانية من اكثر المناطق وضوحا في العالم. وذكرت الصحف الايرانية ان مجموعات من السياح الاوروبيين الذين كانوا يريدون مشاهدة كسوف الشمس في ايران قرروا الغاء حجوزاتهم بسبب الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها البلاد. وقالت مصادر مطلعة في الاردن وسورية ان كلا البلدين يعيشان نوعا من الترقب ناتجا عن الاستعداد لمراقبة كسوف الشمس. وقام فلكيون في كلا البلدين باطلاق التحذيرات المبسطة التي دعوا المواطنين فيها الى تجنب النظر للشمس لحظة كسوفها في ظل ميل الحكومات للتمسك بآراء هذه الدعوة. ويبدو ان معركة الفلكيين في البلدين أصبحت الآن في معركة سياسية، فبعد

الشمس في هذا اليوم والتي قد تكون مدمرة لحاسة النظر. وقال الفتحش الصحي البريطاني ليام دونالد ان الناس سيستطيعون مراقبة الكسوف اما عبر شاشة التلفزيون او من خلال جهاز عاكس يعكس صورة الكسوف في سطح آخر. واعتبر الكثير من الباحثين البريطانيون تعليقات دونالد مثيرة للغضب، خاصة ان حدثا فلكيا مثل هذا لا يتكرر في حياة البشر مرتين. وتعتبر منطقة «كورنويل» البريطانية السياحية بأنها المنطقة التي يمكن من خلالها مشاهدة الكسوف الكلي للشمس في نسبة 100 في المئة، وكلما انتقل المرء الى الشمال كلما قلت امكانية مشاهدة الكسوف الكلي. وتعتقد المصادر السياحية البريطانية ان كسوف الكسوف الكلي هو الكسوف الكلي الذي يمكن من خلالها مشاهدة الراجلين نحو المدينة، وتقدر المصادر هذه العائدات التي تقدر بملايين كورنويل بأنها ستبلغ في الأيام الثلاثة التي ستسبق الكسوف 5 مليارات جنيه استرليني. وقامت العديد من الشركات البريطانية بإنشاء محلات اطلقت عليها «كسوف 99» متخصصة في هذه

لندن - عمان - بيروت - «القدس العربي»:

مع بداية شهر آب (اغسطس) المقبل تزداد حمى التحضير لاستقبال حدث كوني طال انتظاره ولا يحضر الا مرتين في كل قرن. إنه الكسوف الكلي للشمس، وتتحور حول فكرة الكسوف العديد من الظواهر التي ترتبط بنهاية العالم، خاصة ان الكسوف القادم سيتساقط مع نهاية الغيبة الجديدة ويبدأ احدى.

ويعتقد العديد من اتباع الحركات القيامية في الغرب ان نهاية العالم ستكون في الحادي عشر من آب (اغسطس) القادم، حيث ستعيش الكرة الارضية ظلاما دامسا بفعل كسوف الشمس.

في الاطار المعاكس، والذي يتعامل مع كسوف الشمس كظاهرة طبيعية فإن اهتمامات الناس هنا تتعلق بكيفية مراقبة الكسوف ورؤيته. وبدأت الحكومة البريطانية منذ يومين حملة تحذير كبيرة من استخدام النظارات الواقية للنظر الى الشمس، لان النظارات مهما كانت قوتها فلن تقي العين من اشعة

مجلس الشيوخ الامريكي يقر عقوبات جديدة ضد الرئيس اليوغسلافي كلينتون يسعى الى بلقان مستقر بدون ميلوسيفيتش

واشنطن - من راندال ميكلسن: يعرض الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال مؤتمر قمة اقليمي يبدأ اعماله في سراييفو اليوم الجمعة تصورا لمنطقة البلقان وهي تعيش حالة استقرار دون وجود سلوبودان ميلوسيفيتش في زعامة يوغوسلافيا. وفي سراييفو التي يصلها كلينتون اليوم بعدما يمضي ليلة في افنيانجوا بإيطاليا سيختم الرئيس الامريكي مع زعماء 40 دولة لثلاثية سنبل وضع دول جنوب أوروبا على نفس الطريق السياسي والاقتصادي للقارة بعد ضربات حلف شمال الأطلسي الجوية ليوغوسلافيا هذا العام وفي أعقاب حروب عرواثيا واليوستا خلال الفترة بين 1992 و1995. وقال كارل بيلت رئيس الوزراء السويدي السابق والمبعوث الخاص للامم المتحدة في البلقان ان الاتحاد الاوروبي يتحمل مسؤولية كبرى لضم هذا الجزء من القارة الى حظيرته. وقال ساندري برغر مستشار الامن القومي الامريكي للصحافيين «امانا فرصة تاريخية حقا، لتحقيق هدف يعمل الرئيس من اجله منذ بداية فترته الرئاسية هو المساعدة في تشييد أوروبا غير مقسمة تنعم بالديمقراطية والسلام لأول مرة في التاريخ». وقالت جين سيرلينج رئيسة المجلس الاقتصادي القومي بباييتس ان المرشح ان يعلن الرئيس الامريكي مبادرات جديدة لتشجيع الاستثمار والتجارة في المنطقة خلال القمة وان كان من المستبعد ان يشير الى ارقام محددة لحجم الاتفاق المستهدف.

واوضح برغر ان الزعماء الذين سيحضرون اجتماع القمة الذي سيستغرق اقل من ثلاث ساعات سيعملون ايضا من اجل تطوير مجموعة من المبادئ والايات، لمساعدة دول منطقة التعاون بصورة اوثق مع بقية دول أوروبا والولايات المتحدة. وان جانب دول البلقان والولايات المتحدة وبقية الدول الأوروبية ستشارك اليابان وروسيا وكندا في قمة «مناقشة استقرار البلقان».

وجاء في نص مشروع البيان الختامي ظهر في بروكسل ان الزعماء سيصعدون بنجاح «تقدم سريع وملوس» على الطريق بانجاح جميع البلقان ببقية أوروبا.

والمجلس الاقتصادي القومي اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي اتهمته محكمة تابعة للامم المتحدة بارتكاب جرائم حرب والذي تامل الولايات المتحدة في ان ينجح الشعب اليوغوسلافي في اقتصانه عن السلطة.



وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مع قائد قوة «كفور» الجنرال البريطاني مايكل جاكسون في بريشتينا أمس

سلوبودان ميلوسيفيتش ونذره داخل المنظمات الدولية الكبرى. ويرغم مشروع القانون ايضا ممثلي الولايات المتحدة في منظمات دولية مثل الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في أوروبا والخلف الاطلسي على الاعتراض على اي مشاركة يوغوسلافية في هذه المنظمات.

واخيرا يصار بموجب مشروع القانون الى تجريد جميع الودائع اليوغوسلافية في الولايات المتحدة ومنع تصدير المواد «الاستراتيجية»، الامريكية الي يوغوسلافيا ووقف التعاون العسكري والقروض الامريكية والاستثمارات في يوغوسلافيا. كما سيتم كبح المسؤوليين الحكوميين اليوغوسلاف وافراد عائلاتهم من الدخول الى الاراضي الامريكية.

ومن جهة اخرى، تم تخصيص مبلغ مئة مليون دولار للمعارضة الصربية، وتقرر توسيع مدى بث تلفزيون واذاعة صوت اميركا واذاعة أوروبا الحرة التي تعمل على نشر القيم الديمقراطية في المنطقة.

ولن تقل هذه الاجراءات مونتيفرو وكوسوفو.

اولبرايت تدعو السكان الصرب الى البقاء في كوسوفو

بريشيتينا - اف ب: دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الخميس في بريشتينا كبرى مدن القلم كوسوفو السكان الصرب الى البقاء في الاقليم، مؤكدة ان الاسرة الدولية تدافع عن اقامة «كوسوفو متعدد الاثنيات».

واعلنت اولبرايت عقب لقاء مع قائد قوة السلام المتعددة الجنسيات «كفور» الجنرال البريطاني مايكل جاكسون ورئيس الادارة المدنية في الاقليم الفرنسي برنار كوشنير، بالقد الختصم والتدابير لحماية الصرب، اننا نريد اقامة كوسوفو متعدد الاثنيات وقوة كفور والبعثة المدنية موجودتان هنا».

وكانت مجرزة غراتشكو (وسط كوسوفو) التي راح ضحيتها 14 مزارعا صربيا في 23 تموز (يوليو) الجاري اثار استنكار الصرب الذين اتهموا قوة كفور والامم المتحدة بعدم تأمين حمايتهم من عمليات انتقامية يقود بها الالبان.

واضافت اولبرايت «انه امر قبيح بالفعل، لكن لا يمكن ان ننسوا ان امورا افظت حصلت»، قبل دخول قوات حلف شمال الاطلسي الى الاقليم في حزيران (يونيو). وقالت ان قوة كفور تؤمن حاليا حماية جميع سكان كوسوفو وان «على الصرب ان يبقوا»، وطلبت من الغدا الصرب ان يؤدوا دورهم بحيث يقام مجتمع متعدد الاثنيات» في كوسوفو.

الأطلسي يحتجز ثلاثة ألبان فيما يتصل بقتل 14 صربيا

بريشيتينا - رويترز: قال المتحدث باسم قوة حفظ السلام في كوسوفو أمس الخميس ان حلف شمال الأطلسي يحتجز ثلاثة من البان كوسوفو في اطار تحقيقاته بشأن مقتل 14 مزارعا صربيا الاسوع الماضي.

وقال الميجر يان بوستن لـ «رويتزر» انه تم اطلاق سراح اثنين من الخمسة الذين لقي القبض عليهم في منطقة ليبليان جنوب كوسوفو في الساعات الاولى من صباح الاربعا».

واضاف انه اسيء فهم تقارير سابقة تحدثت عن احتجاز ستة البان اخرين في نقطة تفتيش تابعة لقوة حفظ السلام مساء الثلاثاء للاشتباه في تورطهم في جريمة القتل. وأضاف ان الستة احتجزوا فيما يتعلق بهجوم بقبيلة في ليبليان.

وقتل المزارعون الصرب بالرصاص في محل للذرة مساء الجمعة الماضي مما احدث صدمة بين الصرب الذين تدنت معوياتهم بالفعل بسبب موجة ترويع من جانب الالبان منذ انسحاب قوات الامن الصربية من الاقليم في منتصف حزيران (يونيو).

وكان أكثر من نصف البان كوسوفو البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة قد طردوا من ديارهم ونهب الكثير من منازلهم واحرق في حملة قمع شنها الجيش اليوغوسلافي والشرطة الصربية على الثوار الانفصاليين خلال العام المنصرم.

بغراد تنتقد بشدة قوات حفظ السلام في كوسوفو

بغراد - اف ب: انتقدت الحكومة اليوغوسلافية الاربعة بشدة قوة حفظ السلام الدولية في كوسوفو (كفور) والادارة المؤقتة للامم المتحدة في الاقليم (مينوك) متهمه ايهاها بتحقير قرار مجلس الامن الدولي «بشكل فاضح».

وقالت الحكومة في مذكرة نشرتها وكالة الانباء اليوغوسلافية «توتوغ» ان يوغوسلافيا (صربيا ومونتيفرو) «نفذت علنيا وحرفيا جميع التزاماتها» الواردة في هذا القرار (1244 الصادر بتاريخ 10 حزيران (يونيو) الماضي).

واضافت «لا يمكن ان تكون راضين عن وتيرة ونتائج تطبيق، القرار من قبل القوى الدولية والادارة المؤقتة، واوضحت خلق امر واقع».

الاحتياطيون في الجيش اليوغسلافي يواصلون تظاهراتهم في جنوب صربيا

بغراد - اف ب: واصل أمس الخميس احتياطيون في الجيش اليوغوسلافي يطالبون بدفع مرتباتهم المتوجبة لهم عن فترة الاستقاف في قضاها في كوسوفو، واوضحوا ان سبعة احتياطيين بدأوا اضرابا عن الطعام الاثنين الماضي وما لبث ان انضم اليهم 13 آخرون ولكن ثلاثة منهم عادوا عن الاضراب لاسباب صحية.

ويحتج الضربون على قرار للحكومة اليوغوسلافية يقضي بان تدفع على ست دفعات اعتبارا من الاول من آب (أغسطس) المستحقات للاحتياطيين خلال فترة القصف من قبل الحلف الاطلسي، واعتبروا ان تقسيط دفع مستحقاتهم سيقلصهم بخسرون الكثير من قيمتها بفعل التضخم.

اعلامي مرشح لرئاسة كوسوفو يلعب دورا رئيسيا في اعادة بناء الاقليم

بريشتينا (كوسوفو) - و ن ل: فيثون سورا (كافور) السابق لأكبر الصحف اليومية نفوذا في كوسوفو برز من ازمة كوسوفو مرشحا رئيسيا للقيادة السياسية في هذا الاقليم المتخلف بالمشاكل، فقد اصبح هذا الصحافي والهامي الشاب البالغ من العمر 37 عاما لاعبا رئيسيا في محادثات السلام التي كانت تهدف الى انقاذ السلام في يوغوسلافيا السابقة الشقاء الماضي، وبعدها فلتحت المحادثات اندلعت الحرب ولته استمر في مساعدة بلاده.

غير ان حدوده لم تذهب سدى في بلاده وفي الخارج والآن بعدما انتهت الحرب اخذت سمعة سورا بالتفكير العقلاني ووضوح الرؤية وسط حلف الفوضى، تصمد بقوة نحو القمة، ويقول مويوه انه الرجل وحسب الذي سيوجه اعادة اعمار كوسوفو، وخلفا لهاشم تاجي (ثانثي) زعيم جيش تحرير كوسوفو الذي يريد الان ان يلعب دورا سياسيا في الاقليم، فان سورا نظيف من اي شائعات بتورطه في الخدرات لتحويل حرب العصابات او اي اتهامات بالتحلص من خصومه بدون رحمة.

سورا يتحدر من إحدى عائلات النخبة اليوغوسلافية وهو ابن سفير بلغراد لدى المكسيك واسبانيا ويتكلم عدة لغات بطلاقة، ولديه كثر من كبار الدبلوماسيين في دائرة اصدقائه، وفي بريشتينا كان مدير اكبر صحيفة يومية باللغة الالمانية، «كوجا نيتوري»، التي وصفها الكثير من الناس بانها الصحفية الوحيدة التي تؤمن بمثل المجتمع المدني. وقبليا وفي مقتطفات من المقابلة التي اجريت معه في بريشتينا اخبر:

«اشاء الحرب بقت مستحسبا في بريشتينا، ورغم انه معروف تماما للسلطات الصربية، كيف تمكنت من البقاء سالما».



فيثون سورا

سواء على الصعيد السياسي او التنظيمي، وحزبه، حزب العصيدة الديمقراطية، لديه جسم ديناصور وعقل متحضر، ولا اعتقد ان سيكون لروغوا دور مجازي، في مستقبل بلاده».

هل سيكزن الجيش تحرير كوسوفو مستقبلي سياسي؟

جيش تحرير كوسوفو مكون من اناس يخلفون اخلافا كبيرا سواء في ارائهم الشخصية ومصيرهم اليه، واعتمدت ان التنظيم يسير على المنطق، الانقسام البطني، كما ان الكثير من الناس الذين حملوا السلاح للدفاع عن كوسوفو وقوم بقي منذ دخوله كوسوفو المحررة بزيادة القرى والبلدات المدصرة واعدا الناس بالعمل من اجل ارساء اسس الديمقراطية في هذا البلد الفقير الذي كانت تحكمه بغراد لفترة طويلة.

ورغم ان ثقي يتمتع بشعبية كبيرة في كوسوفو، ولكن الشكافين المحليين والمنظمات الخيرية لا تزال ترى فيه عاملا غير معروف سياسيا، ولا يوجد شك في ان جيش تحرير كوسوفو لا يزال يملك الكثير من مساحته مما يجعل الوضع هناك خطرا، وفي مقابلة خاصة معه اجريت الحرب ظهر هذا الزعيم الشاب البالغ من العمر 31 عاما بطل المتحدث الفعلي لامة كفير من الصحافيين الالبان يتجهونه تزقت اوضاعها في كل مكان.

واعاد برنامج وثائقي تلفزيوني عن حياة هذا الرجل الذي يسمى «الامامي»، وقبما هذا الرجل يملك كوسوفو في المقابلة التي اجريت معه:

«كيف ترى مستقبل جيش تحرير كوسوفو وزعيمها؟

حاضرنا ومستقبلنا مرتبطان

والجيش تحرير كوسوفو، ولم يخرج من بيتي الا عندما كنت اجد مكان الخبائية».

خلال الاسابيع العشرة التي كتبت خلالها مختبئا في بريشتينا لم أعش حياة من الخوف».

«بالتأكيد في احد الايام جاءت الشرطة الى البيت حيث كنت مختبئا، وفي آخر لحظة تلقوا مكاتلة من جهاز الاستقبال لديهم ونهيو للبحث في بيت آخر، الشيء الاثر في فعلا هو عندما ادركت انني ارتكبت خطأ عندما اخترت ان ابقى في بريشتينا، وكنت بقيت فيها لساعده شرمي الا ان بعد بضعة ايام ادركت ان الناس هم الذين ساعدوني، وخاطر كثير منهم في حياتهم عندما استضافوني».

هل كنت تعرف ما كان يجري في المدينة؟

كنت على اطلاع جيد بما يحدث في المدينة، من خلال مشاهدة التلفزيونات الاجنبية التي تمكنت من التقاطها بواسطة اطيح الاتفاقي الامار الصناعية، وخلال الاستماع الى ما كان يتناقله الناس في طوابير الخبز حيث كان على كل عائلة ان تضي ساعت كل يوم للحصول على الخبز وكان وقتا لتبادل المعلومات، ومن خلالها علمت بمقتل فهمي اغاني (مخليل الاباني الكوسوفي الذي شارك في محادثات رامبويه للسلام) وكان صدقا جميلا لي واحد الشخصيات البارزة في المسرح السياسي في كوسوفو.

هل عرفت بالكراميه في ذلك الوقت؟

ليس الشعور بالكراميه وانما الشعور الشديد بعدم السعادة».

هل سيلعب ابراهيم روغوا دورا في كوسوفو في المستقبل قبال الحرب، دورا في اعادة اعمار كوسوفو؟

هذا الرجل لم يظهر اي قدرة كبيرة

واعدا بالديمقراطية: زعيم جيش تحرير كوسوفو يحشد الدعم له في كوسوفو



هاشم ثقي

انتخب كيرف تري مستقبلي كوسوفو؟

كوسوفو الآن تقف على طريق التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي سبقوها الى الديمقراطية.

بعد محادثات رامبويه أصبحت مرجعا للحرب، بعد اعمار اعمار ذلك لعب هذا الدور اثناء اعادة اعمار كوسوفو؟

لا يهيم ماذا يفكر الغرب بجيش تحرير كوسوفو، الشيء الاكثر اهمية هو ان بلاده هي الآن على طريق اقامة ديمقراطية على غرار الهية السياسية، ان نخلق الظروف الصحيحة لكي يتمكن جميع الناس الذين طردوا، من العودة الى بلادهم ويصوتهم والى حساباتهم الطبيعية... للعودة الى الحياة الطبيعية امر ضروري لاعادة اعمار كوسوفو، ليس اقتصادية فحسب وانما اجتماعيا وسياسيا، ثم عندما يحين الوقت سنحتفل باول انتخابات ديمقراطية ومن سيفوز بها سيحكم البلاد».

ويقوم بقي منذ دخوله كوسوفو المحررة بزيادة القرى والبلدات المدصرة واعدا الناس بالعمل من اجل ارساء اسس الديمقراطية في هذا البلد الفقير الذي كانت تحكمه بغراد لفترة طويلة.

ورغم ان ثقي يتمتع بشعبية كبيرة في كوسوفو، ولكن الشكافين المحليين والمنظمات الخيرية لا تزال ترى فيه عاملا غير معروف سياسيا، ولا يوجد شك في ان جيش تحرير كوسوفو لا يزال يملك الكثير من مساحته مما يجعل الوضع هناك خطرا، وفي مقابلة خاصة معه اجريت الحرب ظهر هذا الزعيم الشاب البالغ من العمر 31 عاما بطل المتحدث الفعلي لامة كفير من الصحافيين الالبان يتجهونه تزقت اوضاعها في كل مكان.

واعاد برنامج وثائقي تلفزيوني عن حياة هذا الرجل الذي يسمى «الامامي»، وقبما هذا الرجل يملك كوسوفو في المقابلة التي اجريت معه:

«كيف ترى مستقبل جيش تحرير كوسوفو وزعيمها؟

حاضرنا ومستقبلنا مرتبطان

بشعب كوسوفو.

ان كيرف تري مستقبلي كوسوفو؟

كوسوفو الآن تقف على طريق التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي سبقوها الى الديمقراطية.

بعد محادثات رامبويه أصبحت مرجعا للحرب، بعد اعمار اعمار ذلك لعب هذا الدور اثناء اعادة اعمار كوسوفو؟

لا يهيم ماذا يفكر الغرب بجيش تحرير كوسوفو، الشيء الاكثر اهمية هو ان بلاده هي الآن على طريق اقامة ديمقراطية على غرار الهية السياسية، ان نخلق الظروف الصحيحة لكي يتمكن جميع الناس الذين طردوا، من العودة الى بلادهم ويصوتهم والى حساباتهم الطبيعية... للعودة الى الحياة الطبيعية امر ضروري لاعادة اعمار كوسوفو، ليس اقتصادية فحسب وانما اجتماعيا وسياسيا، ثم عندما يحين الوقت سنحتفل باول انتخابات ديمقراطية ومن سيفوز بها سيحكم البلاد».

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

صدق الله العظيم

صباح فلاح السعيد وشقيقاته سيما وزينا

وبقية افراد عائلتي السعيد وفهمي

ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى

فقيدهم الغالية المرحومة

الدكتورة عصمت السعيد

زوجة المرحوم صباح نوري السعيد، التي وافتها المنية في لندن صباح يوم الاربعة الموافق 1999/7/28

وسيمت تشييع جثمانها الطاهر من مسجد لندن المركزي Regent Park 146 عقب صلاة الظهر من يوم الجمعة الموافق 1999/7/30 الى مقبرة بروكوود مقاطعة ووكينج في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد التشييع في مسجد لندن المركزي، كما تقبل التعازي يوم السبت الموافق 7/31 من الساعة الخامسة مساءً وحتى التاسعة مساءً في نفس المسجد وعلى الفاكس رقم:

0171-5899233

إن شاء الله تعالى

حركة التجدد الصربية تنشر «برنامجها للوفاق الوطني»

الشعب تحت العقوبات الدولية وفي عزلة خافتة. وجاء عن رئيس الحكومة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتيفرو) يجب ان يتشجع احد اعضاء الحزب الديموقراطي للاشتراكيين، الحاكم في مونتيفرو.

وطالب البرنامج بشكل ضمني وعلى ان يرشها احد اعضاء الحزب الحاكم في مونتيفرو الذي يرأسه الرئيس ميلو دوكاتوفيتش خصم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

واوضح «بدا بالترخيص اليوغوسلافي لا يحق لاي موظف لا تزد الاسرة الدولية ان تنسق معه، ان يبقى في مركزه وان يبقى مسبقا.

بغراد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية المستقلة «بيتا» ان حركة التجدد الصربية، الحزب الرئيسي في المعارضة الصربية - نشرت الاربعة «برنامجها للوفاق الوطني» ودعت جميع الاحزاب الاخرى الى دعمه.

ويتضمن هذا البرنامج ست نقاط كان رئيس الحركة فوك دراسكوفيتش قد كشف عن خطوطه العريضة. وكشف على تشكيل حكومتين انتقاليتين، واحدة صربية واخرى يوغوسلافية تكلف، من ضمن ما ستكلف به، التحضير لانتخابات

الامم المتحدة توافق على صرف 200 مليون دولار للادارة المؤقتة في كوسوفو

نيويورك - اف ب: وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة الاربعة على صرف مبلغ 200 مليون دولار للادارة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في كوسوفو (مينوك). وتبنت الدول الابعة من دون تصويت قرارا يتيح للامم العام للامم المتحدة كوفي انان صرف حتى مبلغ 200 مليون دولار من اجل عمل الادارة المؤقتة. لكن الدول الابعة ان تساهم في المرحلة الاولى الا بمبلغ 125 مليون دولار والباقي من ميزانية عمليات حفظ السلام.

وقال دبلوماسيون ان قرار الجمعية العامة هذا يهدف الى الرد على انتقادات عدد من الدول الابعة وخصوصا الافريقية حول «الكليل بمكيايين» في وقت لا تكاد عمليات الامم المتحدة في افريقيا تجد تمويلا.

واعتبر ممثل الولايات المتحدة بيتر بورلي انه من المؤسف عدم الموافقة على المبلغ الذي طلبه كوفي انان باكمله. وقد اشرع مع ذلك امام الجمعية العامة الى ان الولايات المتحدة «تدعم هذا القرار على امل ان يؤمن للامم المتحدة تمويلا كافيا من اجل البدء بعملياتها في كوسوفو».

وسوف يخصص هذا المبلغ من اجل تشغيل بعض الامم المتحدة التي ستؤمّن ادارة مؤقتة في اقليم كوسوفو. في بروكسل، تعهد المانحون الاربعة بتقديم اكثر من ملياري دولار من اجل اعادة الاعمار في كوسوفو.

أنان يؤجل استفتاء تيمور لفحص قوائم الناخبين ارتفاع ضحايا الاشتباكات العرقية في اندونيسيا الى 11 شخصا



مطلة اندونيسيون يتظاهرون ضد أعمال العنف في البلاد (رويترز)

وقال احد حراس المسجد الرئيسي في مدينة امبون خلال اتصال هاتفي أمس الخميس ان «ثلاثة مسلمين اضافيين قتلوا وجرح خمسة آخرون»، وتحدث عن سقوط عشرين قتيلًا ومئة جريح منذ الثلاثاء.

وقال صحافي محلي «ما زال البعض يحرق متاجر وبنائيات في وسط امبون وقد هجر الملاك معظم البنائيات خوفا من أعمال العنف».

والترمز السكان منازلهم خوفاً واغلقت المدارس والمتاجر ومنعت الأعمال ابوابها وتوقفت وسائل المواصلات العامة عن العمل».

وفي ذلك قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انه ارجأ استفتاء مهمما حول مستقبل تيمور الشرقية حتى 3 آب (أغسطس) بسبب مخاوف امنية والحاجة الى التاكيد من صحة قوائم الناخبين.

وابلغ مجلس الأمن في رسالة بعثها في وقت متأخر الليلة قبل الماضية بان فريق الامم المتحدة في تيمور الشرقية افاد بأنه يحثا «مزيد من الوقت لتجميع قوائم الناخبين ونشرها بشكل اللام والواحة فرصة الاستئناف».

وتشرف الامم المتحدة على استفتاء الذي كان مقررا في الثامن من آب (أغسطس) ثم تأجل الى 21 و22 آب (أغسطس) واخيرا تم تأجيله للمرة الثالثة.

وفي رسالة بعثها يوم الاثنين الى مجلس الامن قال انان ان الوضع الامني تحسن بصورة ملحوظة لكن ليس بالدرجة الكافية، وقال «من الضروري اتخاذ مزيد من الاجراءات لوضع مجلس الامن طالب انان بتعديده مهمة بعثة الامم المتحدة في تيمور الشرقية المقرر ان تنتهي في نهاية آب (أغسطس) لمدة شهر نظرا لتأجيل الاستفتاء».

■ جاكرتا - نيويورك - رويترز: قال سكان أمس الخميس ان 11 شخصا على الأقل قتلوا في اشتباكات عرقية في جزيرة باتام الاندونيسية.

واستمر القتال بين جماعتين للمهاجرين من جزيرة سومطرة المجاورة وجزيرة فلورس الشرقية أمس الخميس بعد اندلاعها يوم السبت عقب اشتباكات بشأن وسائل النقل الحظية.

وقال السكان ان 11 شخصا على الأقل قتلوا منذ مطلع الاسبوع رغم ان مسؤولي في الحكومة المحلية في غرب باتام قال ان مكانه تاكيد مقتل ستة اشخاص فقط.

واضاف المسؤول «زادت حدة القتال يوم الثلاثاء واعتقد ان اربعة اشخاص قتلوا أمس وقتل اخران في مطلع الاسبوع».

وقال مسؤولون ان قوات الامن ستتعهدى للمشاهدين في منطقة سفوفورة منطقة صناعية وايضا مزار سياحي لاهالي سفوفورة.

وقال ان الجيش الاندونيسي تلقى الامر أمس الخميس بطلاق النار من دون سابق اذار في مدينة امبون.

وقال قائد منطقة سايوكو الجنرال ماس تامايلا لصحيفة «سورا ميسيبوراوان» ان قوات الامن ستتعهدى للمشاهدين في وخسوف صا لثنين يعملون على اضرار النار في المنازل والسيارات.

واضاف سوفو تضرب وتطلق النار من دون سابق اذار، ان اطلاق النار سيؤدي الى توقيف المشاهدين».

ضباط اترك قاموا بجولة على مواقع تعرضت للقصف الوكالة الايرانية: مسؤول تركي يعرض تعويضا عن غارة

الوكالة الايرانية في هذه الجولة تهدف الى اظهار حسن نية الحكومة التركية. واوضح ان حكومته تتخذ جميع الاجراءات الضرورية وتتصرف طبقا للقانون في هذه القضية.

وكانت ايران قد اكدت ان خمسة ايرانيين قتلوا واصيب 10 بجروح في 18 تموز (يوليو) الجاري في قصف تركي على حدودها الشمالية الغربية في منطقة بيرانشير، وفي وقت سابق دعت تركيا ايران الى التعاون معها ضد المتمردين الاكراد الذين تقول تركيا انهم يعملون انطلاقا من الاراضي الايرانية.

وعقد مسؤولون من البلدين اجتماعات منتظمة بشأن امن الحدود تسعى تركيا من خلالها لمنع اي تسلسل للثوار من ايران. وتوسعي تركيا ايضا لوضع نهاية لوجود المتمردين المزعوم في ايران. وتنفى ايران الاتهامات التركية.

وقال سمرمد اطاجانلي المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بتوصلنا الى ان عمل تلك الالية ليس كافيا».

الوكالة الايرانية. ونقلت الوكالة الايرانية ايضا عن وكيل اوچلو الذي قالت انه مسؤول عسكري رفيع قوله لسكان محليين ان تركيا «ستتصرف بالطريقة التي يفرضها القانون».

ولم يشر فيما يبدو اشارة مباشرة الى التعويض، وقال لوكالة الانباء الايرانية ان هدف الزيارة هو «اظهار حسن نوايا الحكومة التركية».

ونكرت وكالة الانباء الايرانية ان مسؤولين عسكريين اتركوا زاروا الاربعاء بعيد وصولهم الى ايران، منطقة قانت طهران انها تعرضت للقصف خلال غارة تركية عليها. وقالت الوكالة ان المسؤولين الاتراك زاروا المواقع في منطقة بيرانشير الحدودية. واوضحت انهم توجهوا برفقة مندوبين ايرانيين الى المواقع العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين بالإضافة الى خيم للقبائل في المنطقة كانت تعرضت للقصف ايضا.

واعلن احد اعضاء الوفد التركي لوكالة الانباء

■ طهران - رويترز - اف ب: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مسؤولين اتركوا يدرونون شكواى ايران من غارة جوية عبر الحدود زاروا منطقة حدودية يوم الاربعاء ووعدهم انهم انقرة ستدفع تعويضا.

وقالت الوكالة الايرانية في تقرير باللغة الانكليزية ان المسؤول «عرب عن الاسف والتعزية في الحادث لبعثات الذين فقدوا اقاربهم واحباةهم وقال ان الحكومة التركية ستدفع تعويضا عن الاضرار الناجمة».

ولم تذكر الوكالة اسم المسؤول، لكنها قالت انه صرح بذلك بعد ان زار الوفد التركي مركزا حدوديا ومخيمات قبيلية تقول طهران ان الطائرات الحربية لانقرة قتلت فيها خمسة ايرانيين الاسبوع الماضي.

ونفت تركيا مهاجمة ايران وقالت ان طائراتها قصفت ثوراا ايرانيين اكراد في شمال العراق. ولم ترد ابناء من تركيا عن الزيارة التي جرت يوم الاربعاء ولم يرد تأكيدات من مصدر مستقل لوكالة

تركيا تتراجع عن خطة للعفو عن المتمردين الاكراد

مشارع الاتراك الذين فقدوا اقارب في القتال مع حزب العمال الكردستاني. واصدرت محكمة تركية في الشهر الماضي حكما باعدام اوچلان بتهمة الخيانة، وتظل حاليا محكمة استئناف في الحكم الذي اثار على الفور مناقشات غربية بعدم اعدام اوچلان.

وقالت صحيفة صباح ان الحكومة تنوي اوضح تخفيف احكام مخفت بالفعل من اعدام ال 36 عاما.

واضافت ان مستفيد من دون حزب العمال الكردستاني من امثال عبد الله اوچلان وسديدن شقيق من ذلك.

الجيلية والاستسلام. وقتل في الصراع اكثر من 30 الف شخص.

لكن منذ اعلان الخطة عاد اجاويد الى السلطة على رأس حكومة ائتلافية بدعم من حزب قومي يميني متطرف يعارض بشدة تقديم تنازلات لحزب العمال الكردستاني.

وقالت صحيفة (حرييت) في صفحتها الاولى «ليس هناك عفو عن جرائم الارباه او الاعتصام او الرشوة او السرقة او الاحتيال».

واعترض الحزب القومي شريك الائتلاف على اي عفو من شأنه ان يثير

■ انقرة - رويترز: قالت صحف أمس الخميس ان الائتلاف الحاكم في تركيا تخلى عن خطة لاصدار عفو عن المتمردين الاكراد الانفصاليين.

وكان رئيس الوزراء اليساري بولند اجاويد يعلن في خطاب اوچلان بعد قليل من اعتقال عبد الله اوچلان بزعيم حزب العمال الكردستاني عن خطة لاصدار عفو جزئي عن المتمردين.

واستهدفت الخطة اقتناع مقاتلي حزب العمال الذين يقاوتون منذ عام 1984 من اجل الحصول على حكم ذاتي لاكراد في جنوب شرق تركيا بالخروج من مخابئهم

نواب ايرانيون يحتجون على وزارة الاستخبارات التحقيق باضطرابات طهران ينتهي الاسبوع المقبل

واعتبر اولئك الأشخاص الذين ظهر بعضهم على التلفزيون الرسمي يدلي بـ«اعترافات» من اعداء الثورة، ويعملون لصالح قوى اجنبية وهو اتهام تصل عقوبته الى اعدام.

وقد اعتقل 1400 شخص في تموز (يوليو) من

المؤيدة لاصلاحات الديمقراطية. وفسال النواب في رسالة نشرت امس الخميس ان «بيانات الوزارة في ما يتعلق بالاضطرابات الجامعية والاحداث التي تلت ذلك في بشكل واضح غير دستورية وتتخلف حقوق الاشخاص المعتقلين».

وقد نشرت الرسالة بدون تواريخ في عدد من الصحف المعتدلة. وقال اعضاء من وكالة فرانس برس ان المسؤول الرئيسي عن هذه المبادرة هو حسين ماشمشيان وهو نائب سابق وعضو في مجلس الخبراء، وهو هيئة نيابية عالية تتولى اختيار المرشد الاعلى للبلاد.

واضاف النواب الذين عرفوا عن نفهم اعضاء في مجموعة تدعى «منظمة اعضاء مجلس الشورى الصالحين والسابقين» ان مسؤولي اجهزة الاستخبارات سبق واعلنوا ان بعض الطلاب مذنبين من دون «اعطاء الاجراءات القانونية».

وبين اعضاء هذه المجموعة التي تضم 300 شخص من النواب الحاليين او السابقين هناك آية الله حسين موسوي تبريزي حماي رجل الدين الليبرالي محسن كديوار.

وكانت وزارة الاستخبارات اطلقت منذ اسبوعين حملة دعائية واسعة ضد المتهمين بالوقوف وراء المواجهات التي وقعت خلال المظاهرات الطلابية

■ طهران - اف ب: أعلن مسؤول إيراني رفيع أمس الخميس ان التحقيق الجاري حول الوجهات العنيفة التي وقعت اثناء المظاهرات الطلابية خلال شهر تموز (يوليو) الجاري في ايران سيقتل الاسبوع المقبل.

واعلن الامين العام لوزارة الداخلية غلام حسين بولانديان ان التحقيق سيستمر قريبا وسيرفع الى المرشد الاعلى للثورة آية الله خامنئي والى الرئيس محمد خاتمي الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عنه قوله ان الكثير من المشاك التي لا تزال مطروحة ستجد اجوبة لها، ونأمل ان يجيب هذا التقرير على تساؤلات الرأي العام.

يذكر ان المظاهرات الطلابية التي حركها قرار القضاء في 7 تموز (يوليو) باقتال الصحفية اليسارية «سلام» المؤيدة للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، سببت ستة ايام من الاضطرابات مطلع تموز (يوليو) والوقعت رسميا قتلين.

واعلنت الحكومة واجهزة الاستخبارات انها عمدت على توقيف حوالي 1400 شخص من بينهم عناصر في المعارضة الوطنية والليبرالية.

في ذلك عدد نواب ايرانيون بالوسائل «غير الدستورية» التي اعتمدها وزارة الاستخبارات في قمع الاضطرابات التي تلت المظاهرات الطلابية

اعتقال ايراني بتهمة التجسس على المعارضة الإيرانية في المنيا

برلين - اف ب: اكدت المتحدة باسم النيابة العامة الفيدرالية ايغا شوييل اعتقال مواطن ايراني في 14 تموز (يوليو) الحالي في برلين بتهمة التجسس على المعارضة الإيرانية في المنيا. وكانت مجلة دير شبيغل الاسبوعية كشفت الاثنين عن اعتقال هذا ايراني.

وفسني طهران نقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية حميد رضا اصفيي تغية وجود «اي صلة بين المواطن ايراني الذي اعتقلته الشرطة

المؤيدة لاصلاحات الديمقراطية. وفسال النواب في رسالة نشرت امس الخميس ان «بيانات الوزارة في ما يتعلق بالاضطرابات الجامعية والاحداث التي تلت ذلك في بشكل واضح غير دستورية وتتخلف حقوق الاشخاص المعتقلين».

وقد نشرت الرسالة بدون تواريخ في عدد من الصحف المعتدلة. وقال اعضاء من وكالة فرانس برس ان المسؤول الرئيسي عن هذه المبادرة هو حسين ماشمشيان وهو نائب سابق وعضو في مجلس الخبراء، وهو هيئة نيابية عالية تتولى اختيار المرشد الاعلى للبلاد.

واضاف النواب الذين عرفوا عن نفهم اعضاء في مجموعة تدعى «منظمة اعضاء مجلس الشورى الصالحين والسابقين» ان مسؤولي اجهزة الاستخبارات سبق واعلنوا ان بعض الطلاب مذنبين من دون «اعطاء الاجراءات القانونية».

وبين اعضاء هذه المجموعة التي تضم 300 شخص من النواب الحاليين او السابقين هناك آية الله حسين موسوي تبريزي حماي رجل الدين الليبرالي محسن كديوار.

واشنطن وسيول: تعبئة «كل الوسائل» في حال اطلاق صاروخ كوري



وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين يتحدث للصحافيين في سيول وفي جانبه نظيره الكوري الجنوبي شو سونغ - تاي (اف ب)

■ سيول - اف ب: حذر وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ونظيره الكوري الجنوبي شو سونغ - تاي أمس الخميس من ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيعدون «كل الوسائل المتاحة» في حال قامت كوريا الشمالية باطلاق صاروخ عابر جديد.

وقال بيان صادر عن الرئاسة الكورية الجنوبية ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي - جونج وكوهين اتفقا على ان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان في حاجة الى التعاون وثيق من اجل ردع كوريا الشمالية عن اطلاق صاروخ جديد».

وحذر البيان من ان «الدول الثلاث ستستخذ التدابير اللازمة والمنسقة اذا اطلقت كوريا الشمالية صاروخا، وقد نشر البيان بعد لقاء استمر قرابة ساعتين بين كيم وكوهين الذي سبق له ان بحث في طوكيو مع المسؤولين اليابانيين مختلف السيناريوهات الممكنة».

وتخشي اجهزة الاستخبارات من ان تقوم بيونغيانغ قبل نهاية الصيف

■ نيوقوسيا - اف ب: افاد بيان للامم المتحدة في نيوقوسيا الاربعاء ان المبعثة الخاصة لامين العام للمنظمة الدولية كوفي امان في قبرص آن هيركوس اسقطت من منحها «الاسباب عائلية».

وقبل انان استقالة هيركوس «باسف عميق» واعتبر انها «ادت باختيار هذه المهمة الصعبة» كما اضاف البيان الصادر عن الامانة العامة للامم المتحدة.

وستتخلى هيركوس التي تولت مهامها في 1 تموز (يوليو) 1998 منصبها في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقامت هيركوس بعدة مهمات موكوية بين الرئيس القبرصي غلاكوس كليرديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في محاولة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين الجمد منذ 1997.

يشار الى ان قبرص مقسومة الى شطرين يوناني وتركي في الشمال بعد اجتياح القوات التركية في 1974 شمال الجزيرة ردا على انقلاب قام به العسكريون القبارصة اليونانيون بهدف الحاق الجزيرة باليونان.

وقد اعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية» من جانب واحد في الشمال في 1983 لكن لم تعترف بها سوى انقرة.

استقالة المبعوثة الخاصة للامم المتحدة في قبرص

■ نيوقوسيا - اف ب: افاد بيان للامم المتحدة في نيوقوسيا الاربعاء ان المبعثة الخاصة لامين العام للمنظمة الدولية كوفي امان في قبرص آن هيركوس اسقطت من منحها «الاسباب عائلية».

وقبل انان استقالة هيركوس «باسف عميق» واعتبر انها «ادت باختيار هذه المهمة الصعبة» كما اضاف البيان الصادر عن الامانة العامة للامم المتحدة.

وستتخلى هيركوس التي تولت مهامها في 1 تموز (يوليو) 1998 منصبها في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقامت هيركوس بعدة مهمات موكوية بين الرئيس القبرصي غلاكوس كليرديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في محاولة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين الجمد منذ 1997.

يشار الى ان قبرص مقسومة الى شطرين يوناني وتركي في الشمال بعد اجتياح القوات التركية في 1974 شمال الجزيرة ردا على انقلاب قام به العسكريون القبارصة اليونانيون بهدف الحاق الجزيرة باليونان.

وقد اعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية» من جانب واحد في الشمال في 1983 لكن لم تعترف بها سوى انقرة.

الصين تمدد فترة سجن معتقل لاضرابه عن الطعام

■ هونغ كونغ - رويترز: قالت جماعة لحقوق الانسان مقرها هونغ كونغ أمس الخميس ان الصين فرضت عقوبة اضافية بالسجن لمدة سنتين على معتقل سياسي بعد ان اضرب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملته، واداء المركز الاعلاي لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في هونغ كونغ ان هان ليها وهو من مؤسسي الحزب الديمقراطي الصيني المعارض الحظوظ كان من المقرر اطلاق سراحه في 22 تموز (يوليو) بعد ان قضى تسعة اشهر في معتقل عمل.

وتابع المركز ان هان اضرب عن الطعام احتجاجا على تعرضه للضرب عدة مرات من مسؤولين بالامن العام اثناء سجنه وعندما رفض الاعتراف بان اضرابه عن الطعام خطا تم تعديده فترة سجنه عدة ايام، واستأنف هان عن قرار العقوبة الاضائية، وقال المركز نقلا عنها ان المعتقل اذيع على جناح لين ان ابها بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على سوء الاوضاع في السجن وتعرضه للضرب اثناء سجنه، وكان جانع نفي عام 1997 لكنه عاد الى الصين خلفه في 1997 فوضف تشرين الثاني 1998 واعتقل وحكم عليه في كانون الاول (ديسمبر) الثاني بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة واعادة التحقيق بتهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

انعدام الثقة يقوض اتفاق سلام الكونغو

■ نيروبي - من ماثيو بيج: يقول محللون ان اتفاق سلام يستهدف اثناء الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعثر أمام انعدام الثقة بين الحكومات الست الموقعة عليه.

ففي العاشر من تموز (يوليو) وقعت انغولا وزيمبابوي وناميبيا التي تؤيد رئيس الكونغو لوران كابيلا من جانب ورواندا وبنغالا التي تؤيد حركتي ثوار منفصلتين من جانب آخر اتفاقا لوقف اطلاق النار رفض الثوار توقيعه بسبب انقسامات داخلية.

وايتمحور بالتوقيع رئيس زامبيا فريدريك تشيلوبا الذي توسط في الاتفاق ووصفه بأنه يمثل «فجر عهد جديد لافريقيا» لكن بعد مرور ثلاثة اسابيع بدت الحقائق على أرض الواقع هذا الامل.

ففي يوم التوقيع نفسه أعلن ثوار التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية عن معركة من أجل الاستحواذ على منطقة كابيندا وهي هدف رئيسي للثوار لقربها من مدينة مبيوجي مايبى الجنوبية مركز صناعة الاناس الراجحة بالكونغو.

وبعدما أعلنت جماعة ثوار أخرى هي حركة التحرير الكونغولية عن مكاسب عسكرية في الشمال. وفي احدث علامة على فقدان الثقة وصف كابيلا يوم الثلاثاء زعماء أوغندا ورواندا بأنهم «انماط صغيرة من هتلر» وتعمد بكسب الحرب.

ويبدو الامر في ظاهره وكأن رفض جماعات الثوار توقيع الاتفاق رغم ما اجري من مفاوضات مكثفة على مدى اسبوع في العاصمة النزائنية هو العقبة الرئيسية أمام وقف اطلاق النار.

لكن المحللين يقولون ان تقاوت الاتفاق المفرط ربما يزيد من صعوبة تنفيذها كما ان لرواندا واوغندا اسبابا ملحة للحفاظ على وجود عسكري بالكونغو.

يقول هانيليا بيدبير الباحث بمعهد الدراسات الامنية في جنوب افريقيا ان اتفاق زامبيا ابرم «نظرا لوجود ضغوط كبيرة على الاطراف المعنية».

كوريا الجنوبية ستشتري صواريخ جو ارض من الولايات المتحدة

■ سيول - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس الخميس ان سيول ستشتري حوالي مئة صاروخ جو - ارض متطورة جدا من الولايات المتحدة يمكن ان تستهدف صواريخ ومراويز مدفعية كورية شمالية. وجاء هذا الاعلان فيما تشير معلومات صحافية ان سيول سوف تطلب من وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الذي يزور كوريا الجنوبية السماح بزيادة مدى صواريخها من 180 الى 500 كلم.

واوضح متحدت باسم وزارة الدفاع ان كوريا

■ سيول - اف ب: حذر وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ونظيره الكوري الجنوبي شو سونغ - تاي أمس الخميس من ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيعدون «كل الوسائل المتاحة» في حال قامت كوريا الشمالية باطلاق صاروخ عابر جديد.

وقال بيان صادر عن الرئاسة الكورية الجنوبية ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي - جونج وكوهين اتفقا على ان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان في حاجة الى التعاون وثيق من اجل ردع كوريا الشمالية عن اطلاق صاروخ جديد».

وحذر البيان من ان «الدول الثلاث ستستخذ التدابير اللازمة والمنسقة اذا اطلقت كوريا الشمالية صاروخا، وقد نشر البيان بعد لقاء استمر قرابة ساعتين بين كيم وكوهين الذي سبق له ان بحث في طوكيو مع المسؤولين اليابانيين مختلف السيناريوهات الممكنة».

وتخشي اجهزة الاستخبارات من ان تقوم بيونغيانغ قبل نهاية الصيف

الرئيس الانفوشي متمسك بمشروعه السماح بتعدد الزوجات

■ موسكو - اف ب: اعلن الرئيس الانفوشي رسلان اوفيف أمس الخميس تمسكه بقراره السماح بتعدد الزوجات وايضا اعتراضات السلطات المركزية الروسية التي طلبت منه اعطاء مرسوم اصدره في هذا المعنى.

وقال اوفيش في مؤتمر صحافي نقلت وكالة «انترفاكس» وقامعه ان «الناس يزوجون وسيستمتعون في ذلك مهما كان رأي السلطات الاتحادية الروسية».

واضاف ان «اي رئيس واي حكومة واي قانون لا يمكنه ان يرغم رجلا على

عقوبات بالسجن بين ستة اشهر و21 شهرا لعناصر الميليشيا العميلة

تزايد النداءات للعفو عن التائبين من القوات اللبنانية التابعة لاسرائيل



خالد الزعبي (يمين) أحد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي يعانق شقيقه في مقر حزب الله في بيروت، وقد اطلق حزب الله سراخا اثنين من عناصر الجنوبي اعتقلا سابقا (ريوتز)

بيروت - اف ب: تكثفت النداءات من العفو عن عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل الذين يسلمون انفسهم طوعا للسلطات وذلك غداة الحكم على 22 من بينهم بعقوبات بالسجن تتراوح بين ستة اشهر و 21 شهرا.

ومنذ انسحاب الميليشيا في مطلع حزيران (يونيو) الماضي من منطقة جزين المسيحية يمثل 278 من عناصر الميليشيا امام محكمة بيروت العسكرية. وقد سلم اكثر من 200 انفسهم الى السلطات بينما يحاكم الآخرون غيابيا. والعناصر متهمون بالارتباط بالعدو، ما يعرضهم في حال الادانة لعقوبة اقصاها ثلاث سنوات في السجن، او بالسجن مع العفو، ما يعرضهم للسجن 15 عاما، او بالتهمة معا.

وتقوم مجموعة من 30 محاميا، بينهم محامون معروفون ووزيران سابقان للعدل هما يوسف جبران وادمون رزق، بالدفاع عن عناصر الميليشيا.

واعتر العديدين من المحامين وعدد من اعيان جزين الناقدتين ان «رافة» المحكمة التي اخذت في الاعتبار الظروف التخفيفية ليست كافية. ودعا هؤلاء البرلمان الى البت في اقتراحات عفو قدمها نواب من بينهم نواب من حزب الله، راس حربة المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

وشدد رزق في مرافحته على ان المتهمين ضحايا وليسا عملاء، اذ انهم جندوا بالعدو من قبل ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. وقال ان «الدولة لا يحق لها ان تحاسب مواطنين بينما تتقاسم هي من اداء واجبها».

وكان رزق يتكبر بذلك الى الطلبات المتكررة من اعيان جزين بنشر الجيش في القطاع ولما لم تستجب لها بيروت لاشترطها انسحاب الجيش الإسرائيلي من مجمل المنطقة بمساحة 850 كلم مربع التي يحتلها في جنوب لبنان.

وقال نائب جزيين والوزير السابق نديم سحلية فرانس برس ان الاحكام الاخيرة كان لها صدى عاتلا في جزين وهي لا تشجع عناصر الميليشيا على الهرب من صفوفها. وما زال قرابة 2500 لبناني أعضاء

الدائرة السياسية لمنظمة التحرير تستعرض الانتهاكات الكويتية لحقوق الجالية الفلسطينية



فاروق القدومي

اصدرت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا رسميا مساء امس الاول اوضحت فيه الانتهاكات الكويتية للجالية الفلسطينية التي كانت تقيم في الكويت. واكد البيان الذي وقعه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي (ابو اللطف) ان الفلسطينيين المقيمين بالكويت والذين ساهموا ببناء دولة الكويت الحديث بشكل فاعل وبكل الميادين، التزاما بالحيادية التامة اثناء ازمة الكويت وانهم قدموا للكويتيين لامة ما استطاعوا من المساعدة الانسانية. الا ان الحكومة ولدى عودتها من المنفى الحقت بهم مختلف انواع الظلم والتعسف.

وفيما يلي نص البيان: تعتبر الجالية الفلسطينية من اقدم واعرق الجاليات التي تواجدت على ارض الكويت من بداية نهضتها، وقد ناهز عدد الفلسطينيين حتى 1990/8/2 النصف مليون نسمة. وقد تواجدت هذه الجالية بشكل شرعي وقانوني من خلال عقود عمل رسمية او مشاركة تجارية. وقد تميز الفلسطينيون اثناء اقامتهم بالكويت بكفاءتهم العالية واخلاصهم الشديد للعمل وحبيهم للكويت الذي عادل حبيهم لوطنهم. وساهموا ببناء دولة الكويت الحديثة بشكل فاعل في شتى الميادين وتركوا بصمات واضحة على الصعيد الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادية.

وقد تميز الفلسطينيون بالحيادية والتسامح اثناء احوالهم الكوييتون كل ما استطاعوا من العون والمساعدة الانسانية. وما ان عادت الحكومة من المنفى حتى الحقت بالفلسطينيين الذين بقوا على ارض الكويت مختلف انواع الظلم والتعسف، وحرمت من كان منهم بالخارج من حق العودة اليها لممارسة نشاطاتهم المعتادة قبل الازمة، والتوضيح بعض ما لحق بهم من ضرر يوجب التعويض نورد ما يلي:

1- بتاريخ 10/10/1990 اصدر سمو الشيخ سعد العبد الله مرسوما اناهم فيه خدمت جميع موظفي القطاع العام باستثناء العاملين في وزارة الصحة

وكان عنصر في الميليشيا حكم الاسبوع الماضي غيايبا بالسجن لعشر سنوات، وحكم على اربعة متهمين آخرين بالسجن بين ستة اشهر و عام جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل اربعا لـ 278 من عناصر الميليشيا الملاحقين امام القضاء.

وقال ان سكان المنطقة المحتلة يجب ان يعاملوا بطريقة مختلفة عن تلك التي عومل بها اللبنانيون الذين حملوا السلاح خلال الحرب الالهية، ففي العام 1991 وتشجيعا لحل الميليشيات ومنعا لتصفية الحسابات صدر قانون عفو عن كل الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب.

وقال لوكالة فرانس برس «هناك عشرات الالاف من اللبنانيين الذين اضطروا الى تكييف حياتهم مع الاحتلال الاسرائيلي. ان تطبيق قانون يعود الى اكثر من 40 عاما عليهم امر لا يقبله المنطق. ان الدولة ملزمة بتحديد قوانينها استنادا الى الواقع على الارض».

جلس النواب من جهته اعتبر سفير لبنان في الولايات المتحدة سيمون كرم، الذي يتولى ايضا الدفاع عن عناصر الميليشيا، ان مشروع القانون الذي يحاكم هؤلاء على اساسه «تخطاه الزمن».

وقال لوكالة فرانس برس «هناك عشرات الالاف من اللبنانيين الذين اضطروا الى تكييف حياتهم مع الاحتلال الاسرائيلي. ان تطبيق قانون يعود الى اكثر من 40 عاما عليهم امر لا يقبله المنطق. ان الدولة ملزمة بتحديد قوانينها استنادا الى الواقع على الارض».

صيادون ظنوا اسرائيليين

خنازير برية فسقط قتيل و4 جرحى في جنوب لبنان

راشيا (لبنان) - اف ب: افاد سكان ا مدينة لبنانيا قتل واصيب اربعة آخرون بجروح بينهم ضابط اسرائيلي عند قيام بعض الصيادين باطلاق النار في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان على جنود اسرائيليين كانوا يقومون بمناورات ليلية ظنا منهم بانهم خنازير برية. وقال السكان الذين قدموا من المنطقة لوكالة فرانس برس ان الحادث جرى في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة حيث توجه احد المسؤولين في جيش لبنان الجنوبي الميليشيا التابعة لاسرائيل في احد قناته في رحلة صيد ليل الاربعاء الخميس. و اضافوا ان الصيادين اطلقوا النار على اجمة كان يتواجد فيها جنود اسرائيليون بجرون مناورات التي نصب كمين اعتقادا منهم بانهم وجدوا طريقتهم.

بحث مع وزير الخارجية السوري تطورات الوضع في المنطقة

سليم الحص: لبنان اعد ملفاته .. لكن لا شيء كبيرا للتفاوض بشأنه

فليس هناك شيء كبير نتفاوض بشأنه مع اسرائيل. وتحتل اسرائيل منذ 1987 جزءا من جنوب لبنان تبلغ مساحته حاليا 850 كلم مربعا. و اضاف الحص «لكن، متى بدأت المفاوضات، ستشارك لبنان فيها. وستستأنف المفاوضات على المسار اللبناني في الوقت نفسه مع الآخريين وخصوصا المسار السوري» مكررا بذلك موقف لبنان المعلن من تلازم السارين.

بيروت - من باسكال مالميه:

اعلن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ان لبنان يستعد لاستئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، مشيرا في الوقت نفسه الى انه ليس هناك من شيء كبير للتفاوض بشأنه مع اسرائيل.

وقال الحص في مقابلة مع وكالة فرانس برس «لا تعتبر مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية امرا قابلا للتفاوض»، فقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 ينص على وجوب مغادرة الاسرائيليين مجمل الاراضي اللبنانية والعودة الى الحدود الدولية المعترف بها. واعتبر انه «ليست هناك اي مشكلة مطروحة حول مدى الانسحاب او ترسيم الحدود»، وملحما الى انه، من وجهة نظر لبنان، لا يبقى سوى مناقشة ترتيبات الانسحاب عندما تستأنف المفاوضات مع اسرائيل. وشدد الحص الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية ان «نظرا الى ان لبنان يعترف بالقرار 425 (...)

دمشق تحذر باراك من اضاءة فرصة السلام الثمينة

رئيس اركان الجيش السوري: السلام مع دمشق مرتبط بالانسحاب الكامل من الجولان

كانت حكومات اسرائيل الماضية قد وضعت العراقيل في وجه اى تقدم في المفاوضات فاننا نسمع اليوم كلاما يستوحى منه امكانية العودة الى المفاوضات والوصول الى سلام عادل وشامل. ينتظر العالم ما اذا كانت حكومة باراك جادة فعلا في تحقيق السلام.

دمشق - من عصام حمزة:

قال رئيس هيئة الاركمان للجيش والقوات المسلحة السورية العماد علي اسفلان انه يتوجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ايهود باراك قبول الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية اذا اراد تحقيق السلام مع دمشق.

واشار اسفلان في حديث نشرته صحيفة «البعث» الرسمية امس الخميس الى ان سورية لن تتسامح على الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وان الترتيبات الامنية لن تكون بدلا لهذا الانسحاب. وقال «اذا كانت حكومة باراك جادة فعلا في تحقيق السلام فان ذلك يقتضي طبعاً ان تلتزم بأسس السلام العادل والشامل في المنطقة والعرب جاهزون لمقابلتها بمواقف مماثلة للوصول الى سلام يحقق الامن والاستقرار في المنطقة». و اضاف «اننا نتنطق في مواقفنا من موقف مبدئي ثابت كان الاساس لاستجابة سورية لمبادرة السلام وسيبقى الاساس اليوم وغدا وفي المستقبل. لا محادثات سرية ولا مفاوضات منفردة ولا تقبل بسلام يفرض بظرف من تواب الوطن ولا توافق على سلام ما لم يحقق الكرامة والسيادة».

حشيش يدعو عرفات لعدم الحلم بلقائه قبل رد الاعتبار لميثاق المنظمة

حشيش يدعو عرفات لعدم الحلم بلقائه قبل رد الاعتبار لميثاق المنظمة



جورج حشيش

بيروت - من سلطان سليمان: قال جورج حشيش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الخميس ان على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الا يحلم بلقاؤه ما لم يحيى دور منظمة التحرير الفلسطينية ويورد الاعتبار لميثاق المنظمة الذي عدل في نهاية العام الماضي.

وقال حشيش في مقابلة مع رويترز في احد فنادق بيروت «اللقاء شخصيا مع عرفات ممكن في حالة واحدة فقط هي عندما يقول ابو عمار ان موضوع الغاء الميثاق كان خطأ كبيرا وان يعترف للجماهير بهذا الخطأ والعودة الى الميثاق».

وقال حشيش «انا فذل ساكون سعيدا جدا باللقاء مع ابو عمار ولكن من دون ذلك فان عرفات سيقول انه جرح حشيش الى سياسته لذلك عليه ان لا يحلم باللقاء وحشيش من دون ما نذكرنا».

ملاحقة مسؤولين سابقين في تلفزيون لبنان

تلاقي استنكارا شديدا

بيروت - اف ب: استنكر الرئيس السابق لمجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس وتقريبا المحررين والصحافة، بشدة امس الملاحقات القضائية بحق اعضاء في مجلس الادارة السابق لتلفزيون لبنان (رسمي). وقد ادعت النيابة العامة الملاحقة للماضي على الرئيس الاسبق لمجلس ادارة التلفزيون فؤاد نعيم وعلى بعض الصحافيين وخصوصا وليد شقير وابراهيم الخوري بتهمته «تبيد اموال عامة والاستدانة بشروط ماسية جدا وصرف اموال بدون حاجة ماسية» بعد معلومات وردت عبر الفاكس من مجبور الى قاضي التحقيق.

دمشق تحذر باراك من اضاءة فرصة السلام الثمينة

رئيس اركان الجيش السوري: السلام مع دمشق مرتبط بالانسحاب الكامل من الجولان

كانت حكومات اسرائيل الماضية قد وضعت العراقيل في وجه اى تقدم في المفاوضات فاننا نسمع اليوم كلاما يستوحى منه امكانية العودة الى المفاوضات والوصول الى سلام عادل وشامل. ينتظر العالم ما اذا كانت حكومة باراك جادة فعلا في تحقيق السلام.

دمشق - من عصام حمزة:

قال رئيس هيئة الاركمان للجيش والقوات المسلحة السورية العماد علي اسفلان انه يتوجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ايهود باراك قبول الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية اذا اراد تحقيق السلام مع دمشق.

واشار اسفلان في حديث نشرته صحيفة «البعث» الرسمية امس الخميس الى ان سورية لن تتسامح على الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وان الترتيبات الامنية لن تكون بدلا لهذا الانسحاب. وقال «اذا كانت حكومة باراك جادة فعلا في تحقيق السلام فان ذلك يقتضي طبعاً ان تلتزم بأسس السلام العادل والشامل في المنطقة والعرب جاهزون لمقابلتها بمواقف مماثلة للوصول الى سلام يحقق الامن والاستقرار في المنطقة». و اضاف «اننا نتنطق في مواقفنا من موقف مبدئي ثابت كان الاساس لاستجابة سورية لمبادرة السلام وسيبقى الاساس اليوم وغدا وفي المستقبل. لا محادثات سرية ولا مفاوضات منفردة ولا تقبل بسلام يفرض بظرف من تواب الوطن ولا توافق على سلام ما لم يحقق الكرامة والسيادة».

ملاحقة مسؤولين سابقين في تلفزيون لبنان

تلاقي استنكارا شديدا

بيروت - اف ب: استنكر الرئيس السابق لمجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس وتقريبا المحررين والصحافة، بشدة امس الملاحقات القضائية بحق اعضاء في مجلس الادارة السابق لتلفزيون لبنان (رسمي). وقد ادعت النيابة العامة الملاحقة للماضي على الرئيس الاسبق لمجلس ادارة التلفزيون فؤاد نعيم وعلى بعض الصحافيين وخصوصا وليد شقير وابراهيم الخوري بتهمته «تبيد اموال عامة والاستدانة بشروط ماسية جدا وصرف اموال بدون حاجة ماسية» بعد معلومات وردت عبر الفاكس من مجبور الى قاضي التحقيق.

ملاحقة مسؤولين سابقين في تلفزيون لبنان

تلاقي استنكارا شديدا

بيروت - اف ب: استنكر الرئيس السابق لمجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس وتقريبا المحررين والصحافة، بشدة امس الملاحقات القضائية بحق اعضاء في مجلس الادارة السابق لتلفزيون لبنان (رسمي). وقد ادعت النيابة العامة الملاحقة للماضي على الرئيس الاسبق لمجلس ادارة التلفزيون فؤاد نعيم وعلى بعض الصحافيين وخصوصا وليد شقير وابراهيم الخوري بتهمته «تبيد اموال عامة والاستدانة بشروط ماسية جدا وصرف اموال بدون حاجة ماسية» بعد معلومات وردت عبر الفاكس من مجبور الى قاضي التحقيق.

مسطفي ويضم الوفد كلا من تيسير قبيعة وعبد الرحيم ملوح وماهر الطاهر وجميل مجدلوي اعضاء المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

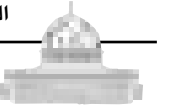
ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ويضم الوفد من دمشق جورج حشيش وعضو المكتب السياسي للجبهة. وكان الطاهر اعلن بداية الاسبوع من دمشق ان الجبهة الشعبية وعلى الرغم من معارضتها اتفاقات اوسلو «قررت اجراء حوار مع حركة فتح خلال الايام القريبية القادمة الهدف منه تمهيد الطريق لاجراء حوار وطني فلسطيني شامل يضم كافة القوى السياسية في الساحة الفلسطينية بهدف استعادة الساحة لمنظمة التحرير والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».



يلقي مساء اليوم « خطاب العرش » الاول الحكومة المغربية تقدم الولاء للملك محمد السادس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت الحكومة المغربية ولاءها للعاهل المغربي الملك محمد بن الحسن ورفع رئيس الحكومة برقية ولاء وأخلاص للعاهل الجديد.

وقال خالد علوية الوزير المكلف بالشؤون والشؤون الاجتماعية الناطق الرسمي باسم الحكومة أن كل الوزراء اعربوا خلال مجلس حكومي عقد صباح أمس الخميس عن شعورهم بالفراحة التي أصابت المغرب بوفاء الملك الحسن الثاني وأطمئنتهم ومبايعتهم للملك محمد السادس.

ووصف عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة في بداية الاجتماع الملك محمد السادس بالملك الذي يقود المغرب للقرن الواحد والعشرين والذي يتحمس ويحسد أغلبية مكونات المجتمع المغربي التي تشمل جحافل الشباب والشابات وقال اليوسفي رغم أن المغرب في استمرارية، بحكم الواقع، إلا أنه دخل بتولي محمد بن الحسن العرش مرحلة جديدة ستعبر بالنفع الكبير، وأن من حظ المغرب وجود ملك محضر لهمة وقادر على الاضطلاع بها منذ الدقائق الأولى.

ونوهت الحكومة في أول اجتماع لها منذ وفاة الملك الحسن الثاني بالمتعبئة العالية للقوات المسلحة المغربية والدرك الملكي والجهاز الأمن وقطاعات الصحة والإعلام والاتصال وما بذلوه من جهود لتشجيع جازاة الحسن الثاني في ظل حشد من الرؤساء والملوك.

وندد خالد علوية بالإشاعات التي تبث بشكل واسع منذ وفاة الملك الحسن الثاني وأكد أن الحكومة والدولة تتعامل مع كل الأحداث والتطورات بشفاافية، وأعرب علوية عن أسفه كون بعض الإشاعات تتعلق بالأسس المقدسة (المؤسسة الملكية)



اجتماع الحكومة المغربية أمس برئاسة عبد الرحمن اليوسفي حيث تم تقديم الولاء للملك محمد السادس

أنا نشيد بالملك الحسن

منعت من الحصول على عضوية مجموعة القليمية، وكان مجلس الأمن وقف دقيقة صمتا حدادا على وفاة الملك الحسن وأشاد به في اجتماع يوم الإثنين.

وقال أنان الذي حضر جنازة الملك في مونت كارلو وبولوماسيا بارعا، «في الرباط يوم الأحد للجمعية العامة» في عصر ربط فيه كثير من الناس خطأ المسلمين بالغضب والعنف فإنه أظهر للعالم الوجه الحقيقي للإسلام وجه الحكمة والتسامح والاعتدال».

وقال أنان «أنه كان رجلا كميما وسياسيا محكما وبولوماسيا بارعا، وأني فخور بأن أذكره صديقا شخصيا وسوف أفتقد كثيرا».

■ **النداء البيضاء - أ ب:** ذكر مصدر قضائي في الدار البيضاء أنه حكم ليل الأربعاء الخميس على أسلامي بالسجن مدى الحياة بتهمة «الساس بأمن الدولة وقيامها بالقتل»، وأوضح مصدر إسلامية أن محمد بوسيف (40 عاما) ينتهي إلى منظمة الشبيبية الإسلامية، وهي أول مجموعة إسلامية متشددة مغربية أنشئت في 1969 بقيادة عبد الكريم مطيع، وهذه المنظمة متهمه باغتيال المحامي اليساري المتطرف عمر بن جلون في 1975. وقد أوقف بوسيف الذي تبحت عنه الشرطة منذ 1987 في صيف 1998 لدى عودته طوعا إلى المغرب بعدما بدأ في الابتعاد عن الحركات المسلحة، وأعرب محام يدافع عن حقوق الإنسان اتصلت به وكالة فرانس برس عن «ذووله لقسوة هذا الحكم»، وبعيد مقتل عمر بن جلون فر مطيع من المغرب إلى ليبيا لكن اسمه عاد فظفر في 1994 عندما اتهم بإرسال شباب فرنسيين - مسلمين من أبناء المهاجرين لإرتكاب أعمال عنف في المملكة، أوقف احمدا، في مراكش، قتيلا بين السياح الاسبان.

الحكم بالسجن مدى الحياة على أسلامي مغربي

الملك الحسن الثاني: يكفيه ان يتعلم حب الوطن والصبر مجلة «ليكسبريس» تؤكد ان محمد السادس تلقي تربية صارمة من والده الراحل لممارسة «مهنة» الملك

■ **الامم المتحدة - رويترز:** أشاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بعاهل المغرب الراحل الملك الحسن الثاني يوم الأربعاء بوصفه «رجلا كميما وسياسيا محكما وبولوماسيا بارعا».

وكان أنان يتحدث في أول اجتماع للجمعية العامة منذ وفاة الملك الحسن يوم الجمعة الماضي، واستمعت الجمعية العامة أيضا لتعابير الشكر الإشادة بالملك الحسن والتمنيات الطيبة لخليفته الملك محمد السادس من ممثلي المجموعات الإقليمية في صيفها مضافة الامم المتحدة وممثل عن حركة عدم الانحياز وعن إسرائيل التي

مناقشة» من ابنه، ولاحظت أن من نتائج هذه الصرامة مشاركة ولي العهد سيدي محمد في سفره مع والده الملك الحسن الثاني في 3 سنوات، والقي محمد السادس أول خطاب رسمي عندما كان يبلغ من العمر 6 سنوات.

«طيش» الشباب جعل الأمير سيدي محمد ترك سيرته الفاخرة ذات يوم متوجها بسرعة فائقة نحو مركب صيحي جديد كان مكلفا بتدريسه، وكان ولي العهد متأخرا نسبيا عن الوعد فأنزلت سيارته في معطف ولم يتحرك فيها لأنها كانت مسرعة ومطلقة بقوة، فحدث أن اصطدمت السيارة بعمود كهربائي وهوت في حفرة فاصب الأمير بكسر في الكتف، بعد بضعة أسابيع سئل الملك الحسن الثاني عن هذا الحادث فعبّر عن خوفه «المزجج» وأوضح أنه خشي على سيدي محمد كولي للعهد أكثر من خشيته عليه كابن، ونقلته عنه «ليكسبريس» قوله آنذاك: «حدث أن تذهب تربية عشرين عاما هباء على رأسهم اندريه أزولاي».

والملك الحسن الثاني قال ذات يوم: «يكفيه ان يتعلم شيئين: حب الوطن ولو تطلب ذلك التضحية القصوى، والصبر مهما حدث».

لشخصية الملك محمد السادس على شهادته «مقربين» قالت أنهم رفضوا الكشف عن هويتهم، وقال أحدهم أن الأمير سيدي محمد كان اميرا «جادا» وأنه «كان يبدي دقة كبيرة في طرح الأسئلة ثنيت أنه كان يدرس الملفات المقترحة عليه دراسة حقيقية».

وفي مقابلة أجرتها «ليكسبريس» بين الملك الثاني ومحمد السادس، قرأ ما يلي: «كان الحسن الحسن الثاني يتوجه بضعاعة «شعبه العزيز» كلما سئل عن صعوبة العيش التي يواجهها رعاياه، غير أن محمد السادس ما فتئ يتساءل كيف يمكن تحيّن هذا الوضع».

وفي سياق هذه المقابلة، نقلت الاسبوعية عن محمد السادس قوله ذات يوم أن «البعض في المغرب المعلومات المتوفرة عن الملك محمد السادس الذي الصرامة والإخلاص وأفرغوا الإدارة من محتواها».

ولئن كانت الملك الجديد نظرت له الخاصة في تسيير شؤون البلاد، فإن الغفل يعود لآبيه في رفعة مسوده العلمي والسياسي، فهو الذي كان «يهيئه لكي يتولى».

وقالت المجلة ان «الابن لا يقبل ضعفا ولا

باريس - «القدس العربي»
من عادل قسطل:

نكرت مجلة «ليكسبريس» الفرنسية ان العاهل المغربي الجديد، الملك محمد السادس، «قريب جدا من الجيل الجديد من صنّاع القرار في المغرب»، وقالت ان هذا الجيل اصبح «يطلب بقاءون ثابت غير متغير وبدولة القانون ويميز من الحريات».

وحصصت «ليكسبريس» في عددها الأخير ملفا للمغرب على ضوء التغييرات التي حدثت فيه بسبب وفاة الملك الحسن الثاني، واعتبرت المجلة بقلة المعلومات المتوفرة عن الملك محمد السادس الذي قالت ان المغاربة لا يعرفون عنه الا القليل.

وأوضحت المجلة «أن ثمة ثوابت يعلمها العام والخاص، على رأسها حرص الملك الراحل على تربية ولي العهد تربية فيه كثير من الصرامة من أجل ممارسة «مهنة» الملك».

واعتمدت الاسبوعية الفرنسية في تحليلها

الرباط: إعادة فتح الحدود مع الجزائر منقذ على تفاصيل تقنية

■ **الرباط - أ ب:** أعلنت الحكومة المغربية أمس الخميس ان إعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر المغلقة منذ 1994 «يتوقف فقط على بعض المسائل التقنية».

وجاء هذا الإعلان على لسان المتحدث باسم الحكومة المغربية خالد علوية الذي كان يتحدث بعد ظهر أمس الخميس اثر جلسة مجلس الوزراء التي عقدت صباحا برئاسة رئيس الحكومة عبد الرحمن اليوسفي.

وقال ان «الحكومة المغربية اعربت عن شكرها للرئيس الجزائري عبيد العزيز بوتفليقة» على ما بدر منه منذ اللحظة الأولى لإعلان وفاة الملك الحسن الثاني وخضوره مراسم التشييع والرسائل» اللتين وجههما الي الملك الجديد محمد السادس والى شقيقه الأمير مولاي رشيد.

وأوضح علوية ان «ماتين الرسائل بين ميمتان من أجل مستقبل العلاقات بين المغرب والجزائر».

وأضاف ان «فتح الحدود يتوقف فقط من الآن وصاعدا على بعض المسائل التقنية».

عصابات الياردي تنشر الهلع في شوارع لندن

الشرطة البريطانية تحقق في سلسلة من الجرائم بين عصابات الجامايكين الهادفة للسيطرة على سوق المخدرات

بأنها عنصرية ولم يستجيب لها احد، وأكد الفوض البريطاني العام في كينغستون ان تصريحات ليدنغتون لا تعبر الا عن رأيه ولا تمثل موقف الحكومة البريطانية.

وتعتبر مشكلة الياردي واحدة من مشاكل عديدة تلقى المصادر البريطانية وتعتبر عن مخاوفها منها، فبالإضافة لانتشار الياردي فإن الجزيرة أصبحت محطة لنقل المخدرات الى بريطانيا.

وتنتيجة للتحجيرة الاستعمارية البريطانية والعلاقات التاريخية بين الجزيرة وبريطانيا فإن لندن تعتبر مركزا مهما يستهدفه تجار المخدرات حيث يقومون بنقل بضائعهم عبر الطائرات والسفن ويستخدمون في عملية نقلها كل الوسائل الممكنة بما فيها كيبسولات تحطى للمسافرين الذين يتبعونها، وكانت السلطات الجامايكية وحرس الحدود البريطانيون قد اعترضوا قاربين محملين بالمخدرات أثناء توجههما نحو بريطانيا في الشهر الماضي.

وعلى الرغم من انتشار مظاهر العنف في الاحياء البريطانية التي يسكن فيها الياردي، الا ان العديد من رجال الشرطة البريطانيين يعبرون عن الحذر حينما يتحدثون عنهم لانهم لا يريدون اعطاءهم موقعا، وفي هذا الاتجاه فإن الشرطة وضعت أكثر من مئة من اغصان الخس في سلسلة الجرائم الأخيرة وقام هؤلاء بتحديد أكثر من مئة شخص ممن ولدوا في جامايكا او ينتمون الى عائلات بريطانية تنتمي الى الجزيرة.

خلاف بين عضوي عصابة. وقد أدى اندلاع العنف والجريمة في احياء جامايكا الى هروب السكان من بيوتهم والبحث عن ملجأ لهم عند الشرطة، كما قام رئيس الوزراء الجامايكى بالترسوس بالاعلان عن حملة كبيرة لنشر الجنود في الشوارع التي ينتشر فيها اعضاء الياردي، بعد موجة العنف التي أخذت معها أكثر من 500 شخص.

وكانت العاصمة كينغستون قد اشتهرت كعاصمة للجريمة والعصابات المنظمة في السبعينات حينما قام المتنافسون السياسيون بتزويد مؤيديهم بالسلاح، واذ هذه لانتشار الأسلحة التي استخدمها العصابات الان في خلق موجات من القتل والجريمة خاصة في احياء الغيتو التي ترتفع فيها نسبة البطالة والشبان الذين يشترون في معارك العصابات التي تتقاتل للسيطرة على مناطق نفوذ لها في هذه الاحياء او السيطرة على سوق المخدرات.

وعاليما ما تدلج المعارك حينما تقوم عصابة ما بسرعة مكان تابع لمنافستها.

ويعتقد رؤساء العصابات ان عملية السرعة هذه دليل على احترام سلطته على هذه المنطقة، وغالبا ما يعرف رؤساء العصابات بلف «بون».

ويبلغ معدل اعمار رؤساء العصابات حوالي الثلاثين عاما والذين عادة ما يقومون بجمع الشبان والاحداث حولهم واستخدامهم في تأكيد سلطتهم على قطعة ما او شارع ما في الغيتو.

وطالب مسؤول بريطاني يفرض تأشيرات سفر على القادمين من جامايكا كوسيلة لتكبح جماح عصابات الياردي، فقد طالب ديفيد ليدنغتون الناطق باسم الشؤون الداخلية في حزب المحافظين بفرض تأشيرات دخول على كل الجامايكين. وقد اعتبر العديد من المسؤولين الحكوميين في جامايكا تعليقاته

تخطر على بال احد، ويقوم اعضاء العصابة احيانا بجرائم لاسباب تافهة والتي قد تعود لتاسخ ثوب احدهم نتيجة لتعرضه لنقطة ماء سقطت على ثوبه، فيما يقتل البعض الاخر بدافع الانتقام، وبعض الأشخاص يكونون ضحية لان عضوا في العصابة يريد الحصول على سبعة موقع بين اصداقائه.

وغالبا ما تكون النساء ضحايا للكثير من الجرائم الشنيعة، ويقول بيرنان ان حقن في قضية تعذيب فتاة بسبب قريب لها جاء رجال العصابة لقتله حينما لم يجدهم فاقبلوا باخطافها.

ويقول برنان ان الضحية تبلي عن تعرضت لستين ساعة من العذاب التواصل التي استخدم فيها رجال العصابة كل الطرق الشنيعة من الاغتصاب والدخال سكن في فخذها وحرمانها من الطعام والشرب واجبارها على ابتلاع رصاصة وتعرضت للضرب طوال الليل قبل ان تتمكن من الهرب.

وفي كتاب «مخدرات الموت» الذي ألفه جون سليفرمان الذي يعمل مراسلا في محطة «بي بي سي» يقدم مشهدا غريبا لضحية من ضحايا الياردي التي تعرضت لتعذيب ساخن ثم وضعه على معظم الاجزاء الحساسة في جسدها، كما طلب منها المجرمين شرب مياها تجمدي، ويقول سليفرمان ان معظم اعضاء عصابات ياردي يهدفون من هذه الاعمال الحصول على اموال أثناء اقامتهم في الخارج ومن ثم العودة الى جامايكا وبناء قصر او بيت كبير هناك.

وقال ان الذي يحدث الان في شوارع لندن هو صورة طبق الاصل عن ما يحدث في كينغستون العاصمة الجامايكية، ففي شوارع العاصمة الجامايكية الخلفية فان العنف فيها له جذور تختلف عن العنف الجديد في شوارع لندن وبيبرمتجهام او مانشستر او حتى بريستول.

ففي حادثة واحد تم قتل 21 شخصا، حينما اندلع

لندن - «القدس العربي»:

تعيش احياء عديدة في لندن مخاوفها الخاصة بعد انتشار عصابات «ياردي» التي روعت العديد من المواطنين وأدت الى مقتل العديدين منهم بعد معارك شوارع وحوادث اطلاق نار في العن.

وتضم عصابات الياردي تحالفا من الاشخاص المنخرطين في تجارة المخدرات، وكانت المعركة الاخيرة بين العصابات المتنازعة تلك التي حدثت في منطقة «ايلفانغ اند كاسل» في جنوب لندن والتي تعتبر اخر حادث من سلسلة من الحوادث التي أدت لقتل أكثر من 13 شخصا في الاشهر السبعة الأخيرة، وقالت مصادر الشرطة البريطانية ان الجرائم والحروب بين العصابات هذه والتي تدور في الشوارع الخلفية في حي بريكستون جنوب لندن تهدد بالانتشار لاحياء اخرى.

وكان المنيق تيم وستود قد تعرض أثناء قيادته لسيارته لاطلاق رصاص من سيارة أخرى حين وقفه على اشارة ضوئية، ويبحث المحققون عن دلائل عن قيام وستود باغصاب المجرمين في اثنا حفل موسيقي، ويتعاهي ويستود الان في غرفة المركز المركزية حيث يحاول المحققون رسم صورة عن عقليته «الياردي» او رجال العصابات الجامايكين الذين يبيحون عن الثورة والقوة و فوق كل هذا احترام الآخرين من اعضاء العصابات الاخرى، ويقول جون برينان المحقق الذي قضى أكثر من عشر سنوات في قضايا وعقوبة اعضاء الياردي الذين ولد معظمهم في الكاريبي ان المسألة لم تعد تدور حول صراع بين اسود واسود، بل تهدد المجتمع اجمع فالياردي الان يمكن ان يتصدى لأي شخص، ولا علاقة له بكونك عضوا في الطبقة العليا او الدنيا وسواء كنت متفخسا في العملية ام لا فان عمليات اطلاق النار قد تصيب اي شخص في الشارع، ويعود اسم «ياردي» الى المصطلح الشعبي الجامايكى الذي يطلق اسم «يارد» على المنزل.

ويقومون بالسيطرة تجارة المخدرات والتي تقوم بالتآمر على حياة عائلات بكاملها في كل أنحاء بريطانيا وليس الاشخاص المبروتين بتعاضي المخدرات وتجارتها فقط.

مفدرات تقدر بمليار جنيه استرليني سنويا، ويعقد احد محققي الشرطة البريطانية ان حرب المخدرات الاخيرة اندلعت بسبب الطلب الشديد على المخدرات ومحاوله كل عصابة أخذ التصيب الأكبر منها، ويقول المحقق ان تجار الياردي يقومون بالاستجابة لطلبات مهنيين يبيض يقبلون بشكل كبير على تعاضي المخدرات في الفترة الأخيرة.

ويعلق المحقق قائلا ان الطلب يأتي من اوساط الشباب الابيض الذين يتخذون من الكوكايين فرصة للترفيه عن انفسهم، ونتيجة لهذا الطلب فان سعر الغرام الواحد من الكوكايين قد ارتفع من 50 جنيتها الى 65 جنيتها استرلينييا، ونتيجة لذلك فان العصابات تريد الحصول على ارباح من هذا الوضع.

ويصف برينان اعضاء العصابة الياردي بانهم من أكثر الاشخاص قسوة، ويستخدمون اساليب عنف لا



هوبير فيدرين (يسار) لدى وصوله الى الجزائر أمس وفي استقباله احمد علفات

الرئيس بوتفليقة يستقبل ماتوتيس وفيدرين

■ **الجزائر - باريس - أ ب:** افاد مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبل أمس الخميس وزير الخارجية الاسباني ايبيل ماتوتيس.

وكان ماتوتيس في زيارة خارجية نولة من الاتحاد الاوروبي يلتقي بوتفليقة بعد انتخاب هذا الأخير رئيسا للجزائر في ابريل، وصل مساء الأربعاء الى الجزائر في زيارة له مدتها يومان، وقد التقى ماتوتيس رئيس الحكومة الجزائري المساعيل حمداني بالإضافة الى وزير الشؤون الخارجية احمد علفات.

وأعلن ماتوتيس عقب وصوله الى مطار هواري بومدين ان «الجزائر كانت تحتل الاولوية على صعيد السياسة الخارجية لاسبانيا»، اذ ابرز الشركاء الاقتصاديين للجزائر.

الى ذلك وصل وزير الخارجية الفرنسي بعد ظهر امس الخميس الى الجزائر في زيارة مدتها يومين يفترض ان تشكل البداية للنسوة لتحسين العلاقات الثنائية التي بدأت مؤشراتته تظهر منذ بضعة اسابيع، وكان وزير خارجية الجزائر، احمد علفات، في استقبال فيدرين بالطور.

وقال فيدرين في تصريح للصحافيين لدى وصوله «اني قائد بروح انفتاح واستعداد ايجابية وبناءة جد».

وأضاف «أزور الجزائر اليوم في اطار جديد، واعد، يسمح

■ **القاهرة - أ ب:** ف شارك عشر دول عربية في مؤتمر لمكافحة الارهاب يعقد ابتداء من الأحد المقبل ولدة ثلاثة ايام في مدينة جدة السعودية.

وعلم من مصدر مأنون له تس ان مصر واليمن والاردن والسودان والجزائر وتونس والبحرين والامارات العربية المتحدة والسلطة الفلسطينية ستشارك في المؤتمر الذي يعقد برئاسة وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، ويبحث المؤتمر سبل تطبيق الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتي دخلت حيز التنفيذ في ايار (مايو) الماضي بعد تصديقها من قبل 22 دولة عربية.

وتطالب الاتفاقية الدول الموقعة بعدم ابواء الارهابيين ومنع تسللهم عبر اراضيها.

كما تنص على قيام تعاون امني وقضائي وعلى تبادل المعلومات حول نشاطات الارهابيين وتسليم المتهمين بالقيام بمثل هذه النشاطات.

كما تلتزم الدول الموقعة بعدم تمويل او ارتكاب او المشاركة في اعمال ارهابية، وبمكافحة الجرائم الارهابية ومنع حدوثها طبقا للتشريعات المطبقة في كل بلد.



من مشاهد العنف التي انتقلت من كينغستون عاصمة جامايكا الى لندن في الفترة الأخيرة

«القصر» يكرس تقاليد جديدة ومثيرة.. والحركة الاسلامية تتهيأ للحلوة التالية:

الأردن: جولة الملك السرية في الجمارك تثير تساؤلات حول تقارير المؤسسات الحكومية وعودة «العروش» تظهر استعداد «النظام» للاستعانة بالاسلاميين في «مواقع حساسة»



بسام العروش



الملك عبد الله

ومن هذا الباب تحديدا اكتسبت عودة العروش الى الحكومة اهميتها، فوجوده في موقع وظيفي على تماس مباشر بالجمهور، وبخاصية البطالة الامم بالنسبة للمواطنين يؤشر على ان الدولة تنق ببرنامجه فيما يتعلق بمكافحة البطالة، ووقف تسريبات التبعية، الصحية في الجهاز الحكومي، وفي عودة تعديرت خطوط اضافية من الدولة باتجاه التبادل الاسلامي، التي يقرا المؤشرات جيدا. العروش، صاحب برنامج انهاء المقاطعة وقبل تعيينه بايام قليلة اثنى على قرار مشاركة تجارته بالانتخابات البلدية، واثنى على زفاته الحكومة في تنظيم الانتخابات، وطلب من رفاقه في الحركة علنا، تكريس ميمنة المشاركة، والعروش ايضا صاحب نظرية في تسليم الحكم للناس، ويشار الى ان القوماء ايضا صاحب نظرية في تسليم الحكم للاسلاميين، وقد درج على التساؤل: لماذا لا يكون الاسلامي في واجهة الحكم، اذا كانت الدولة تتحدث عن نظافة اليد، والاهداء الوطنية.

وهو الغزل الذي بدأ مع مشاركة التيار الاسلامي بفعالية قبل اسبوعين بالانتخابات البلدية في المملكة، وينطوي القرار ايضا على رسالة هامة للاسلاميين، محورها ان الدولة مستعدة لتسليمهم مهمة حساسة، في الدولة، وانها مؤمنة «بمخالفاتهم» الادارية في هذا الاتجاه، والتيار الاسلامي في الاردن خبير من يقدر ذلك، ولم انه يستعد لترجمة التقدير بطريقة واقعية عبر التهييء له انهاء برنامج المقاطعة، والمشاركة في الحكم. والاسلاميون هنا شغوفون بالمواقع العليا ذات التماس المباشر بالقواعد الجماهيرية، ولذلك كانوا يخشرون دوما وزارات ومؤسسات يعينها عندما يشركون في الحكومات، مثل وزارة التربية والتعليم، ووزارة الزراعة، والوزارات ذات طبيعة خدمية، تمنحهم من الاحتكاك والتواصل المباشر مع الجمهور، وخدمة برنامجهم الجماهيري، والسياسي بالاتالي.

تقيد المؤسسات بالتوجهات والتعليمات، ومقدار شرعيتها عبر ابداء الذي تقدمه، وهي الحلقة التي يعتقد انها تراكت في الماضي، وسببت توسعا في دائرة الترهل الاداري، والبيروقراطي، وتوسعا في حلقات الفساد بكل اشكاله. لكن اشارات القصر، لم تقتصر في الواقع على سياسة «الزيارات العجائبية للملك»، الذي يغترب بسرعة من مواطنيه، فالحكومة التي اعادت القيايدي الاسلامي البارز الدكتور بسام العروش قبل ايام في الواجهة الحكومية، كانت ايضا تنطوي على اجزمنة من الضمان والرسائل السياسية الهامة، ذات الطابع الاستثنائي. العروش، الذي كان اول قيادي اخواني، يتحدث قرار تنظيمه بالامتناع عن قبول الوظائف الرسمية خلال المرحلة السلمية، خرج من حكومة الدكتور فايز الطراونة السابقة، وتجاوزه «كوزير»، رئيس الوزراء الحالي عبد الرؤوف الروابدة، اثناء تشكيل فريقه الوزاري، ولكن العروش عاد بقوة في موقع وظيفي وحكومي حساس، فقد تم تعيينه رئيسا لديوان الخدمة المدنية، وهي وظيفة برتبة راتب وزير، في المسألة ان صاحب الوظيفة المشار اليها، يشرف بالعادة بيروقراطية وفساد، وستحدث نفس الثورة في التعامل الجمركي، خصوصا مع المستثمرين العرب والجناب الذين اعتبروا الهدف الاول والرئيسي للزيارة. عمليا يكرس القصر اهتمامه بتنمية قطاع الاستثمار، وازالة العقبات امام الحركة الانتاجية الاستثمارية، وعمليا تتطلب الجولة الملكية مع جميع المسؤولين، وفي كل المناسبات «حسرس رؤوسهم»، والاهتمام الجاد بعلمهم، على اعتبار ان الملك شخصيا يتابع كل صغيرة وكبيرة، ولا يهتم كثيرا ببقايرى حكومية، اعادت على «التزيين» والليل الى الجمالة. والواقع ان الملك عبد الله، احدى عدة مرات، بعلمه الى تجاهل الطرق التقليدية في الخطابات والتابعة، واعداد السفير، فخلال احدى زيارته لواشنطن، تجاوز خطابه مكتوبا اعد السفير مرون العرش، والقي خطابه ارتجاليا في خذبة من الباحثين الامريكين، وفي عمان وخلال حادثة مستحق البشير الحكومي المعروفة، زاد الواقع ثلاث مرات وتجاهل كل التصريحات الحكومية التي تتحدث عن «خطوات حكومية معالجة الخلل عملا بالتوجهات الملكية»، وكذلك يبدو واضحا ان لصياغة التقارير للحكومات، لا تجد من يوثقها في العهد الجديد. وينتج ذلك اطارا عاما من الرقابة التصريفية للقصر الملكي، على

تقاليد جديدة في ممارسة الحكم، خصوصا وان الادارة الاعلامية للقصر، اهتمت بتسريبات اخبار الجولة الملكية «السرية» للصحف، بعد ان اصيحت زيارة اسر الاول، حديث الاول، والقطاع الصحافي والجمركي والسياسي خلال ساعات قليلة، وردة فعل الصحافة الصادرة أمس في عمان تظهر ان المطلوب اقبال الراسل للجمع، وللحكام قبل غيرهم من عامة الناس، فاستثناء صحيفة «الراي» الحكومية كانت بقية الصحف تختار في موضوعها الرئيسي اسس قصة «الزيارة الملكية السرية» للمدينة الجمركية. والرسالة التي التقطها الجمهور من الملك شخصيا، تثبت اهتمامه بالتابعة الصارمة والذاتية لكل ما يمس حياتهم العامة، وعلى نحو و آخر، اسفرت زيارات مماثلة لاهد السنشقيات الحكومية في العاصمة، قبل شهرين عن «ثورة حقيقية» في تعامل واداء المشافي في القطاع الخاص مع المواطنين، وبطبيعة الحال لاقى ذلك تاييدا واسعا من قطاع الجماهير ذات الدخول المحدودة، والتي تضطر للبحث عن العلاج في مراكز الحكومة، وبالقياس يمكن القول ان زيارة المدينة الجمركية الاساسية في اليلاء، ستنتفخ الجسد الجمركي من كل ما يعلق به من بيروقراطية وفساد، وستحدث نفس الثورة في التعامل الجمركي، خصوصا مع المستثمرين العرب والجناب الذين اعتبروا الهدف الاول والرئيسي للزيارة. عمليا يكرس القصر اهتمامه بتنمية قطاع الاستثمار، وازالة العقبات امام الحركة الانتاجية الاستثمارية، وعمليا تتطلب الجولة الملكية مع جميع المسؤولين، وفي كل المناسبات «حسرس رؤوسهم»، والاهتمام الجاد بعلمهم، على اعتبار ان الملك شخصيا يتابع كل صغيرة وكبيرة، ولا يهتم كثيرا ببقايرى حكومية، اعادت على «التزيين» والليل الى الجمالة. والواقع ان الملك عبد الله، احدى عدة مرات، بعلمه الى تجاهل الطرق التقليدية في الخطابات والتابعة، واعداد السفير، فخلال احدى زيارته لواشنطن، تجاوز خطابه مكتوبا اعد السفير مرون العرش، والقي خطابه ارتجاليا في خذبة من الباحثين الامريكين، وفي عمان وخلال حادثة مستحق البشير الحكومي المعروفة، زاد الواقع ثلاث مرات وتجاهل كل التصريحات الحكومية التي تتحدث عن «خطوات حكومية معالجة الخلل عملا بالتوجهات الملكية»، وكذلك يبدو واضحا ان لصياغة التقارير للحكومات، لا تجد من يوثقها في العهد الجديد. وينتج ذلك اطارا عاما من الرقابة التصريفية للقصر الملكي، على

عمان – «القدس العربي» من بسام بدران:

اهمية الجولة السرية التي قام بها المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني امس، وسمة مدينة جمركية مكتظة «متخفيا» تتجاوز في جوهرها السياسي، فكرة التواصل مع الشارع عبر التخلي، فمثل هذا السلوك الملكي، ماثورا في العائلة الهاشمية، ومالوف في الساحة الاردنية، وسبق للملك الراحل الحسين بن طلال، ان قام بعدة مبادرات من هذا النوع، ووفق ذلك، تبين ان الملك عبد الله نفسه، يقوم بالالتقاء بالشارع بمثل هذا الاسلوب دائما. والامم هنا الاشارة الى اعلان هذا النوع من المبادرات الملكية، وتخليتها اعلاميا، في اشارة واضحة الى ان سلسلة الرسائل السياسية التي تتضمنها خطوات مفاجئة من هذا النوع، ينبغي ان تصل للجمع في البلاد، من القمة الى القاعدة، ولذلك فقط كان متبرا جدا ان تأخذ جولة الملك السرية اسن الاول حيزا اضافيا من الخطبة الاعلامية. لكن الكثير فيما حصل امس الاول، ان مدلولاته السياسية الداخلية مؤثرة، ومرتبطة في سياق عام من الجدل الوطني، حول الشفافية وبرامج الإصلاح والتغيير في ظل العهد الجديد، فالملك الذي تخفى بهيئة مراقف لفرقي تفتريوني، يوجه أسئلة حول معاملة السلطات الجمركية للمراجعين، سبق له ان راز نفس النخطة وادى بتوجهاته، وزيارته للمرة الثانية لنفس الموقع متخفيا تؤشر على انه يسعى ليبتأكد شخصيا من حصول اي تغيير في الوضع العام في المنطقة، وعلى الاعلج خرج الملك الشاب من جولته بالكثير من الملاحظات التي تمنحه تصورا مباشرا عن الأوضاع العامة في البلاد. فوق ذلك، فتحت المبادرة الملكية الشفافة امس، والتي تدل على حافية عالية لدى الملك عبد الله، الباب واسعا امام عودة الجدل حول موقف القصر الملكي من اداء المؤسسات الحكومية، فمجرد اضطرار الملك للعودة الى مكان سبق له ان رازه ويوحى بان المؤسسات لم تقدم حتى الان اداه يرقى لسنوي الخطاب الملكي، وليس سرا في عمان ان جولة الملك الثانية تنتج انبعاثا عام يسعى للتواصل الشخصي مع التعاليمات الشعبية، ويكفل ذلك بطبيعة الحال من دور ومهية التقارير الرسمية التي تقدم له، ويوحى عمليا بان هذه التقارير «غير مقلعة» بالنسبة لمستويات القرار العليا في البلاد. وعمليا كان واضحا ان القصر الملكي الاردني يخطط لتكريس

خلافات بين الناصريين بسبب الملك الحسن.. وابو الفتح حزين لتمسكه بثورة يوليو.. والاخوان المسلمون ييمنون زميلهم جامع من سب عبد الناصر مطالبة مبارك بكشف حقيقة تعهد مصر توصيل مياه النيل لاسرائيل.. وهجوم ضد الكويتيين لموقفهم من العراق

القاهرة – مكتب «القدس العربي» –

من حسين كروم:

كانت اهم الاخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة امس تلك القرارات الحساسة المتعلقة، التي تثير ارتياحا لدى الشعب واما في ان تختفي بعقاب رادع، وتكون مقدمة سياسة جديدة تتصف بالحيادية وتضع حدا لحالة الفتن والنسب التي يأس الجميع من اصلاحها بعد ان بحث اصواتهم في الشكوى والصراخ.. فقد تم تجديد حبس توفيق عبده اسماعيل عضو مجلس الشعب خمسة عشر يوما اخرى في قضية نواب القروض، والحكم بالاعدام الذي يوقعه السيد سليمان سائق الميكروباس الذي اغتصب عم اثنين آخرين اساتذة الجامعة وتاجيل الحكم على الايام، وكانت احكام سريعة بالاعدام قد صدرت في الازمان الماضية في حالات جرائم قتل واغتصاب اثارت الارتياح، واستقال من مجلس الشعب احد المتهمين في قضية نواب القروض، واصر النائب العام قرارات سريعة باحالة مجلس البلطجة من اعوان عضو مجلس الشعب عمر البوسيتي الذين اطلقوا الرصاص لاستيلاء على عمارة قبال بوسيتي انه يملكها، واصر قرارا آخر باحالة الشاب الطالب ابراهيم ابي عضو المجلس صلاح حشاش وضيمه الآخر منصور حسين - طالب - وياسر صالح - تاجر - في محكمة الجنازات بتهم عديدة منها القتل الخطا وشرب الخمر والرجل، بسبب الصاات المروع الذي ارتكبه وهم يقودون سيارتهم بسرعة جنونية وهم مخورون وجواهرهم فتيات فوق كوبري الساسد من اكسبور وبالقاهرة وادى الى مقتل مهندس مسكين وزوجته وامصابة ابنتهما الصغيرة اصابات شديدة وتحتفي بوليسايرهم.

من الصريات العامة، والعديد مما نشكو منه تراه موجودا، خاصة الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان، وتزوير الانتخابات، وهناك تضيق شديد على التيار الاسلامي بالذات، واعتقالات المتهمين اليه لا تتقطع، والكثير من المتهمين تعرضوا للتعذيب، وارى ان العقوبة 99% هي السائدة، وشعارها بالروح والدم تفديك يا سيناء...». ويبدو ان شعار بالروح والدم، اعجب اخوانيا آخر وبحثا سياسيا هو حمدي عبد العزيز شهاب فكتب مقالا بعنوان «الحساب لشدة ثورة 23 يوليو 1952»، قال فيه: ومنذ العهد الأول من الثورة بدأ استخدام الجملة الشهيرة «بالروح بالدم نفديك...» من الجماهير المتفقه حول زعيمها في اي معركة حقيقية او وهمية، وكان طبيعيا ان تسلك الثورة مسلك تصفية الضحايا ليس من المعارضة فقط، بل ومع التاريخ، فنجد العهد الناصري يصفى حساباته مع ما يسمى العهد الحاكم ويتجاهل لما فيه من حسنات ثم يصف تماما فترة حكمه كصحف نجيب ويخلعه ويتجاهله تماما ثم يجيء السادات بعده ليصفى التجربة الناصرية، وهكذا وفي كل مرة تقرا تاريخا باختلاف العهد الذي كتب فيه، وطوال الثلاثة عقود لا يمكننا قبول التصفيح الاعلامي لنجرات الثورة خاصة، وان هناك دولا سبقت مصر في ميادين التنمية والديمقراطية رغم انها بدأت بعد فترة من اشتعال ثورة يوليو، ويمكن ان ترسم صورة مصر الاقتصادية والاجتماعية الآن بان الاحوال اختلفت مع ما تغيرت الاسماء بدلا من السمييات حيث انتقلنا من الخلل رؤساء الجامعات الجديدة، ورجال الجيش تحت الشعارات الاشتراكية ثم تحت دعوى الاقتصاد الحر وظلت محصلة الأوضاع ان اقلية تملك والاعلبية فقيرة وبينها طبقة متوسطة تتأكل. ولم تطلع خطط التنمية منذ عهد الناصر والى الآن وكان الناجح الوحيد هو الاعلام الذي يعد دائما بالفردوس بشرط ان يلتفت الشعب حول شخص «الرئيس» فقط...»

الرئيس مبارك

ونظل مع الرئيس مبارك في «الجمهورية» ايضا، وتصريحاته لتكريس تحريرها سمير رجب، وجاء فيها: «حول التغيير القادمة... قال الرئيس: ان التغيير لا يكون من اجل التغيير... كل من لا يجيد في عمله، يتغير استمراره، ويجب ان يكون واضحا اني لا اعين في منصب الوزيري ان انسان يسعى لكي يكون وزيرا لأن هذه المناصب أصبحت في عصرنا بعيدة تماما عن الوجامة والظهرية... لم أصبحت تكلفا وعلا شاقا نساق به الزمن بالترك بالعالم، ويؤكد هوينا والذيتنا ومكانتنا في عصر العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي الهائل، تناول الرئيس مبارك في تصريحاته موضوع التجديد لرؤساء الجامعات الذين بلغوا سن العاش، وقال انه لا يتم ذلك لمدة لن يبلغ هذه السن لاتاحة الفرصه لآخرين ليسموهم ويجدهم لتفكيرهم في تطوير الجامعات وجعلها قذاع علمية لتخرج اجيال جديدة مسلحة بالمعلم والخلق ليأخذ بزمام المبادرة، وقال الرئيس اننا نقدر كل رؤساء الجامعات الجديدة ومعهم والتوجهات المتغيرات الاشتراكية ثم تحت دعوى الاقتصاد الحر وظلت محصلة الأوضاع ان اقلية تملك والاعلبية فقيرة وبينها طبقة متوسطة تتأكل. ولم تطلع خطط التنمية منذ عهد الناصر والى الآن وكان الناجح الوحيد هو الاعلام الذي يعد دائما بالفردوس بشرط ان يلتفت الشعب حول شخص «الرئيس» فقط...»

الوفد والثورة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

والى «الوفد»، والحزاني المتخاطبين والذين لم يعد لديهم اي جديد يقوله سوى ترميده ما يتكلمه من قبل عشرات المرات، وكتب احمد ابو الفتح قائلا: «رغم مرور قرابة نصف قرن على تجريد الثورات من حقوقها السياسية وعلى استمرار الاغتصاب ثروات الناس، بايع المصريون الرئيس مبارك برئاسة مصر لفترة رخيصة، ولو امر لم يحدث في اية جمهورية ديمقراطية وكان الأمل ان يقابل الرئيس هذا التأييد بإزالة كل مخلفات الماضي، وكل ما استخدمته الحزب الوطني خلال رئاسة مبارك واعادة الحقوق الحزبية للمصريين، وخيايل الأمل ان يادر الرئيس اعلان رايه برفض اي تغيير دستوري او اية انتخابات مفتوحة

خيبة املة من تصريحات ياتوم وكلينتون حول العملية السلمية منعتهم من حضور جنازة العاهل المغربي

الاسد معني بتقوية الصلات بين العاهل الاردني ونجله والمصريون لا يخفون استياءهم من تحركات الملك عبدالله



بشار الاسد



داني ياتوم

بشكل حاسم وقاطع، هدف باراك في زيارته القادمة الى امريكا يجب ان يكون اقامة جهاز حوار وخطوط اتصال مع التيار المركزي في الجالية وليس مع الهوامش... اذا اردنا الاستعادة من وتيرة اتخاذ القرارات بصد التبعيات الاساسية في الولايات المتحدة يبدو ان الاتصالات مع يهود امريكا ليست على رأس اهتمامات باراك دافيد ليفي تحديدا صاحب الاصول اليهودية بحثه على استبدال معني الحكومة السابقة الثلاثة المسؤولين عن نقل الرسائل السياسية الخارجية. باراك لم يعترف لاختيار بديل للسفير زمان شوفال.

الكتاب السياسي في السفارة لني دي فيديف (ديفيش) والسفير في الامم المتحدة دوري غولد لم يصلهما اي نيا جديد من ديوان رئيس الدخول وهذا يدعى ضراب. رفع سجنائر الوقود وكل ابناؤهم قد بدأوا عامهم الدراسي.

عكفا دار (مترس) 1999/7/29

الحكومة سيضطر الى سدده ومغازلة اليهود الجمهوريين رتل مؤن لاور الذي يترأس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية ويوش أشر ويابا ميتشل وغيرهم في قيادة ايبياك... كل الاطراف تتصرف وكان موسم الطفاف سيأتي بعد انتهاء عهد كلينتون... الدبلوماسيون الاسرائيليون يفيدون من واشنطن بان السياسيين والمخاطب الجمهوريين وديمقراطيين على حد سواء -يراهنون على المرشح الجمهوري شيه الموكد جورج بوش الابن حسب الويرة التي تسير فيها عملية السلام- توجد فرصة معقولة جدا لان تعامل باراك خلال سنوات القادام مع رئيس جمهوري ومجلس شيوخ جمهوري ومن المحتمل ان يكون الادمم ايضا جمهوريون... العلاقات القوية بين رئيس الحكومة ونشطاء المنظمة اليهودية الليبرالية «يوسيبف فوروم» لن تفتح له ابواب البيت الابيض المحافظ. عندما سيطلب باراك تقديم المساعدة الامريكية لكل الشرائع صفة السلام التي يعد بها لن يكون امكانه ان يستخدم كثيرا بطاقة عضويته في الحزب الديمقراطي «اصدقاء السلام الان». رئيس

ابو مازن قال في هذا الاسبوع لديفيد ليفي بانته لا توجد منافسة بين السوريين والفلسطينيين وان مسارا لا يأتي على حساب الآخر. ليفي رد عليه بان السوريين متخارون جدا في المسار السوري. زيارة ليفي لابي مازن ونحن وضعنا السلاح جانبنا وبيدنا التفاوض اما هم فما زالوا يعيدون عن ذلك... اذا قرر باراك اهمال الفلسطينيين لصالح المسار السوري فليس من المؤكد انه سيحصل على تايد وزير خارجيته. ما يلهم عند ليفي ان ينوي التأثير خلال فترته الثالثة هذه في وزارة الخارجية، ولم يخف انتقاده لقرار باراك التوجه الى موسكو في محاولة منه لاستخدام علاقات دمشق الجديدة. وزير الخارجية الجديد -القديم اشكتي من ان رئيس الحكومة تنازل عن نقاش تمهيد مع المستويات المنهية المختصة في وزارته. ولو كان ساميهم من رايهم لسمع منهم توصية لتأجيل الزيارة الى ما بعد قدوم اولبرايت للمنطقة في منتصف الشهر القادم. في الوقت الحالي بدأ في ديوان رئيس الوزراء الاستعداد لتشكيل ادارتين للمفاوضات في ان واحد حيث سيحتول على طاقم الاشرف ادرينج للمفاوضات في باراك بنوي وضع المحامي جلعاد سار على رأس طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين، بينما يعبر اوري ساغي مرشحا لترؤس الوفد التفاوضي مع سورية.

المستشار القضائي للحكومة الياكم وربنشتاين الذي طلب في حينه من نتناهو الكف عن تشغيل حماني خاص (الحمامي اسحق مولكو) في المهامات السياسية - الوطنية يعارض تشغيل خبراء خارجيين من غير موظفي الدولة. مدير عام مكتب رئيس الوزراء يوسي كوتشنيك وممثل خدمات الدولة شومئيل هولندر يبحثان عن الحل.

يستعدون لبوش

حسب الجدول الزمني لعملية السلام يتوجب على نائب الرئيس امريكي ان يبدأ بالبحث عن عمل لنفسه. كل الاطراف تتصرف وكان موسم الطفاف سيأتي بعد انتهاء عهد كلينتون... الدبلوماسيون الاسرائيليون يفيدون من واشنطن بان السياسيين والمخاطب الجمهوريين وديمقراطيين على حد سواء -يراهنون على المرشح الجمهوري شيه الموكد جورج بوش الابن حسب الويرة التي تسير فيها عملية السلام- توجد فرصة معقولة جدا لان تعامل باراك خلال سنوات القادام مع رئيس جمهوري ومجلس شيوخ جمهوري ومن المحتمل ان يكون الادمم ايضا جمهوريون... العلاقات القوية بين رئيس الحكومة ونشطاء المنظمة اليهودية الليبرالية «يوسيبف فوروم» لن تفتح له ابواب البيت الابيض المحافظ. عندما سيطلب باراك تقديم المساعدة الامريكية لكل الشرائع صفة السلام التي يعد بها لن يكون امكانه ان يستخدم كثيرا بطاقة عضويته في الحزب الديمقراطي «اصدقاء السلام الان». رئيس

من المريح للسوريين والاردنيين حاليا ان تملأ «مبادرة الوساطة» التي يقوم بها الملك عبد الله عناوين الصحف. بقي اكثر من اسبوعين حتى الخطوة للموسسة القادمة في المسار السوري. زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادين اولبرايت لدمشق تتحدد في السابع عشر من آب (اغسطس) غداة زيارتها للقدس. الاسد يرفض ايداع الحلبة السياسية حتى ذلك الحين بيد الفلسطينيين. عبد الله لا يكثر كثيرا ان تصيب ياسر عرفات عرقا قبالة باراك في الوقت الذي يقوم فيه ببناء العلاقات مع رئيس الحكومة الجديد في المسار السوري. المصريون لا يخفون استياءهم من تحركات الملك عبد الله والطلب السوري القوي بان يعطيهم الاتفاق مع اسرائيل اكثر من الاتفاق مع مصر بقليل هو احد اسباب دفع حسني مبارك للمسار الفلسطيني باصرار. عبد الله ارسل وزير البلاط في هذا الاسبوع عبد الكريم الكباريتي ووزير الخارجية عبد الله الخطيب لتهدئة مبارك حتى لا يأخذ جدية كبيرة حكاية الغرام بينه وبين سورية. الاسد يهتم بوقف الصراع بين الملك عبد الله وولي عهده (اي ابنه بشار)، والملك الاردني سيؤكد احد الاشخاص القليلين الذين يستطيعون التحدث في جنازة الاسد عن انهم اكثروا مع بشار على نفس الطاوله.

ليفي ينوي التأثير

خلال لقاء عرفات وباراك في حاجز «ايرز» تحدث باراك عن «اطالة معية للحصول الزمني»، وحذر رئيس السلطة من الانجاز الاقليمي قصير المدى الذي يزيد من خطر الاحتكاك في المناطق. رئيس الحكومة طلب اسبوعين من اجل تحديد ودراسة القضايا التي ستطبق والتي لن تطبق... ووعد ايضا بان العمل وفق الجدول الزمني الذي حدد في اتفاق «واي» بغض النظر عن نتيجة الاسبوعين المذكورين.

عراقات كان قد تلقى اقتراح باراك هذا قبل ان يدخل القضاة ان اعلمه الامريكيون ان عليه تسنين قضية الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) 2000 التعهد الذي اعطاه عليه من الولايات المتحدة ومن الاتحاد الاوروبي في ايار (مايو) 1999 باعتراف بال دولة بعد ستة اشهر من اليوم الذي سقط فيه نتناهو.

كلينتون اعلم عرفات ان العد التنازلي لم يبدأ بعد. الامريكيون يتحدثون ضمن مصطلحات كره السنة، كل مهلة زمنية في العملية توقف الساعة، وليس مهما من هي المجموعة التي تطلب وقف العملية. الفلسطينيون ادركوا ان باراك يأخذهم في طابو «دي فرانس». الجميع ينتظرون في نفس الوقت المنتصر ليس الذي يتخس من الوصول اولا الى الشائزليزيه وانما من يقوم بجمع اغلبية النقاط خلال هذا المسار المرقد.

أبا ايبان اطل الله عمره يسمى جنازة مثل جنازة الحسن الثاني ملك المغرب «جنازة عمل». عندما كان وزيرا للخارجية استطاع ان ينيه عدة لقاءات سياسية وهو يسير في الموكب الجنازوي نحو القفزة. بيل كلينتون رغب جدا في ان تبدأ جنازة الملك المغربي بالعمل بين سورية واسرائيل الا ان حافظ الاسد أعلن انه مريض، وليس مؤكدا من انه سيتمكن من الحضور ورقة من الطبيب لتأكد ذلك الا انه استاء جدا بعد المعلومات التي وصلتته من بيل كلينتون عن محادثاته مع ايهود باراك.

حسب التقارير الواردة من واشنطن لم يخف الاسد في محادثته تلك مع الرئيس امريكي خيبة املة وشعوره بالخذلان. بيليامين نتناهو قال بانته غير ملزم بالاستناد في خطواته على ما فعلته الحكومة السابقة. الاسد توقع ان يلتزم رئيس الوزراء الجديد الذي يفاخر بانته يسير على نهج راين باعودة الى نفس النقطة التي بدأ فيها راين الاسد السوري وقام ببريس بلاغله، ادعاء الاسد كان وما زال ان عليهم ان ينسحبوا حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

بينما لم يستطع الاسد بعد ان يهدأ مما سمعه من كلينتون حول موقف باراك حتى وصلته الانتباء بان المنسق السياسي -الامني لرئيس الحكومة داني ياتوم قال في راديو اسرائيل بان اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات على ان يأتي كل طرف مع تفسيره للمنطقة التي توقف عندها هذه المحادثات في نيسان (ابريل) 1996. انه التصريح لم يتسبب في إثارة الحكومة السورية وحدها لان ظاهرة انقضاء ساعدي باراك على كل ميكروفون يظهر امامهم تشير حجب أعضاء الحكومة الاسرائيلية الذين يشككون في ان باراك يصدق عليهم المعلومات، وفي نفس الوقت يطلب منهم ان يصفوا في هذه الفترة الحساسه جدا. ولكن الموظفين الساعدين لباراك يعرفون ما يستجد سياسيا وما يسمح قوله في مثل هذه الفترة الحساسه.

ليس هناك ما يمكن التحدث عنه

ليست مقابلة ديفيد ليفي التي قال فيها من هي موجات الأثير بأنه من المحتمل ان يلتقي باراك مع الاسد في المغرب في التي افسدت جنازة العمل واضاعتها، وانما ما سمعه الاسد من كلينتون من داني ياتوم حول موقف باراك. وبعد هذا لم يكن لاسد ما يقوله لرئيس الحكومة. من الناحية الأخرى اراد الاسد تجنب التوتلات السياسية التي تتهمه بالتأثر من مبادرة كلينتون لعقد لقاء بينه وبين باراك. الملك الحسن مات اذا ما لم يستطع الاشهاد في دفع عملية السلام مع سورية ولعيش الملك الجديد. عبد الله الاردني. السلام لن يولد من نتقالاته بين دمشق وعمان. واذا قرأ الاسد شرح جائزة نوبل للسلام لاحد ما فسيفسكون هذا الشخص هو المواطن امريكي بيل كلينتون وليس اي ملك عربي.

علم الاحصاء صار اداة بيد الايديولوجيين والسياسيين لاحكام السيطرة على القدس المسؤولون عن الاحصاءات يتلاعبون بالارقام للتحذير من تحول الميزان الديمغرافي لصالح الفلسطينيين

يقولون ان الاحصاء مثل لباس السياحة الانثوي «الكيتي» يشكف الكثير ويخفي الامور الاساسية. بناء على هذا التشبيه يمكن القول ان من يحاول خلع الكيتي بالوقه من اجل اشباع نهمه الايديولوجي انما يرتكب عمليه اغتصاب.

انظروا مثلا ان المعطيات التي نشرتها الاحصائية السنوية عن القدس (مارتس 77/27) التي تقول للمرة الاولى منذ عام 1967 هيبت نسبة اليهود في المدينة الى ما تحت 70 في المئة... هذه المعطيات الاحصائية تحظى باحتلال عناوين الصحف الاثر لا يزيد جدا من الخوف غير المنطقي الذي يشعر به الاسرائيليون من فقدان النسبة الديمغرافية «القدس» القائمة على وجود ثلاثة يهود مقابل عربي واحد في القدس. هذه النسبة تحدد قبل عشرات السنين وعكست الوضع الديمغرافي الذي ساد في السابق. ايضا كانت هذه النسبة 3 : 1 تيراسا لكل الحكومات الاسرائيلية في خضم نشأتها وظهورها في القدس. سواء من اجل تشجيع البناء اليهودي او رسم الحدود البلدية او احوال العرب وتقليد خطوطها.

المعطيات التي تنشر ان تضيء ضوءا تعاصريا وتحت السلطات ان تتحرك بسرعة لتعزيز حصصها ودعمها والا ان المعطيات الاحصائية لا تخضع لسدود للتأويل الايديولوجية وليس من الدقيق القول ان نسبة اليهود هيبت في عام 1998 لاول مرة الى ما تحت النصف الاحمر بعد ان كان قد حدث في عام 1996 وبسبب تصنيف جديد.

عملية الاحصاء التي اجريت في عام 1995 ابرزت ظاهرة وجود ازواج وزوجات غير يهود في اوساط

يتجول في الخليل في الاسابيع الاخيرة مئات المجموعات من المتزهرين اليهود من كل انحاء البلاد. وذلك من اجل احياء ذكرى مذبحه عام 1929. لقد مر 70 عاما على هذه الجزيرة التي نقفها عرب الخليل ضد يهود المدينة، وفي هذه الايام يتنظم جولات في مواقع الاضطرابات وتوثيق دقيق لحدوث تلك الايام. وفي الونة الاخيرة جرى في بيت سوكلوف في تل ابيب اجتماع لثلاثة ذرية يهود الخليل ولكن من المتوقع ان تعيد المفاوضات السياسية القادمة سكان المدينة يهودا وفلسطينيين الى صراع جديد.

يتصور حصول الاعمال الان مطلب عرفات باستكمال ليس فقط تنفيذ اتفاق «واي» بل ايضا تنفيذ اتفاق الخليل الاتفاقي الاول الذي وقع عليه نتناهو، والاول الذي حسب مصادر اسرائيلية سيصلهم عرفات به بمطالب المتبادلة تحديدا من ايهود باراك.

لقد دخلت اسرائيل نحو 80 في المئة من مساحة المدينة قبل ثلاث سنوات ولكن عدد اليهود الاساسية للاتفاق بند 3 من فصل الترتيبات الامنية المتفق عليها... هذه المناطق الفاصلة... لم يتخذ ابدا. ويضخ البند على انه «يهدف ضمان الامن والاستقرار المتبادل في مدينة الخليل تسري ترتيبات امية خاصة قرب المناطق الخاضعة للسيطرة الامنية الاقليمية والوطنية» (1) الخاضعة للسيطرة الامنية الفلسطينية على قطاع بعض يتراوح من 500 متر الى كيلومتر فاشترى. في داخل المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

على طول قطاع الفصل كان من المفروض اقامة 18 نقطة تفتيش مشغولة من قبل شرطة فلسطينية قرب الخط الفاصل بين منطقة (أنتش 1) الفلسطينية وقطاع القدس ولكن لم يتم اقامة اي مركز. وحسب اتفاق الخليل قبل هذه النقاط هو «الحيلولة دون دخول مسلحين ومعتاقين او آخرين يهددون الامن والنظام العام في منطقة

تلويح وزارة المالية لتقليص ميزانية الامن سيؤثر على خطط الجيش لتجديد جنود نوعيين

قط لن يخفص بل سيرتفع. وذلك كجزء من خطة الجيش في ابقاء جنود نوعيين في وظائف حيوية. وطلبت وزارة المالية التمييز في الرواتب بين جنود الميدان وبين الذين يخدمون في الجبهة الداخلية - يتم تنفيذه اليوم كما يدعي الجيش وتصل الفجوة في الرواتب بين الوسطين الى حوالي 40 في المائة بالمتوسط.

كذلك طلبت وزارة المالية بيع اراض غالية الثمن يقولون في الجيش ان هذا المطلب يتفقد منذ سنوات غير ان وزارة الدفاع تذكر قادة وزارة المالية بان حقل البناء خلال العامين الاخيرين كان رابدا وبيع الاراضي كان ببطئا عموما. اضافة الى ذلك لا يتمتع الجيش بمجال اراضي بل يحصل فقط على الجزء الذي يبيعها لبناء المسكر الجديد. وفي اجهزة الامن يذكرون وزارة المالية بانته في اطار خطة العمل متعددة السنوات حول الجيش بنفسه ميزانيات التي اهداف يومية ويحجم ثلاثة مليارات شيكل. لغرض بناء القوة العسكرية. وتحت عنوان «عود محدودة الضمان» كتب المحلل الاقتصادي لعافية موشي بيرال انه يجب ان تأخذ وعود وزارة المالية ليس بصورة محدودة الضمان. حين يقول شوخا «تقليص... ا. ضراب. نعم، هذا يعني انه لعل من عناوين الصحف المرعبة ويحاول تهدئتنا لعل هذا بالتاكيد. واذن لنا عدم اتخاذ اجراءات اقتصادية.

ثمة وسيلتان لتقليص ميزانية الوزارات الاقتصادية: الغاء الامتيازات التي حصلت اهلها الاوساط السياسية والتي تدعى مخصصات ائتلافية او تقليص الخدمات التي توفرها الحكومة للجمهور. التجربة تدل على انه دائما كان يتم اختيار الخيار

المختلفة. والسبب هو ان تعداد السكان لعام 1997 الذي استخدم خلاله الاحصاء لتحديد حق المواطنة في القدس -هذا المعمل مرفوض حسب كل الآراء- ما زال حيا في اذهانهم.

كم هو عدد اليهود والعرب الذين يسكنون في القدس؟ 69.5 في المئة. ولكن هذا اليوم ايضا من هم «يهود» الرقم بلا قيمة لان الجميع يعرفون ان الحدود البلدية الفوضوية للقدس تحددت قبل كل شيء من اجل التمكن من ابقاء مئات آلاف الفلسطينيين خارج الحدود البلدية للقدس مسبقا. التوازن الديمغرافي الصحيح هو ذلك الذي ينتج عن ضم كل السكان الذين يسكنون في المساحة المقدسية البنية بشكل متكافؤ وفيه توجد حالة مساواة معرفافية بين العرب واليهود وربما كان العرب اغلبية فيه. ايضا. ولكن هذا العدد لا يذكر على لسان اولئك الخائفين على وحدة القدس لانهم اتفهم يتوقعون لضم هذه المساحة وربطها بالديانة من خلال اقامة المستوطنات الضخمة فيها وفي حولها.

من العرب الذين لا يتبعون ان اطلاق نفس الصرخة ستة بعد ستة مع اصدار الاحصائية السنوية. اما هو اساس اساس (الاغلبية اليهودية القهرية» هذا؟ هل حقيقة ان اليهود ظلوا رغم كل جهودهم البؤسلة اقلية في شرقي المدينة تعني ان فرسان التوازن الاقصى (1:3) لا تعني العربية؟ ومتى سيكفون عن استخدام علم الاحصاء كاداة بيد المتلذذين بالايديولوجيين والسياسيين؟

مورون بنفشنسي (مترس) 1999/7/29

باراك لن ينفذ اتفاق «واي» طالما لم يف الفلسطينيون بتعهداتهم تجاه اتفاق الخليل



تقليصات (يديوت احرونوت)

اغراق اللوق وشارع الشهداء ويطلب من السياسي باراك ان يوقف عرفات اعادة فتحهما. وكانت حكومة نتناهو قد ارجحت تنفيذ بنود السوق وشارع الشهداء بدموعى انه لم تنجح بعد حالة «الحياة الطبيعية» مثلا من ابيض الاتفاقيات التي الفلسطينيين اكد رجال نتناهو انه حسب الاتفاق يجب لاسرائيل الاحتفاظ بكل «الصلاحيات ومسؤوليات الامن الداخلي والنظام العام في منطقة (أنتش 2)». وجاء في التفسير الاسرائيلي ان اسرائيل تمتلك الصلاحية بابقاء سوق الجملة وشارع الشهداء مغلقا اذا اعتقدت ان ثمة خطرا من فتحها. وبقي هذا اللوق معلقين في فترة حكمه ببريس ايضا. وقال مدير عام وزارة الخارجية حينذاك اوري سافير في تلك الفترة ان فتح السوق

عقوبة الاعدام لا اخلاقية وغير رادعة ويجدر بنا ان نعدم الفكرة من اساسها

حتى انخفض معدل القتل الى 41..2 بعد 17 عاما من قيام الجلاء الكندي من ايامة آخر الحكومين عليهم بالاعدام تبين ان معدل القتل في هذه الدولة قد انخفض بنسبة 27 في المائة على ما كان عليه قبل إلغاء نظام الإماتة. وعثر على نتائج مماثلة في كل الدول التي درست فيها الصلة بين حكم الاعدام والحد من اعمال القتل.

الحجة القوية التي يؤتى بها ضد عقوبة الاعدام هي الخوف من احتمال الخطا القضائي الذي نتج عنه نتيجة القانون معصوم عن الخطا. ولا يوجد سبيل لتقديم التعويض الكامل لن حكم عليهم بمثل هذه العقوبة دون ان يكونوا قد اقرتفوا ذنبا يستحقونها عليه. غير ان معدل معقول للاخطاء هو ثمن لا بد منه. اما الاماتة فليست امرا لا بد منه. ففي الولايات المتحدة تم منذ بداية هذا القرن وحتى العام 1985 اعدام ما لا يقل عن 350 شخصا ثبتت براعتهم بل اني لشله. وحققت لجنة فرعية من الكونغرس في الامر فوجدت ان بين الاعوام 1972 و1993 تبين في اللطة الاخيرة البراءة التامة لـ 48 محكوما بالاعدام. وعاوس برانس اذا ما اخذنا حالته من احوال الشك المعروفة عندها. كان سيصلي الان في السماء لو كان لدينا حكم الاعدام. وبغية تقليص احتمالات الخطا اتبعت الولايات المتحدة نهج الهيئات القضائية الاستثنائية تستمر المدالات فيها سنوات طوال. وفي سيقاها يمر الحكومة عليه الذي ينتظر مصيره في حجرة المحكم عليهم بالاعدام معاينات نفسية لا تقاس. كما ان العملية باهظة التكلفة اكثر بكثير من احتجاز محكوم بالوأيء.

يؤدي لتساقم مظاهر العنف التي ارتفاع الاصوات الداعية الى اقرار الحكم بالاعدام. وقد انتقلت احاديث اعداء المشائين من مقاعد البياصات والمقاهي الى الصحافة وبعد قليل سيظهر النائب المحتم الذي سيسبججج الى نبض الشارع فيقيدت عن «القانون والنظام» وعن الحساجة الى الرذع وبواسطة ربطة العنق الخائفة. وعليه فليس من ناقل القول تكرار الحجج التي بسببها قررت معظم أمم العالم التحلل من عقوبة الموت.

الحجة الاهم وان لم تكن الاكثـر اقلها ليست متعلقة بالاداة بل بالقيمة: «لا تقتل» هي قيمة عليا ومثلها مثل كل قيمة اخرى لا حاجة لتعليقها. والدولة القائمة اسوأ من الشخص القاتل ذلك لانها تنفذ قتلها ببرود وتعقل. ولان افعال الدولة معنى تربيويا. وكما سلفنا لان هذه الحجة لا تقنع معظم الخلق الذين يفضلون البحث في مسألة عقوبة الموت يتعابير المنفعة والجدوى، وعقوبة الموت مرفوضة من هذه الناحية ايضا.

بحث معمق أجرته الامم المتحدة واستندت فيه الى معطيات نافذة حتى العام 1986 يصل الى النتيجة التالية: «لم يتمكن الباحثون من توفير الأدلة العملية على ان عقوبة الاعدام اكثر رذعا من الحكم المؤبد وليس من المعقول الافتراض بان مثل هذه الأدلة ستتوفر لاحقا». والحالات المدروسة التي وفرت سيارات العرب الذين يسكنون الشارع وكذلك حركة التجار والعمال المناء ويسمع ايضا بدخول العربيات. ويربط الشارع بين معظم مواقع المستوطنة اليهودية في الخليل وهو عليا الحزور الوحيد امام حركة اليهود في المدينة اليوم.

نداف شرغاي (مترس) 1999/7/29

ياورون لندن (يديوت احرونوت) 1999/7/29

«حكايات تشكيلية لالف ليلة وليلة وباب الفرج» لسعد علي؛ أحيانا، عين واحدة تكفي لرؤية الحياة!

لندن - «القدس العربي»:

عن دار المدى في دمشق صدر كتالوج يضم أعمالاً للفنان العراقي سعد علي بمصاحبة نص للناقد العراقي ياسين النصير بعنوان «سعد علي وفن العلاقة: حكايات تشكيلية لالف ليلة وليلة وباب الفرج».

يضم الكتلوج طائفة من أعمال سعد علي التي تصطبغ في اجواء شعبية واسطورية عراقية وتوظف رموزاً منها. ننشر، هنا، مقتطفاً من كلمة ياسين النصير:

وقد تبدو هذه الوثيمة عادية، إذ إن أية علاقة لا تكون إلا بين اثنين، وقد تتسع فشكل الجماعة، ولكن في الفن التشكيلي، تأخذ مثل هذه العلاقة طرقاً فنية عدة، فقد يتشظى الواحد ليتسع ويتعدد، وقد تندمج المجموعة لتتوحد، وخلال مشاهدتي للوحات ولقطة طويلة، وجدت أن هذه الوثيمة لم تستقر على تكوين لوحي واحد، أو تنفيذ ما محدد، وقبل الدخول إلى تفاصيل المعينة في لوحاته، أحاول هنا أن أعيد تركيب المشهد الذي يوظفه الفنان للوحاته، وهو مشهد مركب، قد يبدو أول وهلة أنه عادي جداً، وسهل، خضب وباب واطار سميك، ولوحة كاملة في اعماق هذا البناء العياني، ثم ما إن تدخل بصرتك في داخل اللوحة حتى تحس بانك أمام عتية ونوافذ وغرف.

وإن هذه الكاتبة الكاملة في عمق اللوحة، تشهد «الآن» علاقة ما بين جسدين، أو موتيفات محددة، لتكتمل ما إن تتفحص هذه اللوحة، وهي في مناحها الداخلي، أي بعد أن تخطو إليها مجازاً «عتية»، الأطار الأول حتى تجدتها قد أحيطت بأسورة عدة، داخلية وخارجية أيضاً، اسم هذه الأسوار: الخطوط الخارجية القوية وعلى الأعم الأغلب تكون بالحبر أو الزيت، وإن هذه الخطوط التي تعلم الاجساد خارجياً، كأنها تحسكي الأطر الشخصية المحيطة بها، ثم تجازها ثانية لتصل إلى الجسد نفسه داخل خطوطه السود تلك، وإذا به جسد مشتبه بعلاقة مع نفسه أولاً، ومع جسد آخر ثانياً. إلا أن هذه العلاقة لدنة، ومرنة، اجساد بلا عظام، بلا حجر، اجساد ممثلة عاطفة ووجداناً، اجساد لا شيء يحددها داخلها، عواطفها ومشاعرها تنساب لتتداخل في ما بينها، فما هو للرجل وما هو للمرأة يعيشان لحظة اندماج واحدة.

لذلك خلقت اجسادهم من أي عظام أو مشكيات حادة تحدد استقامة يد أو قدم أو ذاكرة كل الاجساد خلقت كما لو كانت عاطفة أو حياء، أو نضيداً لا يعرف الفواصل، والاستقطالات في الايدي، أو الأقدام وحدها التي تحاول أن «تحيط» بالعاطفة، فالأصابع دون سواها بيدت في الوحة خشنة وقوية مع استقلالها، نبتها محالً لفاعلية الايدي والأقدام التي ميزت البشرية، وسعد علي يعمل ذلك بوعي ففاعلية الايدي في احتواء الهارب من اللسان والعين.

وخلال استطلاع الايدي والإقدام، يشعرون أن الدنانية الجسدية والخالية من العظام أو ما يشهدا داخلها، ليست بمستعصية على الاحتواء، هنا يعيد سعد، التعامل مع البنية الجسدية للكتلانات الحية، حتى ولو كان ذلك دوناً مقصد منه، وهذه البنية تقربه من اجواء البنية الشعبية للحجيرات المائتة والترابية، وإن أصل الحياة كان في هذه النوايا الجسدية التي تترى ما لا ترون، ولا تصح ما لا تخرج إلى الحياء، حتى يلتقطها خزان مبرو مثلاً ينعش منها علماً شعبياً، ولكن غاية في التقدير والتكوين، وقد اعتمدها مدارس فنية عدة، مدرسة الكوبرا الهولندية مثلاً، تلك التي بنت تصورها للأشكال الفنية من شكل الكوبرا.

السرورية الأولى للأشياء تولد وهي خلو من أي تعقيد داخلها ظاهر، المتعقيد يمكن في حياتها ووجودها الفعلي فوق الطبيعة وداخل الطبيعة، وما رأينا هنا إلا الرؤية لونية فقط، عندما تبدأ بمعايير الألوان بصرياً، لا تعرف ماذا تختزن هذه

الشاعرة الاماراتية صالحة غباش؛ نسعى لمد جسور التواصل مع المبدعات في الوطن العربي

الشارقة - «القدس العربي»:

من جمال الجايدة:

قالت مديرة ادارة الشؤون الثقافية في اندية الفتيات في الشارقة أن جائزة اندية الفتيات لإبداع المرأة العربية في الادب تعتبر لبنة لمشروع ثقافي طموح.

ووصفت هذه الجائزة بانها ملتقى مركزي لإبداع المرأة العربية وتلقى استجابة واسعة من اديبات الوطن العربي.

ودعت إلى توطيد العلاقات الثقافية بين المبدعات العربيات من أجل ترسيخ العلاقة بين ابداهن مع قضايا المرأة والمجتمع وقالت صالحة غباش المرأة وشاعرة وكاتبة بارزة في دولة الامارات ان اندية الفتيات بالشارقة تحاول عبر دورها الثقافي في الساحة المحلية والعربية ان تضيف شكلاً مغايراً للمألوف في موضوع الثقافة.

وقالت انما تعبر عن قضايا المرأة وقضايا العصر ومسألة التراث والتاريخ ويطرح بالبحايا المعاصرة كما انها تسلط الضوء على ابداعات المرأة الادبية والفنية وابداع بنية خصبة مناسبة لان تتعرف على قربانياتها من الوطن العربي.

وتكرت ان اندية الفتيات بالشارقة تقوم بتبصير المرأة بحقوقها وواجباتها واخذها للتعامل مع مفهوم الثقافة.

وفي ما يلي نص الحوار:

■ ما هو دور اندية الفتيات في الشارقة في النهوض بابد المرأة ومعالجة قضاياها الثقافية والاجتماعية؟

■ تحاول اندية الفتيات بالشارقة عبر دورها الثقافي في الساحتين المحلية والعربية ان تضيف شكلاً مغايراً للمألوف في موضوع الثقافة. ومع ان المألوف يعتبر قاعدة مهمة تصاغ منه لغة مختلفة للعمل الثقافي الا ان مراعاة اي مؤسسة ثقافية لحركة التطور في حياتنا بداية لتحقيق النجاح المطلوب للعمل، هذا النجاح الذي يقاس بمدى التأثير الذي يتركه اي دور ثقافي تقوم به المؤسسات والهياكل والاندية لدى افراد المجتمع مستهدف بهذا النشاط ولا شك ان اندية الفتيات ادركت ذلك وفي تضع الحروف الاولى لرسالتها الثقافية الاجتماعية، فوجهت

الانوار الاثني ما احلنا اللون على موضوع معين، لذلك الاجساد الجهرية والجهرية ليس لها من وجود فاعل الا كونها اجساداً بلا محددات خارجية وانسانية وهو في علاقة جسدية مطروها للحب، لكن داخلها ليس حياء، بل وجود لذاتين ملتحمتين في لحظة زمنية معينة وجدتا جسديهما يتداخلان بعدما فرغا تماماً من أي موانع داخلية.

وهذه البنية النظرية للوحة، تؤكد لنا ان الجسدين متوحدان، سعد علي انما يشهدا داخلها، ليست العيون مصوبة الى الخارج، لا تلتحن عن هوية العلاقة الداخلية، وإنما تؤكد ان العلاقة الازلية بين الكائنات طبيعية ولها لغة واحدة، وانها مهما تدرت بالابليس واشياء العالم الخارجي، فهي واحدة، وتعود الى جذرها الطبيعي الايميني، وإن هذه السميات ليست الا التقار الاجتماعية خلقتها العادات والتقاليد، اما الولوج، يضع الموانع امامه.

الحياة ثقيلة، برغم جمالها كما يقول ناعك حكمت وقلتها هو ما صنعتها الحياة عن الناس، سعد علي لا يجتاز هذه الاسوار

طويلاً يتسلقونه نحو الاضواء وحسب.

■ ما هو دور جائزة اندية الفتيات في اثناء الساحة الثقافية العربية؟

■ جائزة اندية الفتيات بالشارقة مسؤولة ورغد الحضارات الانسانية بشيدين لها.

■ قضايا العصر: وهي المحيط الذي تدور فيه رحى العمل الثقافي بالنادي، سواء تلك القضايا المؤثرة بالمرأة والمتأثرة بها، او بالمجتمع كله وفي مختلف مجالاتها.

■ آثارها: التراث والتاريخ: فريطهما بقضايا الحياة المعاصرة مسألة ذات أهمية كبرى جعلتنا امام قراءة سريعة لما يقتل في حياتنا عبر مراحل عديدة تتصف بمرزاي البيئة التي نشأت فيها.

■ رائد ذلك نظر الاسلام الذي ترجع اليه لحل مشاكلنا ومواقفنا الصعبة.

■ ولان المرأة.. ومعها الطفل.. ومعها الأسرة بأكملهم هم أساس نشطتنا الثقافية، لذلك يجيء الاهتمام.. ثقافياً - بكل ما يتعلق بهذا الكيان.. حتى ان الاندية من خلال رابطة اديبات العربيات، وفدت الساحة باسماء اديبة نسائية لها دورها الفعال في اكمال ملامح الوجه الحضاري الثقافي للامارات.

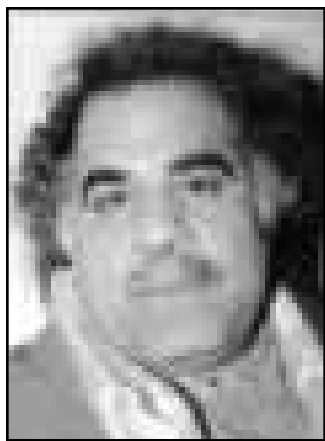
■ هل تبحث اندية الفتيات في اقامة تواصل خليجي عربي حول قضايا المرأة العربية وهموما؟

■ كما قلت المرأة هي الاساس. لذلك فقضاياها غنياً تماماً من حيث انها قضاياها، وقضايا كل امرأة عاملة داخل اروقة النادي، تحاول اظهار مواهبها، وتسلط الضوء على ابداعاتها الادبية والفنية، والكشف عن مهاراتها في الرياضة، وابداع بيئة خصبة مناسبة لان تتعرف على نظيراتها من الوطن العربي.. عبر لقاءات ليست عابرة وليست ارتجالية وليست خالية من اية غاية، انها لقاءات خيالية من اية غاية، تقوم على قراءة الفكر الاخر، وتبادل الرأي والتحاور في المسائل المهمة في حياتنا ومحاولات استشراف مما يأتيه المستقبل للمرأة العربية والسلمة المستهدفة من قبل الثقافة الاستهلاكية.

■ كما تقوم الاندية من خلال أنشطة اجتماعية بتبصير المرأة بحقوقها وواجباتها واخذها للتعامل مع مفهوم الثقافة من حيث انه ليس مفهوم التعلين الذين جعلوا منها جذعاً

وإنما يحورها فيجعلها كلها محصورة بين درفتي الباب، والباب مؤطر بطائر العالم الخارجي احيانا يرسم على هذا الاطار الخارجي وجوها تطل على ما قسبي داخل اللوحة، اما لان تستعير مناخها انفسها وكأنها يتلصصها هذا تحاول ان تعيد لنفسها توازنها المفقود لانها بقيت خارج اللوحة بانتظار الدخول اليها أو الاندماج فيها، أو لانها تعرض نفسها امام الرسام على اكتشاف فيها ما يؤهلها لان تكون موضوع لوحة اخرى.

يقول الفنان سعد علي: «كل لوحة لي فيها تفاصيل كاملة تحت الجسد التاريخي، وتحت غطاء الاطار والباب فالاطار الخارجي ليس الا عتبة للدخول الى الدار، والباب هو الدار وملحقاتها كلها، اما ما يحدث داخل غرف هذه الدار، فهو ما تحاول تجسيده في لوحاتي» فالعالم الخارجي: ملابس تحطي افعالها، ذلك لا تستطيع دخول اي بيت ما لم تطرق بابه اولاً، ثم بعد فتح الباب تواجه ساتيكه، وبعد ذلك يبدأ البيت يمارس ثقته العرفي عليك، اشياءه تسرق بصرك، وذاكرتك، وربما لسانك، وتروح مقارناً بين اشياءه واشياءه، وخلف هذه المقارنة يهض السوق واشياءه، والكيفية التي يصيح الانسان فيها مستهلكاً، ثم ما إن يبدأ



عمل لسعد علي بعنوان «صندوق الولايات المغدورة»، 1979، 50x180 زيت على خشب، تحت .. وفي الاطار صورته

الحديث- بعد التحية والترحيب- حتى يسبح صاحب الدار نفسه بالاقوال، وعليك ان تجد المفاتيح لتفتح تلك الاقفال اللسانية التي وضعها لك محدثك عن نفسه وحياته ووجوده واشيائه، فتجد نفسك وانت داخل بيته محاطا بأسوار أكثر صلابة من اسوار الخارج، وقبل دخولك بيته.

الوجه التي تطل على اللوحة والمرسومة على اطار اللوحة الخارجي هي مراس للذاكرة المتشظية وتكون لها غالباً تفاصيل دقيقة، لانها لا تزال في موقع العتية من الوعي بها. بعد الاطار والباب، تأتي اقوال الشخصيات، وحكاياتها اي لسانها الاجتماعي، وهنا يجسد الفنان بالخطوط الخارجية للجسد، داخل هذه الخطوط لا تجد الا اعلامات تشريحية وليست مواصفات دقيقة ومجردة. لكن الرأس هو الاكبر وهو الذي يطال على كل اللوحة، رأس بعين واحدة، واحياناً عين واحدة تبقى لرؤية الحياة، الفاعل انما بصري لما نراه، حينما يكون المشهد الذي امامنا يحتوي التقضيض: عين واحدة ومتسعة تحتوي دواخلنا والخارج معا وهكذا تبدو العين في لوحات سعد، تابعة من الجسد من الداخل وما موقعها في الرأس الالعو المكان الذي تطل على العالم (...).

على هامش معرض الفنان الفوتوغرافي جمال حمادي ببروكسل؛ كاميرا ابن البلد بعيداً عن الغرابة

طه عدنان*

تكوينه في ميدان السينما، ومنذ بداياته الفنية، كان جمال حمادي متشغلاً بالتأسيس لبنية صورة خاصة لها بصمتها وفراستها زخم تشاده الكبير إلى فضاءات وعوالم بلده المغرب.

هذه الفضاءات الجميمة التي كان يصير العين التي تقاطعها بعين ابن البلد، وهي غير العين التي يراها بها مصور اجنبي يبحث فيها عن الكثير من الغرابة، هكذا ويصراة العنقا، اصبر على ايجاد منافذ الخاصة على لحظات اليومى ليؤسس له رؤية شاعرية خاصة يعيدها حبه لبلده ونظاره الحياتية الخلفية توظرها افكار فنية سابقة، فانه التصوير حسب جمال حمادي ما هي الا وسيلة تعبير كباقي وسائل التعبير الاخرى. ان ان دورها يأتي بعد اكتمال فكرة الصورة في ذهن الفنان، هي ان تنجز العمل فقط لكنها لا تبديعه.

هذه الصورة الفنية، شدت لها ما ان يبدأ

الانتباه ومنذ معارضة الاولى في اواخر الثمانينات: المغرب، بلجيكا، فرنسا، الدنمارك... فمع توالي هذه المعارض، ومع تعدد المسامات في كتب فوتوغرافية مختصة في اوروبا، تمت تجربة جمال حمادي وترعرعت، لتزداد قدرته على الاسماك بلخظات فوتوغرافية قوية، تماماً كمن يقبض على زمن هارب يؤسس به ومن خلاله معالم الجمال.

■ والرائع في تجربته هو هذا الاصرار على خلق مفردات بصرية، بقدر ما هي البهجة بقدر ما هي جديدة. صور تتجاوز الاستسناخ العادي للحياة لتؤسس بنات فوتوغرافية خاصة ترتكز على عمق جمالي وفني كبير

■ كاتب من المغرب يقم في بروكسل



من أعمال جمال حمادي (القدس العربي)

تداعيات

«الاخوان» بين عادل امام وبائع الخبز

منتصر حمادة*

ارتبط مصطلح «الاخوان» نسبة إلى «الاخوان المسلمين» عند العامة - على الأقل في المغرب العربي - بكل ما يصطلح عليه اكاديمياً بالاصولية الاسلامية، ولأن معدلات الامية «في مدلولها الواسع» والجهل تفوق معدلات العلم والفكر والعقل، فانه

يسهل بالتالي تميرير كل ما يرغب في تروجه اي نظام رسمي في موجهته «الدائمة او السلمية» ضد الاصوليين الاسلاميين - السلميين - او الاسلامويين - المتشددين عربياً والمطرفين غربياً، واحياناً الديمويين في «الاقصر» وفي نسبة لا بأس بها، وإن

كانت سوداء في الرقم الجزائري الاحمر 100.000. وهكذا تصبح أعمال عادل امام - نموذجاً - مرجعاً شعبياً، وخطاباً رسمياً في آن بخصوص التعامل مع هؤلاء، لكن

المؤسف ان تختزل مثل هذه المعالجات الاعلامية - الفنية - الرسمية، حركات اصولية ذات توجهات مختلفة، واحياناً متناقضة، في شخص فظ غليظ القلب، بجلباب ابيض ولحية

سوداء واعين حمراء اقرب الى صف الشياطين منها الى الملائكة «وتحديداً الملائكة الرسمية في السلطة والثقافة والاعلام».

اصطلمنا بمصطلح «الاخوان» او «الاخواني»، بسبب خوضنا في بحث ميداني - مستقل عن ملائكة الجامعة - يتطرق لمنظومة الحركات اصولية عند الرأي العام.

رأى عام تسارة غائب في الغالب عند اصحاب القرار الاصولي من منظرين، منظرين او حتى متعاطفين، حيث تهيمن مصلحة «انا» الحركة بالدرجة الاولى على مصلحة الآخر. والاخر هنا قد يكون حركة اصولية منافسة، او حركة سياسية.

ورأى عام تارة اخرى حاضر، على اثر تنامي الاصولية كتيار فرض ذاته، واصبح ملموساً في الشارع، وفي تسيير امور الشارع، ولو بصفة رمزية، لكننا سابقة عربية مغاربية خصوصاً، مع دخول حزب اسلامي معتدل الى قبة البرلمان المغربي.

لكن مشاهدي ومريدي «الارهابي» وأعمال درامية اخرى لم تخرج عن خط الرقبة السلطوية للحركة الاصولية. لن يفزوا بين المعتدل او المتشدد في مصر، الكويت او المغرب؛ ولا بين جماعة تكفر الحاكم والمحكوم والجماع والمسلمين «يسهل السقوط حينئذ في اسلام ضد الاسلام»، حسب

الصادق النيهوم، ولا بين جماعات تسعى الى تغيير ما يمكن تغييره، بمنطق «التي هي احسن»، وجماعات اخرى ما زالت تفكر بمنطق الثورة الانتقالية، او ما يسمى

«بالقومت» حسب مصطلحات احداها! بغض النظر طبعاً عن الانتقادات الموضوعية التي توجهها لأي حركة اصولية مهما كان توجهها الحركي، بما فيها الحركة الاسلامية البرلمانية.

ويبقى مصطلح «الاخواني» اذن - العامل المشترك في تعامل الطبيب المختص، بائع الخبز او الموظف البسيط، مع شتي اصناف الحركات الاصولية.

وتبقى درجة الوعي، الحاسم الاول في الحكم على جوهر ذلك الخيط الرابط بين مصالح الشعب ومطامع الحركة، سواء كان

وعياً ومزجاً بتلك الامية اياها ام لا! حتى اننا نتصدم بين الفينة والاخرى بمعارفات، تجمع فرداً مثقفاً، وآخر امياً! كالفرق

الفلخ الذي تجده، عند مجرد بائع خبز، لا يصدق الاكاذيب الامريكية حول تقزيم المجال الجوي العراقي في الشمال

والجنوب، مقارنة مع مفكر عربي مغاربي طالب العراق في قناته عربية مشرقية نظلية «واكثر من هذا! اسلامية»

بضرورة احترام الشرعية الدولية في عز ضوضاء تغلب الصحراء.

ولنا ان نستحضر حجم مغالطات مفكر يتعامل بهذا المنطق الزرائعي، عند معالجة موضوع شائك ومتشعب وملي بالاذخ والرد، كموضوع الحركات الاصولية «الاسلامية» في العالم العربي، وهذا موضوع اخر.

القاهرة - «القدس العربي»:

صحيفة وزارة الثقافة في مصر تصدر اسبوعية وتحمل اسم «القاهرة»

الصحيفة انها تحمل شعار انها صحيفة الثقافة العربية في القاهرة، وصحيفة الثقافة المصرية الى العالم العربي.

وستصدر القاهرة اسبوعياً، في الحجم النصفى مثل اخبار الادب والاهرام ايدو، وستكون اقرب الى مجلة اليوم السابع، التي كانت تصدر في اوروبا، وتوقفت عن الصدور منذ سنوات. اما مقرها فهو بالمبنى القديم

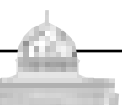
لمجلس الاعلى للثقافة بالزمالك، وهو المقر الذي تتنازعه اكثر من جهة ثقافية، رئيسا على مقر، مثل المركز القومي للمسرح، ومتحف الفنون الجديد الذي

دعت اليه الفنانة امينة زرق، ووافق عليه فاروق حسني. ويتوقع المراقبون ان تخلق الصحيفة الجديدة روحاً

تنافسية بين الاصدارات الثقافية والادبية، سواء داخل مصر او خارجها. احتفل الكاتب والصحافي ابراهيم عيسى اول امس بصدور روايته الجديدة «مقتل الرجل الكبير»، حضر

الحفل عدد من الشخصيات الفنية وكما ت الاعلان ستكون الصحيفة الجديدة باباً مفتوحاً للثقافة الجادة والراقية، دون الوقوع في خندق الدفاع عن سياسات وزارة الثقافة، او جعلها

بوقاً لوزيرها، بل يؤكد المسؤولين عن



استفتاء «القدس العربي» حول النقد والتجربة الشعرية العربية المعاصرة [3]

حاتم الصكر: كتبت عن شعراء السبعينات فاحتج شعراء الثمانينات وكتبت عن الثمانينيين فاعتبر التسعينيون ذلك تهميشا لهم!

في هذه الحلقة من استفتاء «القدس العربي» يناقش الناقد المغربي يحيى بن الوليد ما يسميه بـ «قوة النص» وهي القوة التي لا تجعل النص يستند دلالته، وفي موضوع الاستفتاء يرى الناقد أن «التجارب الجديدة يطالبها فعلا بالأهم والتميز»، أما الناقد العراقي حاتم الصكر فيلاحظ أن الوقوف عند أسماء محددة منذ الخمسينيات له أكثر من معنى وليس تجاهل الأسماء الجديدة إلا واحدا منها، كما يرى أن إيغال الشعراء الجدد في العمر ليس بل المهو هو مدى تبلور تجاربهم وإضافتهم الواضحة.

اعداد: حسام الدين محمد

● الحقيقة التي يستند إليها استفتاء «القدس العربي» ويطلق منها، لا يمكن تجاوزها أو تجاهلها، ونحن عند أبواب قرن جديد، حيث سيمسح الحديث (عدداً) «ريبعينات القرن العشرين» يكونها الحدأة الشعرية العربية الأخيرة، أشبه بحديث بعض الأكاديميين ومؤرخي الأدب العربي التقليديين عن شعر العصر الحديث باعتبارها متمملاً في شعر شوقي والرصافي والزهاوي؛ وموافقاً عند الجازهم؛ وإذا كانت تلك الحقيقة لان محصورة في (شعوى) الشعراء أنفسهم، من لم يعيدوا شيئاً، ولم تعد تجاريم غضة، ولأن الأنواع التي يكتبونها («قصيدة النثر» خاصة) جزءاً من الحرومات الشعرية، فهي اليوم -وعبر هذه المسألة تحديدًا- تنتقل إلى السجبال النقدي والحجاج الشعري المتواصل الذي لا يقطع في مسيرة شعرنا العربي حتى غداً علامة صحة، وفاعلية حيائية مهمة، نشير إليها باعتبارنا «ظاهرة (حوارية) في زمن الصوت العربي الواحد والزمن الواحد واللون الواحد. قد صارت (الحوارية) شكلاً نقدياً بالغ الأهمية في فترة النضج العربي التي نشعر خاصة، حتى أن تاريخ شعرنا العربي في حقيقته ليس إلا تاريخ المواءمة والحجاج بين الأشكال والظواهر التي تتوالد عن بعضها، ولعل هذه مهمة تبرز تفأولي الشخصي كما ستلت عن حال نقادنا العربي المعاصر (الشعري خاصة) وحال شعرنا الحديث بالضرورة.

● من جهة أخرى، كان للزوع النصي العربي الشيعي صيرورة التحديث وصلاحية الجسم الشعري العربي على مستوى التلقي، حيث تكونت له الياق فمفصل وتجمعات عظمية قوية يصعب اختراقها، بسبب اختلاط دم هذا الجسد بروافد سياسية وقومية تصيب معها قراءة بارت مثلاً، أو شكسبير أحياناً، ضرباً من مؤامرة على الأمانة التي نرى أن قميصها مقدور صوب جهات الأرض الأربع، فلماذا تتأفف بالذات؟

● من جهة أخرى، كان للزوع النصي العربي الذي هو من ثمار الآداة المنهجية الحديثة، أثر سلبي أعاد إلهية للنصوص المأهولة، وعادت لها الحياة بسبب اختلاط دم هذا الجسد بروافد سياسية وقومية تصيب معها قراءة بارت مثلاً، أو شكسبير أحياناً، ضرباً من مؤامرة على الأمانة التي نرى أن قميصها مقدور صوب جهات الأرض الأربع، فلماذا تتأفف بالذات؟

● من جهة أخرى، كان للزوع النصي العربي الذي هو من ثمار الآداة المنهجية الحديثة، أثر سلبي أعاد إلهية للنصوص المأهولة، وعادت لها الحياة بسبب اختلاط دم هذا الجسد بروافد سياسية وقومية تصيب معها قراءة بارت مثلاً، أو شكسبير أحياناً، ضرباً من مؤامرة على الأمانة التي نرى أن قميصها مقدور صوب جهات الأرض الأربع، فلماذا تتأفف بالذات؟

● فبن معاني هذا الاهتمام الحضري بأسماء بعينها يعني أن أمر الحدأة الشعرية لم ينحسب بصد، وكذا ظهر الأمر بالتجديد ومظاهره، والجوانب المتصلة به، كساقوف فن التشران واستيعابه وتمثله فنياً، وكساقوف الثقافة الغربية، والصلة بالتاريخ والتاريخ، ولغة التشر الحديث ذاتها، وجماليات الموضوع الشعري وعيادته وتكيفاته الممكنة، والإفادة المنهجية من الغرب والمضي العربي، بل ما زلنا نقراً -وياً للجب- أدوات كثيرة حول الشكل والأسئالات (أو استعارات) الشكل الغربي للنص الشعري، وإمكان استعارة الفصل النقدي الجديد من الغرب أو التشران، وهي موم وتساؤلات تقترض سيورة الحديث وتآثر التجديد أنها أصبحت، بعد أكثر من



حاتم الصكر (القدس العربي)

التحديثية كلها بامكانه تعايش الأشكال سلمياً في ظلها، بل لقد تربي القارئ العربي على ذلك أيضاً، فكان وجود الجواهر والبنيات والونين ورتار وديرويش في حاضرة واحدة أمر عابداً وممكناً في مشهدها الشعرية العربي المعاصر، كما كان قراءة المتنعي والعري مثلاً في كتاب مدرسي واحد مع السياب وشوقي!

ولكن ترتيب مفردات هذا المشهد تقدماً وتأخر، أماماً ووراء، في ترتيب مقصود، هو ما ينبغي إزعاج الشعراء المحدثين الذين ظلوا في منطقة (الظل) دون إضاءة دراسية أو نقدية.

لكنني إذ أراوح بين سوق الإتهام كما رصده الاستفتاء، وبين محاولة تزيير وجوده حقيقة في بؤقع الحديث، ساكون مضطراً لبيان قناعتي المتفاوتة بين بؤقع نقادنا المعاصر الذي كانت له حساسات كثيرة منها الجرأة على التججيل، ورصد الظواهر، وبلغ المعاد الإبداعى الى مواقع متقدمة في الشعر والسردي والمغزى والنقد الأدبي وكما رصده الأمدى وابن سلام، لقد شعر التقسيم الجيلي وصد الصوت التذويعة والشعرية جل نقادنا حتى صار إيقاع خطابنا النقدي متوافقاً مع رصد الظواهر وتبدلات المسألة الشعرية وتحولات الذائقة وإمكانات القراءة، هذا يعد شغلنا الشاغل لتجربة الشعر من ندى شعرنا الحديث السيبى وهو ان العصر لم يعد -شعرياً- عصر ندى وشراء كبار، فالأنواع الجديدة تحيا من صلب النصوص وتهدبا سمانها النوعية، كما هو حاصل في تجارب قصيدة النثر وفي متعددة المخات والإيعادات والرؤى التي تكلم، وأن اجتمعت هذه السرد مكانية شعرية، والنثر كثافة تتفجر بالبنظام الشعري وإمكاناته، ويتكسب أهمية داخل النص الشعري الجديد التكيف له إيقاعياً.

● لاحظت منذ هذا النقطة من إجابتنا هذه الملاحظة الطرية-، إنك إذوما مستجد من يشكو، وهو يشب عن الطوق الأيوبي ويكبر متمسكاً شاربيه الشعريين- وفي لحظة قراءة استفتاء «القدس العربي» سيجاز التسعينيون مثلاً بالشعوى بينما يتبعها شعراء القرن الجديد الترتيب أنله وجومهم وإحقاقية النظر النقدي البهيم، وهذا حصل معى بالذات حين أصدرت منتصف الثمانينات كتابي (مواهب) الصور المنقسم من شعراء السبعينات كتاب شعري نقدي يربص تجاريم مصحوباً بمخترات وسير في نقد النقاد (الثمانينيين) يرون أن النقد مؤقف عند هذا الحد- ونحن راجعنا في سلسلة مقالات (شعراء الظل) من مبدعى الثمانينات، كان التسعينيون يدعون ذلك تهميشاً لهم! ولقد وصلني نثرٌ من ذلك بعد دراستي في (فصول) عن قصيدة الشعر، كما في الحياة، دائماً.

حاتم الصكر: ناقدهم العراق وإسناد في جامعة صنعاء.

يحيى بن الوليد: قراءة الناقد محيرة ومشروطة ببناء داخلي و«قصيدة النثر» ليست «حمار الشعراء الجديد»

العربي المعاصر. ومن هذه الناحية فإنا نأرا ما نجد دراسات مستقلة حول التجارب الجديدة، ما نجد لا يعود إلى كون قراءات متفرقة مشروطة بمناخية كاصدار نص جديد أو حقل توقيع. -يبيى أن السؤال الأساس حول أسباب هذا التهميش: هل يعود إلى الخطاب النقدي ذاته أو إلى الخطاب الشعري ويضمّن من الاستفتاء فيما يضمّن -فقطينهما: اكتشاف النقاد دراسة تجارب محددة لشعراء معروفين، وكيف أن هذا الاختيار ساد منذ نهاية الستينات، وفي مقابل ذلك -وهذه هي الفكرة الثانية- فإن التجارب الجديدة يطالها التهميش (النقدي). والنص يسأل حول هذا التهميش وربما جاوز إلى المسألة الإنجاز النقدي حول الحركة الشعرية الحديثة. ومسألة الإنجاز النقدي تنجح إمكانية السرية التي طبيعة العلاقة بين النقد والشعر، التي تدخل في إطار نقد النقد لكن بالغمي الجذري لهذا الأخير أي النقد الواسع الذي يدرس الخطاب النقدي ويغص مقلاته الأدبية ومفاهيمه الغربية ومن هذه الناحية يمكن القول باننا لا نتوفر على إنجازات لافتة مقارنة مع ما أنتج حول ثرائنا الأدبي واليغرافي، إذ نطرح على أكثر من دراسة استكشافية في هذا الصدد بدءاً مع فله محمد مندور في كتابه «النقد المنهجى عند العرب» إلى أبحاث جابر عصفور المتصلة بالثقافة.

كثيرة في الواقع هي الدراسات التي عالجت نصوص شعراء مثل أنونيس والسياب ومحمود درويش وعبد الصبور وأمل دنقل. -إلا أننا لا نجد دراسات تقراً هذه القراءات على عيوسف على استجداء طبيعة العلاقة التي تصل إلى الخطاب النقدي العربي والشعري. هناك أكثر من نقاد درس الخطاب الشعري ويمكن أن نعطى مثلاً بأحسن عباس وعز الدين سعيد وعبد جابر عصفور وكامل أبو ديب وعبد الله الغدائي... غير أننا نادراً ما نطرح على قراءات تتجاوز وعيقت قراءات هؤلاء، فنقد الناقد يواز إحدى الحطبات العرفية الغائبة ليس في خطابنا النقدي فحسب وإنما في خطابنا النقدي المعاصر، وإذا كنا نجد بعض الدراسات التي تدخل في إطار النقد الذي غالبا ما يركز على مشكلة المنهج وطبيعته ومفاهيمه وتبعية خطابنا النقدي للتجارب والنماذج الغربية.

في هذا السياق يمكن أن نقسم مسألة الإنجاز حول الشعر العربي الحديث، وفي ضوء هذه المسألة يمكن البحث عن مدى لتجارب الشعرية الجديدة وعكس علاقتها المحتملة بالخطاب النقدي

وليس «ثقفا»، كما قال أنونيس نفسه عن النص القرآني في كتابه «النص القرآني وإفاق الكتابة»، وأن في مجلة «فصول» القاهرة كانت موقفة في عددها الأخير الذي اشخارت له محور الإفق الأونونيسي، وقراءة هذا العدد كفيلة بان تثبت فكرة «قوة النص» التي سلفت الإشارة إليها قبل قليل، القوة التي تدفع إلى التباين الرأي في أحيان فعلى هذا المستوى يظهر السؤال مهما حول صوت النص الذي يحفز النقاد ويحركهم، وفي هذا الصدد يمكن أن نسأل السؤال التالي: كيف كان سيكون النقد (الروائي) العربي بدون تجريب محفوظ؟ وهو ما يمكن أن نكره، وأن ليس بالحدثة نفسها، مع السياب وأدونيس، وعلى مستوى النظرية النقدية العامية كإن كان ذلك من مبرع وراء ناقد كبير والمثال على ذلك العلاقة بين ميخائيل باختين ودوستويفسكي... غير أن هذه العلاقة لا ينبغي أن نجعلها تلغى فترة استقلالية النقد، فالخطاب النقدي ليس مجرد تابع للنص، بل يدرى هذا الأخير مقدار ما يثرى ذاته، وهنا يمكن أن نطرح شرط الكتابة، الفراء التي هي قرينة لعل الكتابة، من هنا نستطيع القول بانهائية أسطورة الناقد، تلك الأسطورة التي ترعب البديع ويغرس أيديولوجيا التي تثبت العكس، ثمة نقاط تدخل بينهما، وفي ضوء هذه العلاقة لا تكون القراءة مجرد شرح أو تفسير للنص بل «تدخلا» في النص، غير أن هذا التدخل ليس مطلقاً، لا بد أن يستند إلى قواعد أو ضوابط معينة مثل المبردين الهيرينوطيقية بقواعد التناوب، أو «الحق التناوب»، أخذاً بعنوان كتاب الباحث الإيطالي فانتيمو جيجاني، أجل هذه الفكرة تقوينا إلى أشكاليات نظرية تصرف بمجال التناوب ولكى تعود إلى التجارب الجديدة هل يمكن «الحس» بما تفكر إلى الرجعية العرفية التي تكسب النص بعد التماسك والانفتاح على القراءة والتناوب، ومن دون شك فهناك سياق قد يغرس بعض تحديداً حول «قوة النص» التي تسرم للخطاب بالتدخل، وهذه القوة هي التي لا تجعل الناقد يواز دلالته، وفي مقابل ذلك حجاباً بالدلالات المتناصلة مثلكا تجعله مفتوحاً على القراءات داخل الزمان الوجودي والتاريخي، ولذلك فإن الأسماء التي يشير إليها النص الاستفتاء تنجح إمكانية الحديث عن هذه القوة وأن يتفاوت هذا من جهة، ومن جهة ثانية فقص أدونيس -مثلاً- يستنجد زاءد معرفياً وقررة في التناوب، ذلك ان شعراً يكتب بمعنى مما يجعل من القصيدة (قصيدة) تجربة فكرية ومعرفية وجمالية، ومن الحدأة فكرة ونظره كشافين في عمق النص ذاته، وهذا المعنى ما يجعل من النص «أفقا»



يحيى بن الوليد (القدس العربي)

من هنا سمحت الارتباط باليومي والتفاصيل والطفولي والسري أكثر من الارتباط بأي موضوع آخر، وهذه فكرة حاولت الدفاع عنك مرة، وقد تنطبق أكثر على الشعراء الجدد في المغرب، وفي مقابل هذا كله تراجع الاهتمام بعناصر الصياغة اللغوية والعناصر البنائية وركز بعض الشعراء على المعجم ومفرداته السرية التي يحرس الشاعر على جعلها علامة مائزة لشعره بين مجاليين. وهناك فكرة تبدو لي مهمة وأساسية ومضمونها أنه في لقا -بالتبسيط في حقل توقيع عمل شعري باحد فضاءات الدار البيضاء- دافعت عن فكرة «تحيز» الناقد، القارئ، وكيف أنه لا ينبغي أن نطلب من هذا الأخير أكثر من اللازم لأنه لا يمكن له أن يكتب عن أي نص شعري، فالقراءة تظل مشروطة ببناء داخلية عميقة ومبهمة في أحيان، وليس كل النصوص تحرك هذه الذائقة، وهناك مثال من ألقته فترة «التحيز»، وفي الواقع فإن فترة «التحيز» لا ينبغي أن نأخذها من الدراسات الهرمينوطيقية ذاتها، ولا اعتقد أن أي ناقد كبير لم يكن يستجيب من يتكلم عن الاستكشاف لذاته، وحتى الآن لا أريد الحديث عن الذين يأخذون المناهج والنظريات ويطبقونها بشكل ميكانيكي على النصوص، ودعنا هنا كذلك من فترة الوكابة التي نتفقد إليها فعلاً في تجربتنا الثقافية، والتي نغصها بقال متتابعة الساصية، ولا بأس من أن نشير هنا إلى أننا لم نرق بعد إلى فترة النقد الصحافي الذي يقوم على قواعد ضابطة، وأنظر أن المدسمة النظرية المطولة لكاتب «تلقي الأدب من خلال النقد الصحافي»، (ولا اعتقد أن الكتاب ترجم إلى العربية أو على الأقل المقدمة) تقيد في استجداء مقومات النقد الصحافي، إلا أن فترة «التحيز»، التي سلفت إليها الإشارة قبل قليل، لا ينبغي أن نجعل منها مطية لتصرف ما يزيد والدفاع على البتالي عن أسماء دون أخرى. لا بأس من أن يجهد الناقد نفسه في إحياء ليكنب عن بعض النصوص، وفكرة «الكتابة تحت الطلب» ليست سيئة من جميع وجوهها وخاصة إذا ما تم التغلب على ذلك الحاجز النفسي مع بعض النصوص التي نقرأها دون أن نحس في البداية من أين يمكن أن نتجها.

وحتى اعود إلى فكرة سابقة تتعلق بطبيعة التجارب الجديدة وضمنها قصيدة النثر، فأنصرون أن هناك كتابات مسعفة في المغرب، وعلى ذكر المغرب ونظر للقراءات المتواصلة للديوان المغربي وخاصة ما يكتبه الشعراء الجدد فيمكنني القول بان هناك أسماء كتبت هذه القصيدة (أي قصيدة النثر)، ولعل الأهم أنها كتبتها من خارج دائرة

تصحيح ورد في الحلقة الأولى من الاستفتاء وضمن الجدول التجميعي لأراء النقاد على لسان صبيح حديد أن قصيدة النثر عن مواجهة استحقاقاتها والصحيح أنها «عازة» وليست «عازة» فوجب التصحيح.

الاسمىة الأولى في مهرجان «جرش»:

«قصيدة النثر» تلوي عنق المعنى!

عنان - «القدس العربي» - من جمال اشتوي:

لم تخل الاسمية الشعرية الأولى لمهرجان جرش الثامن عشر للنقاة والفنون من آفة الغياب وحيث اعتر عدد من الشعراء عن الحضور أصغر، جورج جرداق، أمجد ناصر، أحمد الشهاوي، ميسون صفار، عبد الرزاق عبد الواحد، لكن تميز المهرجان بالشارقة الأردنية النوعية.

في الاسمية الأولى التي أقيمت في «مؤسسة عبد الحميد شومان» شارك فيها الشاعر اللبناني شوقي بزيع، والفلسطيني سليمان دغش، والأردني زياد عناني، فلقت الأخير انتباهه للنخبة من المثقفين، لما حملت قصيدته النثرية من تشكيل مميز للمعنى، أكد فيه حضور قصيدة النثر متعلق بالشاعر وليس بالشكل، فتكفن العناني من تجاوز التابو بجمل شعرية غاية في الثقافة وذات رؤية فلسفية مغايرة.

في حين حاول الشاعر بزيع اقتلاع الرموز التراثية من جذورها العميق، واتصاها معنى جديداً في قصيدته «صخرة الأندلس» فغداً الرمز البطل منهاكها حساً، على خلاف الرمز القوي لدى دغش الفلسطيني، فكانت القصائد على النحو التالي:

الشاعر الأردني زياد عناني قرأ قصائد قصيرة لكنه أثار الاختلاف بلغة شعرية بسيطة، لا يتعد عن المحكي، غير أنها تقدم رؤية شعرية «متصاعدة»، ومغايرة بجمل قصيرة تغلب فيها اسماع الشاعر على فلسفة الحياة أكثر من الصورة، ليعض التسويج الاجتماعي وحرمانه، بصوت خفيض، فينتهك العناني وتخلق الأشياء، كما تحب وتشتهي. تنتقي الألفاظ مختارة لتضهر الصورة نحوونها الكلي الأعلى، مع تراقف للصور الشعرية المبكرة، كما ينبغي في قصيدته «هذا أنا الراعي» التي يقول فيها:

دائماً وأنا أراهم خلف الوثاق المضادة شعر بالجزن وبالوحدة العائلة قدمت البدء قصدهت بها وسلمت مثل مسنر، يملا الحقيقة بسبح.

أما دارسو هذه الظواهر -وقصيدة النثر تحديداً- فهم العنونيون بالانتماء لأن عليهم فعلاً لا قولاً -إن يتخطوا الرصد اليرادة ومبررات التجديد الإيقاعي- والانتصاف إلى كتلة شعرية جديدة تبرز داخل جسد قصيدته العربية وتخلق مناخات إيغوبية مبتكرة.

● الأمر في رأيي ليس مسألة إيغال هؤلاء الشعراء في العمر، بل في تبلور تجاربهم وأضافاتهم الواضحة التي لا تزيد لها أن تظل في (معزل) شعري أو مختبر لا يقربه إلا اللؤلؤ في الغامرة ذاتها. إن للتجربة استحقاقاتها وليس العمر، واللا لقبها معاداة الأمدى وجلب وصار المتأخر (زماً) فضّل على المتقدم، ولا حسب الحديث وطيفة مدنية يحدهما عمر.

● والنجاسا مع تفأولي بحركة النقد المنهجي الحديث أشير إلى دراسات مهمة تناولت تجارب هؤلاء الشعراء الذين يلح الاستفتاء عليهم بل بززت العناية بشعورهم التي الواجهة في المؤتمرات والدراسات النقدية المتخصصة وعروض الدواوين والإصدارات في أهم الفعاليات الثقافية... فضلاً عن مهرجان جرش والشعر وملتقىاته، وهذا وحده دليل وجود العناية المطلوبة حتى وأن كانت استثناء من قاعدة النقاد المعظمين الحديث، لكننا في زمن يبدأ بخذلان القواعد واخرقتها بيروز الاستثناء والهش، وهما -فلسفياً- في بعدهما الجغرافي عن المركز- وهو الشعري السائدة في استفتائنا -أنا بطلعنا الخارق للمألوف.. المطلوب للنخبر والتجديد والتطور.. في الشعر، كما في الحياة، دائماً.

تحتفل جماعة أضاءة الشعرية مساء الأربعاء القادم في مقرها الجديد، بالذكرى الرابعة والعشرين لرحيل الشاعر المرحوم علي قنديل (1952-1975)، ويقترص الاحتفال على قراءات من شعره، يشدو بها محمد عففي مطر وحلمي سالم وحمال القصاص وماجد يوسف وحمد الدين العرفان والورشة الإبداعية بالزيتون كانت قد قررت الاحتفال بالذكرى، في مقرها بحزب التجمع، لكن أعضاء جماعة أضاءة رفضوا الحضور، وأثروا إقامة الاحتفال بذكري على قنديل على طريقتهم الخاصة، وبمفهومهم هم،

تصحيح ورد في الحلقة الأولى من الاستفتاء وضمن الجدول التجميعي لأراء النقاد على لسان صبيح حديد أن قصيدة النثر عن مواجهة استحقاقاتها والصحيح أنها «عازة» وليست «عازة» فوجب التصحيح.

بطرق مختلفة، هنا مقطع من «صخرة الأندلس»:

مطر مالح/ يلطم الروح/ الأرض تلطف انغاسها تحت رجليه/ مثل كلاب تنن على جثة نافقة/ مطر مالح/ أم تراب طواحين مهزومة؟/ وتخضر كالدمع أسواقها اليابسة واكشفا ضد مجراي كالنهر/ أين تلفت التي نثار مرابياي/ أنى أتكتك انكسرت/ في الجبال التي أرضعني طفلاً/ تدق مناقيرها كالطيور الأبابيل/ في جسدي المتناقض شيئاً فشيئاً/ وغرناطة من سوادي/ تجوب الغيافي مولوة في العيد/ مآذنها العاشقة/ لم يكن وصلها غير بوق كنوب/ ويب على فسرة الرأس/ وحسفة من حين ترف على جثة سابقة/ تراني، اسرف فيما طلبت؟/ أم اجترت خط الجنون/ الذي لا يعود الاصحاء منه/ هل الأندلس رؤية أم حجاب؟/ وهل وجهها شرفات منورة/ بالوعود المشعة/ أم أرم غارقة؟/ تحت ليل كشيور السحاب/ تذكرت أن الذين جدارها العميق، واتصاها معنى جديداً في قصيدته «صخرة الأندلس» فغداً تجي/ لي رحلتني/ غير غرناطة ثانية/ تترنج بين التشراب الذي تسقق/ والتشراب الذي لم ادس/ لأبكي إذن كالأمل ملكي المضاع/ واسقط متششحا بالخسارات/ والكرباء المرابع عن صخرة الأندلس.

الناقد والشاعر الأردني عبد الله رضوان قرأ قصيدة «أنا الراعي» فبدت المعيندات الشعرية تصب حول أنا الشاعر، وابتهاؤها في القصيدة كسباً على سياتها تمتلك الفعل كله وتخلق الأشياء، كما تحب وتشتهي. تنتقي الألفاظ مختارة لتضهر الصورة نحوونها الكلي الأعلى، مع تراقف للصور الشعرية المبكرة، كما ينبغي في قصيدته «هذا أنا الراعي» التي يقول فيها:

هذا أنا الراعي/ اسوق النجوم قطعياً إلى عشبها/ وأزعف شبابة العمر/ هنا/ هي كاليبض الندي/ الجنون الشجي الهوى والجنون/ هذا أنا الراعي/ وحسيل إلى زمن مشتتهى/ وتفاصيل من حلق العصور/ بزغب راعش في التفاصيل/ من قلق فائق/ من رياض لؤلؤ تتركض/ ترضخ خلف الخليفة/ ادعوا عزالات عمري وركنك/ يسبقنا اللحن والكبرات (...).

الشاعر الفلسطيني سليمان دغش صاحب «عاصفة على رماد الأكرة»، على عيتمت، قرأ من الديوان الأخيرة قصيدة موسومة بالاسم ذاته، فبدت نوته الشعرية قوية وبها على أي غرار الشعراء الفلسطينيين الرواد فالتكتفت قصيدته «بالوعاء»، وأبثا «الذات»، إذ يقول في «على عيتمت»:

أودع ظل السباحة يوم يسافر في السحاب/ وأحمل روحي على عيتمت/ فإما السماء وأما التراب/ أودع لل إنكسار المياه على الرمل/ القى الطلال وأسأل كيف يصير هذا السراب/ أودع ظلال هلال صغير/ وماء الاحبة في غابوا/ أودع ظل المساء الشجيل/ وأعرف أن التخيل احتمال/ وأن الكواكب ليست تطلق/ وأرشف العنادل طقس السؤال/ حين السؤال جواب السؤال/ وحين الجواب السؤال/ فماذا يبغى/ برق العواصف/ ماذا يبغى فينا السؤال/ أودع ظل المساء/ يوم يسافر في السحاب/ وأحمل روحي على عيتمت/ فإما السماء وأما السحاب.

تحتفل جماعة أضاءة الشعرية مساء الأربعاء القادم في مقرها الجديد، بالذكرى الرابعة والعشرين لرحيل الشاعر المرحوم علي قنديل (1952-1975)، ويقترص الاحتفال على قراءات من شعره، يشدو بها محمد عففي مطر وحلمي سالم وحمال القصاص وماجد يوسف وحمد الدين العرفان والورشة الإبداعية بالزيتون كانت قد قررت الاحتفال بالذكرى، في مقرها بحزب التجمع، لكن أعضاء جماعة أضاءة رفضوا الحضور، وأثروا إقامة الاحتفال بذكري على قنديل على طريقتهم الخاصة، وبمفهومهم هم،

تصحيح ورد في الحلقة الأولى من الاستفتاء وضمن الجدول التجميعي لأراء النقاد على لسان صبيح حديد أن قصيدة النثر عن مواجهة استحقاقاتها والصحيح أنها «عازة» وليست «عازة» فوجب التصحيح.

تصحيح ورد في الحلقة الأولى من الاستفتاء وضمن الجدول التجميعي لأراء النقاد على لسان صبيح حديد أن قصيدة النثر عن مواجهة استحقاقاتها والصحيح أنها «عازة» وليست «عازة» فوجب التصحيح.

المطربة تركت بيت الزوجة وزوجها اطلق لحيته!

ازمة عائلية بين نادية مصطفى واركان فؤاد بسبب ممثلة جديدة

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

مشكلة عائلية حدثت بين المطربة نادية مصطفى وبين زوجها المطرب اركان فؤاد وتطورت تطوراً شديداً.. وتعد اول ازمة تواجه الزوجين منذ زواجهما.

المشكلة حدثت بسبب فئسة من الوجوه الجديدة التي تخوض مجال التمثيل لأول مرة.. وشاركت الفنان اركان فؤاد في عمل فني.

ومنذ لقاء اركان والوجه الجديد لاحظت نادية مصطفى بعض التغييرات على سلوكيات زوجها مثل تأخيرها المستمر بعد انتهاء اعماله الفنية.

وكان اركان فؤاد يؤكد للمحيطين به ان سر احد العاملين مع زوجها وافشى لها بسر الزوج وهو انجذابه لهذه الفئسة الجديدة وجلوسه المستمر معها.. ثم قيامه يوماً بتوصيلها حتى باب منزلها.

لكن نادية في زوجها الى ان حضر اليها احد العاملين مع زوجها وافشى لها بسر الزوج وهو انجذابه لهذه الفئسة الجديدة وجلوسه المستمر معها.. ثم قيامه يوماً بتوصيلها حتى باب منزلها.

وكان اركان فؤاد يؤكد للمحيطين به ان سر احد العاملين مع زوجها وافشى لها بسر الزوج وهو انجذابه لهذه الفئسة الجديدة وجلوسه المستمر معها.. ثم قيامه يوماً بتوصيلها حتى باب منزلها.

عدم اقتناع

لكن نادية مصطفى لم تقنع بكل ما قاله لها زوجها الفنان اركان فؤاد وهدته بانفصالها عنه اذ لم يترك تلك الفتاة لخالها.

شعر اركان ان الموضوع تضخم اكثر من اللازم ويجب ان لا يتدخل اي شخص فيما يفعله لأنه واع وفاهم جدا لكل تصرفاته وأنه ليس صغيرا لهذا الحد في يتدخل اي انسان في تصرفاته.

ووجدت نادية الامور تزداد تعقيدا وخشيت ان تكون هناك سيطرة من هذه الفئسة على زوجها فقررت التعامل مع الموضوع بشدة وحزم حتى لا تترك الامور تسير عكس اتجاهها

الصحيح وعكس النظام الذي وضعته لنفسها طوال سنوات زواجها الماضية.

الالتزام بحدود الزواج

لذلك قررت نادية مصطفى ترك بيت الزوجية لأول مرة في حياتها واخذت بناتها ونهبت الى بيت عائلتها لحين استقامة الامور من جديد والالتزام بحدود الزواج كما اتفقت عليه عندما تقدم اركان فؤاد ليطلبها للزواج منذ اكثر من عشر سنوات.

وكان رد فعل الزوج شديدا وغاضبا لأنه لم يتعود على ابتعاد زوجته وبناته عنه على الاطلاق.. ولذلك شعر بحالة عدم ائتمان وعدم استقرار لأول مرة في حياته الزوجية.

كما شعر اركان فؤاد بحالة عزلة عن الناس واطلق لحيته وكل من شاهده ظن انه في حالة زهد.. وورد البعض عنه شائعة تفكير اركان في اعتزال الفن.. وأنه يرغب في الاتجاه الى الزهد في الحياة لتأثره بموقف ما صعب مر به.

تفكير عميق

وبعد فترة من التفكير العميق وجد اركان فؤاد انه يجب الا يأخذ العناد طالما لا يفعل شيئا معيبا فلا مانع من الابتعاد عن التعامل مع الفتاة الضخيمة التي جلبت له مشاكل عديدة وتسببت في احداث اول ازمة شديدة بينه وبين زوجته التي يحبها كثيرا ويخلص لها في كل تصرفاته وسلوكياته.

لذلك ذهب الى نادية مصطفى واكد لها ان تعيد تفكيرها مرة اخرى حتى تستقيم الامور العائلية بينهما.. خاصة انها يعانيان من عدم التركيز في اعمالهما الفنية خلال الفترة الاخيرة ويقوم حاليا بعض اقارب نادية واركان

من قائل الممثلين الباقين من حقبة الافلام الصامتة:

فاي راي ما تزال في قبضة كنف كونغ بعد موته

لوس انجيلوس -

من بوب توماس:

عندما التقى تينسي وليامز بفاي راي اول مرة مسك بيها وهمس «انتي مسرور لتخلصك من ذلك القرد الكبير».

ولكن رغم بلوغها الحادية والتسعين لم تتمكن فاي من الفرار، بل انها لا تزال في قبضة ذلك النجم الذي وقع في هواها والذي تشاهده المرة تلو المرة في اعداء تلفزيونية لا عد لها وحصر لفيلم «كينغ كونغ» الكلاسيكي للفيلم المزيجي لسيرتها الشخصية سنة 1988.

ومع ذلك تستحق فاي ان تعتبر نجمة من نجوم القرن العشرين لاكثر من فيلم يستحق الذكر. فعملها السينمائي بدأ في العام 1919 وكانت آنذاك في الثانية عشرة. انها واحدة من اعلام هوليوود القلائل الباقيين الذين عملوا في الافلام الصامتة. وابتدأت افلامها تلك الحقيقية فيلم «The Wedding March» لراي فون ستروهايم.

فاي راي - وهذا اسمها الحقيقي وليس من ابتكار الاستوديو - شهدت تاريخ هوليوود بكامله تقريبا. فقد جاءت اليها عندما كانت تتدفق عليها قوافل المنتجين الباحثين عن الشمس والنظائر الطبيعية، واصبحت نجمة افلام صامتة واخرى ناطقة وعاشت نشوء وسقوط الاستوديوهات الكبيرة وشاركت في ثورة التلفزيون.

وعاشت فاي ايضا العديد من التغييرات التي طرأت على هوليوود كموثق وكعمل. بما في ذلك بروز النجم «او النجمة» الذي يتقاضى 20 مليون دولار عن الفيلم الواحد، وهي التي عملت في فيلم «كينغ كونغ» طيلة عشرة اشهر مقابل عشرة الاف دولار. كما شاركت في عشرة افلام اخرى في العام 1933، حين كتبا تيدا العمل في فيلم جديد كل اربعة اسابيع. كما تقول.

اليوم تقف فاي لوحدها في شقة في إحدى ناطحات سحاب فوكس القرن العشرين السكنية حيث كانت تعيش مع زوجها جراح الاعصاب ساندي روثبيرغ الذي توفي سنة 1991. انها لا تزال تحافظ على رشاقتها وانقتها، بنفس الخدين العالين والعينين البراقتين، ولم يفرض عليها العمر غير استعمال عكازة بسبب عرج بسيط. لم تمثل فاي منذ فيلمها التلفزيوني «Gideon's Trumpet» سنة 1980 مع هنري فوندا وهي جسد السلوى في حضور العروض الخاصة للفيلم المفضل لديها. ليس ذلك الفيلم الذي ملطت فيه مع «الغوربلا العاشق»، بل في «The Wedding March» الذي مثل فيه فخره التمساري اريك فون ستروهايم دور الامير الذي يهرب من زوج مفروض عليه لليقع في احضان

فئة فقيرة. فاي راي. تقول فاي: «لم أعد طفلة، ولكني اريد ان تعرف انني كنت نشطة جدا في الستين الاخيرين. لقد حضرت مهرجانا سينمائيا في اركنسا، وكان ذلك تجربة جميلة لان الناس كانوا لطيفين وودودين جدا معي. لقد عرضوا «The Wedding March» (انثودة الزفاف)، وظهرت وتحدثت عنه وقد احببت الفكرة التي اتحت لي لانه فيلم متميز».

وفي السنة الماضية ذهبت فاي الى لندن بطائرة الكونكورد حيث مكثت في فندق سافوي وحضرت عرضا لذلك الفيلم مع موسيقى خاصة عزفها فرقة لندن السمفونية.

ولدت فاي - وهي واحدة من خمسة أطفال لآبويها - في رايكيل (فرنسية) استمها العائلة) في البرتال بكندا حيث كانت العائلة تسكن كوخا خشبيا.

وكانت في الثالثة من العمر عندما انتقلت العائلة الى اريزونا وبخشنا عن الداء. ولكن الحرارة كانت اكثر مما تتحمله العائلة. ولذلك عندما وقع الطلاق بين الوالدين ذهبت الام مع اطفالها الى سولت ليك سيتي. وهنا اثر البرد على التهاب اللوزتين المزمن عند فاي. ومع بلوغها الرابعة عشرة انتقلت فاي الى لوس انجيلوس مع صديقة العائلة.

وتقول فاي: كانت هوليوود آنذاك بلدة صغيرة يعرف الجميع فيها بعضهم البعض. وطبيعي انني تعرفت على العديد من العاملين في السينما. وفي سنين دراستها في مدرسة هوليوود الثانوية كانت تعمل ككوميديا في الافلام لكسب بعض المال، ثم حصلت على بعض الادوار الصغيرة. وجاءت فرصتها الكبيرة في فيلم «The Coast Patrol» البحري سنة 1925. وقد طلب المنتج منها ان تغير اسمها الى جون درالينغ، ولكن «كانت لدي الشجاعة لارفض».

وتبع ذلك عدد من افلام الوبستون ضئيلة الموازنة. وجاءها دور النجومية في «انثودة الزفاف» الذي لعبت فيه دور فتاة التي يلوذ بها فون ستروهايم هربا من الزواج الفروسي.

وقد وزع الفيلم في العام 1928 حين كانت صناعة السينما تمر في مرحلة مضطربة بسبب ظهور الافلام الناطقة.

وبخلاف العديد من نجوم الافلام الصامتة لم تواجه فاي صعوبة في الانتقال الى الافلام الناطقة. اذ كان منتج مستقل قد باع عقد عملها الى شركة بارامونت العملاقة التي اجرت اختيارا على صوتها مع ممثلين اخرين منهم وليام باول ريتشارد رايين. وقد قبلوا جميعا.

وعند ذلك تقول فاي: لم اكن مسرورة لحيي السينما الناطقة. وكنت اؤمن ان فن الافلام الصامتة له نوعية خاصة به وان الصوت سوف يفسد ذلك. واعتقد ان ذلك قد حدث بشكل او باخر.



اركان فؤاد



نادية مصطفى

بمحاولات الصلح بينهما والاهم من ذلك ما هو السبب وراء انخفاء اركان نادية من الفحلات والاعمال الفنية مؤخرا. ولم تظهر عليها الا في اوبريت «الحلم العربي» وضح عليها عدم التركيز في الغناء وتسببت كلمات اغنيته.

ويقيم حاليا بعض اقارب نادية واركان اغنيته الشهيرة.

المسلسل العربي «ذهب قشرة» على شاشة ام بي سي

أخبار فضائية

■ تعرض محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC ابتداء من يوم الاربعة 8/4 1999 للمسلسل العربي «ذهب قشرة» يوميا ما عدا يوم الجمعة.

يعالج المسلسل، وهو من 21 حلقة، اللهات وراء الكسب السريع ويقدم بشكل تحليلي تلك النماذج التي تستحوذ على مال الآخرين، واستغلال البسطاء وكيفية تمرير المخططات الاجرامية والمشاريع الوهمية لاثر البعوض على حساب البعض الآخر.

ومن ذلك تشاهدون كيف يقع (عنتر) الطبيب الوديع فريسة عصابة تنتشله من احلامه في ان يصبح شاعرا ومغنيا، فتستدرجه للقيام بهمات استيراد اجهزة موسيقية من الخارج وتسريبها الى البلاد دون ان تخضع لمراقبة الحكومة وضرائبها.

يقف وراء تلك العصابة المجرم (شريف) الذي يتحكم بحياة الناس.

محمود ياسين يتحدث عن طفولته، عن عائلته وعن بداية اعماله ليصل الى ما هو عليه اليوم. من هي الشخصيات التي عمل معها وتركت اثرا عليه؟ علاقته مع زوجته شهيرة وابنته؟ الاتجاه الفني في عائلته، آراءه من حوله عن هنة واصدقاء وزملاء واقارب..

محمود ياسين سيستعرض بيده القابلة المتعة التي تبت اوبريت الثانية الجزء الثاني منها يوم السبت 31 يوليو في الساعة 20.00 بتوقيت غرينتش.

■ «الحنين هو الرغبة في العودة الى كل ما هو جميل في حياة الانسان، الى تذكرو جميلة، الى انسان او علاقات صداقة مميزة، هو حنين المكان.. الحنين قد يكون حتى العودة الى حزن جميل، وهو ينبوع من المشاعر التي تحتاج اليها في حياتنا، هذه هي كلمات محمود ياسين، الذي يستضيفه سعود الدوسري هذا الاسبوع على قناة اوبريت الثانية، ضمن برنامج «حنين».

محمود ياسين نجم كبير من نجوم السينما العربية، تميز بجديته والزامه وادائه الرصين. رصيده الفني 150 فيلما، 50 مسلسلة و 27 مسرحية.. محمود ياسين درس القانون ونال عشرات الجوائز وشهادات التقدير بفضل موهبته الكبيرة وحسه الفني.

يحن كثيرا الى طفولته، والحظات القيمة التي يتذكرها مرتبطة باحداث تاريخية عربية مثل الحرب العالمية، والده

الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35، وثلاثي، 13,45 صبور، 14,00 مدن خالدة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15، امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 15,40 عائلات من العالم (عادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 اكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي «متابعة»، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية على الهواء، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 مراسل الجزيرة، 21,45 الاخبار، 22,40 الكارثة (اعادة)، 23,05 بين السطور (عادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 سري للغاية، قضايا، تحت الجهر، نقطة ساخنة (عادة)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (عادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 وثيقة (عادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 طريق المستكشفين، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الاتحاد المنقسم (عادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 مراسل الجزيرة (عادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 المجرة، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 اكثر من رأي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 اكثر من رأي (عادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 وثائقيات.

MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 7,15 مسلسل ديني للأطفال، 7,45 برامج اطفال، 9,10 حديث الجمعة، 9,25 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,15 بالنها والشفاء، 10,45 منوعات فضائية، 11,00 عذب الكلام/اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 تمثيلية تلفزيونية - خيال باع جوال عبد الهادي الصباح - ليلي جبر، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 تمكلة التمثيلية، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 ملفات وقضايا - اعادة، 14,30 برنامج عن كرة القدم، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 فيلم وثائقي، 16,30 مسابقات الغلطة برمطة/حلقة معادة، 17,15 مفكرة المراسلين، 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 استراحة الجمعة، 20,00 مسلسل عربي - سفر، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 عالم السيارات، 22,00 الفيلم العربي - هارب الى السجن - عبدالله محمود. رائنا فريد شوقي، 00,00 الفيلم الاجنبي، 1,30 منوعات غنائية، 2,00 المسلسل العربي - ابناء ولكن، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

اوربت القناة الأولى

3,30 غلطة الشاطر (فيلم تلفزيوني)، 6,55 الشيطان الصغير (كمال الشناوي - سمية احمد مغامرات، 8,30 وا اسلاماه (ليلى عبد العزيز - احمد مظهر - رشدي اباطة) تاريخي، 10,30 كغزون (ريد لحام - مادلين طبر) كوميدي، 12,20 اسماعيل ياسين بوليس سري (اسماعيل يس - فريدة فهمي) كوميدي، 13,50 كراكيب (صلاح السعدني - آثار الحكيم) اجتماعي - درامي، 15,35 مجلة السينما (اعادة)، 16,05 كركون في الشارع (عادل امام - يسرا) اجتماعي - كوميدي، 18,05 علاقة الاقوياء (رشدي اباطة - نجلاء فحجي - عزت العلايلي - ياسين اجتماعي - درامي، 19,40 برامج، 20,15 كلمة السر (نور الشريف - ليلي لولي) كوميدي - اجتماعي، 22,15 الهاربة (شادية - شكري سرحان - زكي رستم) درامي، 00,00 الملاكمة لا تسكن



الشاشة الفضائية

برامج الجمعة

الارض (محمود عبد العليم - بوسي - سعيد صالح) درامي، 1,50 المغامرون (هويدا - احمد الزين) حركة - درامي.

اوربت - القناة الثانية

9,30 صلاة الجمعة (مباشر)، 10,15 برنامج ديني: الاسلام دين الحياة، 10,45 برنامج ديني: قصص الانبياء، 11,00 برنامج مقابلة شخصية (عادة)، 12,30 اغاني، 13,00 برنامج موضة - اناقة، 13,30 برنامج الخفاف، 14,30 اغاني، 15,00 برنامج وداعا للطواجن، 15,30 برنامج بيانو، 16,30 برنامج ابعاد، 17,30 مسلسل عربي (عرض اول)، 18,30 برنامج مقابلة شخصية، 20,00 برنامج حياة مع الفن، 21,00 مسرحية عربية، 23,00 مسلسل عربي قديم (تميز)، 00,00 برنامج الندوة (اعادة)، 1,30 برنامج وداعا للطواجن (عادة)، 2,00 اغاني، 2,30 برنامج موضة - اناقة (عادة)، 3,00 مسلسل عربي (عادة)، 4,00 برنامج ديني: قصص الانبياء (عادة)، 4,30 البرنامج حنين، 5,00 برنامج مقابلة شخصية (عادة)، 6,30 القرآن حنين (عادة)، 7,30 برنامج منارات عربية (عادة)، 8,30 برنامج محاكمة (عادة).

A.R.T

7,00 الو A.R.T، 9,00 مقهى المعلومات، 10,00 مسلسل ديني، 11,00 صلاة الجمعة، 12,00 قضايا ساخنة، 4,00 نادي المشتركين، 6,00 اجندة، 8,00 كلام الزين، 9,00 فتح عين وغضب عين، 11,00 مسرحية عربية، 1,30 منبر الشباب، 3,00 العلم والايمان، 4,00 مسلسل ديني.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 8,25 حول العالم، 9,30 المجلة الاوروبية الاسلامية، 11,00 قتاديل، 12,05 مسلسل عربي، 1,35 عالم السباق، 2,35 رسوم متحركة، 4,05 تانوراما السينما العالمية، 6,05 حوار الابهاء، 7,05 مسلسل عربي، 9,00 في ضيافة دبي، 12,10 فيلم عربي، 2,00 حوار مع الفنانين.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,05 صلاة الجمعة، 1,40 من الاكتيك، 2,15 من اغاني الافلام، 3,15 فيلم عربي، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 مودع من الشهر، 9,15 فيلم عربي، 11,20 تحت الضوء، 1,20 دنيا ودين، 2,05 لوبلانا نطم، 3,05 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.

شبكة الاخبار العربية ANN

9,00 الاخبار، 9,20 صلاة الجمعة (مباشر)، 10,15 دعاء، 10,30 برنامج قصص الانبياء، 11,00 برنامج مقابلة شخصية (عادة)، 11,15، عالم من حولنا، 11,25 الاخبار، 11,30 اسمع صوتك، 12,15 موضوع الغلاف، 13,00 الاخبار، 13,15 سينما وفن، 13,59 الاخبار، 14,00 الملفات العلمية، 14,24 رحلة، 14,35 درجات الحرارة، 14,50 الاخبار، 14,59 اقتصاد، 15,00 رياضة، 15,22 ضوء على حدث، 15,40 الصين تحور التين (عادة)، 16,00 الصحافة اليوم، 16,37 درجات الحرارة، 16,40 الاخبار، 16,50 اسمع صوتك، 16,59 طقس، 17,00 تلفزيون التسوق، 17,22 عالم من حولنا، 17,25 درجات الحرارة، 17,30 الاخبار، 18,00 رياضة، 18,25 طقس، 19,00 درجات الحرارة، 19,28 الاخبار، 19,30 اسمع صوتك، 19,59 طقس، 20,00 تلفزيون التسوق، 20,10 رحلة، 20,40 نظريات علمية، 20,50 الاخبار، 20,59 اقتصاد، 21,00 طقس، 21,20 احداث الاسبوع، 21,28 درجات الحرارة، 21,30 المسائية، 21,59 اسمع صوتك، 22,00 عناوين الاخبار، 22,22 قضايا عالمية، 22,59 الصحافة اليوم، 23,00 تلفزيون التسوق، 23,22 الحرارة، 23,25 الاخبار، 23,30 اسمع صوتك، 23,59 رياضة، 00,00 اخبار على مدار الساعة حتى التاسعة صباحا مودع النشرة الاولى.

ادوارا عديدة كامرأة في خطر في افلام مثل «Dr. X» و«سر متحف الشمع». وقد جعلها صراخها المميز مثالية للدرور في فيلم «كينغ كونغ».

وتشير فاي الى انها توقفت منذ زمن بعيد عن الاحتجاج على اقران اسمها بقرد. كينغ كونغ - لانه تبين انه جلب دعاية جيدة لي».

كما ان كينغ كونغ - بعد ان شاهدت الفيلم بشكل جدي - تبين لي انه مشفق جدا. كثيرون سخروا منه، ولكن لمة تعاطفا كبيرا معه اليوم ويؤمني ان ارى مقلته». قتل كينغ كونغ يحدث في المشهد الاخير عندما يسقط القرد الى حثفه من سطح بناية امباري

نيويورك مع انتهاء بناء امباري ستايت فقرر ان موقع هذه البناية افضل. وقد قاد كوبر والمخرج الاخر ارنست شويدسك. وكلاهما مغامر. الطائر اللتين تعلقتا على كينغ - هل جعل الفيلم فاي تبدو انها تواجه خطرا كبيرا؟ هل كانت في خطر فعلا؟ تقول: لا. كنت فقط في يد كبيرة والاكشن قام به آخرون على البلاطو والرافعات.

في الحادية والعشرين تزوجت فاي من جون سوندرز، الطيار العسكري السابق الذي يولف الكتب ويكتب النصوص السينمائية عن الطيران. وقد كان هذا عبقريا ولكنه اصبح كحوليا لاحقا ادمن على المخدرات. وخلال زواجهما الذي دام عشر سنوات كسب كل منهما نصف مليون دولار. وعندما انفصلت عنه في النهاية سنة 1939 كان قد اتفق كل اموالها. وبعد ستة اشهر

شيء على كل شي.

بطولة القارات الرابعة البرازيل هزمت أمريكا فاصبحت أول المتأهلين لنصف النهائي

غوادالاجارا (المكسيك) - أ ب: باتت البرازيل، حاملة اللقب، أول المنتخبات التأهولة الى الدور نصف النهائي من بطولة الفيفا الرابعة للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تستضيفها المكسيك حتى 4 آب (أغسطس) بعد تغلبها على الولايات المتحدة 1- صفر اس الخميس في غوادالاجارا ضمن المجموعة الثانية.

وسجل رونالدنيو (12) هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 12. وحقق البرازيل، بطله أمريكا الجنوبية، الأهم وحجزت بطاقتها الى الدور نصف النهائي رافعة رصيدها الى ست نقاط مقابل 3 للولايات المتحدة التي احتفظت بالمركز الثاني بفارق الأهداف أمام ألمانيا التي تغلبت بهدفين نظيفين على نيوزيلندا صاحبة المركز الأخير من دون رصيد.

في المقابل أهدرت الولايات المتحدة على الأقل تعادلا كان في متناولها بعدما أهدر مهاجمها البديل جو ماكس مور ركلة جزاء في الدقيقة 70 تصدى لها ديديا بيراغا.

وكان بإمكان الولايات المتحدة تسجيل أكثر من هدف خصوصا في الشوط الثاني الذي سيطرت على مجرياته بشكل واضح مستغلة تراجع البرازيليين الى الدفاع واعتمادهم على الهجمات المرتدة.

وباتت الولايات المتحدة بحاجة الى تعادل مع ألمانيا في مباراتها الثالثة الأخيرة اليوم الجمعة لحجز بطاقتها الى الدور نصف النهائي.

وجاءت بداية المباراة متكافئة بين المنتخبين مع أفضلية طفيفة للبرازيل التي لعبت ببرودة أعصاب وتفنن لاعبوها في بناء الهجمات انطلاقا من الدفاع بواسطة الجناحين إيفانيلسون وسيرجينيو ومورا وبطل الوسط غير فامبيتا وإيرسون وزي روبرتو، في حين اعتمدت الولايات المتحدة على صانع العابها يوفان كفيورسكي وارني ستيوارت ووقفت ندا امام البرازيليين خصوصا في الشوط الأول.

وكانت أولى المحاولات الأمريكية اثر تسديدة قوية لكارولوس لاوزا من 25 مترا في يد الحارس ديديا (5).

ورد البرازيل عبر كريستيان الذي تلقى تمريرة جيدة بالكعب من فامبيتا لكعب سد فوق الرمي (6)، وتلقى براين ماكرايد كرة بنية من هاريس وسدد في يد ديديا (9).

ولم يتأخر المنح «الذهبي والأخضر» في افتتاح التسجيل اثر هجوم منسق قاده إيرسون الذي مرر الى سيرجينيو في الجهة اليمنى ومنه الى رونالدنيو الذي هزم الحارس كيلر بضرية رأسية مقوسة بعدما ارتطمت الكرة بالقائم الايمن ودخلت الرمي (12).

وهو الهدف الثالث لرونالدنيو مع منتخب بلاده والثاني له في البطولة.

وكان رونالدنيو يضيف الهدف الثاني عندما نفذ ركلة حرة من 25 مترا تصدى لها الحارس كيلر بنجاح (15).

وغوادالاجارا - وقادت الولايات المتحدة هجوما منتظما بقيادة كويبو جونز الذي توغل داخل المنطقة وهيا كرة الى ستيوارت الذي سددها بقوة فارتطمت بالمدافع جواو كارلوس قبل ان تنزل امام جونز الذي سددها ضعيفة بسهولة في يد الحارس ديديا (28).



رونالدنيو لاعب البرازيل قفز في الهواء بعد تسديد الهدف الأول لمنتخب بلاده (روبيرتز)



لاعب البرازيل إيرسون ولاعب أمريكا إيرني ستيوارت يتنافسان على الكرة (روبيرتز)



«واراري» لاعب البرازيل (الى اليسار) يتنازع روبن فرايزر لاعب أمريكا (الى اليمين) على الغوز بالكرة (اف ب)

ألمانيا تستعيد توازنها وتفوز على نيوزيلندا

ونشط النيوزيلنديون في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، واتاحت لهم ثلاث فرص لتقليص الفارق، الأولى اثر تسديدة قوية جانبية لمارك باروتون، ابرز النيوزيلنديين، تصدى لها الحارس بنز ليمان ببراعة (40)، والثانية عندما سدد ويلكينسون من 20 مترا مرت بمحاذاة القائم الايمن، والثالثة اثر ركلة ركنية نفذها اراي لانيز مباشرة الى الرمي لكن ليمان ابعدها بقبضة يديه (45).

وتبادل المنتخبان الهجمات في بداية الشوط الثاني قبل ان تتحول السيطرة للنيوزيلنديين الذين نجحوا بجديّة عن تسجيل هدف الشرف على الاقل.

وسدد باروتون ركلة حرة مباشرة من 25 مترا مرت فوق الرمي (55)، قبل ان يرد الالمان بحجوة منسقة من الجهة اليمنى حيث مرر يورج هابريخ كرة عرضية باتجاه بريتنس الذي هبها الى مارشال لكن المدافع كريس زوريسيتش ابعدها الى ركنية (57).

وتوغل كريس بوكينوغي داخل المنطقة لكن داريوش فوش، بديل شول، حول الكرة الى ركنية (58)، واستغل كوفيني، الذي دخل مكان جاكسون، تباطؤ المدافع توماس لينكه وسدد بعيدا عن الرمي (70)، ومرر لانيز كرة على طبق من ذهب

خصوصا الالمان الذي لم يقدم عرضا مقنعا برغم تواضع النيوزيلنديين.

وبدأت ألمانيا اللقاء بهجوم ضاغط بحثا عن تسجيل هدف مبكر وكان لها ما ارادت في الدقيقة الخامسة عندما سدد شول كرة من ركلة حرة مباشرة من 20 مترا ارتطمت بالقائم الايمن ووجدت بريتنس في المكان المناسب فاودعها الرمي الخالي.

وعادت نيوزيلندا تدرت التعادل اثر هجوم منسق من الجهة اليمنى انتهى بحصولها على ركلة حرة جانبية نفذها مارك اكينسون بدقة باتجاه المدافع راين نيلسن لكن الضربة الراسية للاخير ذهبت فوق العارضة (12).

واتعبت نيوزيلندا بحفا عن هدف التعادل لكن محاولاتها كانت تكثر في وسط الملعب، في المقابل كان الالمان احتكارا للكرة بفضل الانتشار الجيد للاعبين على رقعة الملعب، وسنحت لهم فرصتان حقيقتان لاضافة هدف ثان عبر بريتنس واولاف مارشال في الدقيقتين 22 و25 على التوالي لكنهما ضاعتا بسبب تسرع اللاعبين، قبل ان ينجح ماتيويس، الذي كان يخوض مباراته ال138، في هز شياك الحارس جايوسن باتي اثر تلقيه تمريرة من بريتنس فراوغ الحارس وسجل الهدف الثاني بسهولة (33).

رونالدو يزور كوسوفو الشهر المقبل

روما - رويترز: قالت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الرياضية اسبانيا ان نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو تعهد بمساندة حملة الأمم المتحدة لإحلال السلام في إقليم كوسوفو وسيقوم بزيارة لاقليم في اب (أغسطس) المقبل.

رونالدو أعلن عن زيارته في ريو دي جانيرو حيث يستريح تمهيدا للعودة الى فريق انترناسيونالي الايطالي الذي يلعب له استعدادا للموسم الكروي الجديد.

سانت ايتيان في مهمة شاقة في بداية الدوري الفرنسي

العالم والاراجنتيني مارسيلو جالاردو خلف الاثنتين، وسيلفي خط الهجوم دعما من خط الوسط المؤلف من سيلفان ليجيبينسكي الذي كان في صفوف الفريق الفائز بالدوري عام 1997 وصبري العموشي ولودوفيتش جويو.

وسيعود المهاجم البرازيلي الويزيو الذي تعاقب حديثا مع سانت ايتيان تواقا لاستغلال الشقوق المحتملة في جدار دفاع موناكو، وقال كلود بويل مدرب موناكو ان المباراة ستكون حاسمة.

وقال «هذا الموسم الجديد يتحد كبير. نحن نعرف ان المنافسة في تلك المباراة ستكون حامية، انه فريق صعد حديثا للدرجة الاولى ولكن هذا لا يقلل من خطورته. من المؤكد انها ستكون بداية حاسمة».

واكد مصدر موثوق وكالة «فرانس برس» ان

سانت ايتيان في مهمة شاقة في بداية الدوري الفرنسي

باريس - رويترز: يواجه سانت ايتيان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم سابقا مهمة خداعة امام موناكو مع عودة الاول لدوري الدرجة الاولى.

ويستضيف بوردو حامل اللقب فريق باسيتيا مع بدء الموسم الجديد بهاتين المباراتين اليوم الجمعة.

ويلعب مرسيليا وباريس سان جيرمان على ارضيهما مع سيدان وتروى على التوالي يوم السبت كما يلعب ليون على ارضه مع مونبيلييه.

وسيعود فون سانت ايتيان خارج ملعبه مفاجأة كبيرة حيث ان موناكو كون فريقا جديدا ويأمل بان يعتلي عرش البطولة مرة اخرى بعد ان فاز بها اخر مرة عام 1997.

ويحشد مونكو في خط هجومه الجديد الايطالي ماركو سيميووني ويغيد تريزيجيت مهاجم فرنسا في كأس

دينامو كيف يتقدم في تصفيات كأس ابطال أوروبا

لندن - رويترز: فاز فريق دينامو كيبيف الأوكراني على الزاجيريس فلنيس الليتواني 2/ صفر في مباراة الذهاب من الدور الثاني لتصفيات ابطال كأس الاتحاد الأوروبية الايطال في كرة القدم.

أقيمت المباراة في العاصمة الأوكرانية كييف وامام نحو 14500 مشاهد. احرز هدفى الفريق الأوكراني لاعبه ماسكسيم شاتنسكيخ في الدقيقتين 37 و78 من المباراة.

وفي تغليب عاصمة جورجيا فاز دينامو تغلبس الجورجي على زيمبرو تشيسينو المولدوفي 1/2 امام نحو ثمانية الاف مشاهد. احرز فيكتور بيركو هدف الفريق المولدوفي في الدقيقة 68 من المباراة.

وفي الدقيقة 82 احرز كليمنتي تسيتافيلي هدف التعادل لدينامو تغليبس. وبعد ذلك بنحو خمس دقائق اضاف زميله ليفان خومريكي هدف الفوز للفريق.

وفي بوخارست تعادل رابيد بوخارست الروماني مع سكونتو ريجا اللافتي 3/3 امام نحو ستة الاف مشاهد.

وفي مينسك فاز ايك ستوكهولم السويدي على دينجر ترانسماش صوفيا من روسيا البيضاء 1/ صفر امام نحو تسعة الاف مشاهد. احرز هدف للفريق السويدي لاعبه دانييل تايرنستروم في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وعلى ارضه فاز ليتكس لوفيتش البلغاري على فيدزو لودز البولندي 1/4 امام نحو 3500 مشاهد.

وفي لارنكا يقبض صفر فلان انورثوسيس فاماغوستا القبرصي على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي 1/2 امام نحو سبعة الاف مشاهد. احرز مايك اوبيتشو هدفى الفريق القبرصي في الدقيقتين 28 و88 من المباراة.

وفي العاصمة الروسية فاز تشسكا موسكو الروسى على مسولدي النرويجي 2/ صفر امام نحو ثمانية الاف مشاهد. احرز هدفى الفريق الروسى لاعبه اوليج سيسينكين وديمتري خوموخا في الدقيقتين السابعة و86 من المباراة.

آسيا تضغط من اجل مكان اضافي بنهائيات كأس العالم

كوالالمبور - رويترز: قال الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس الخميس انه سيبحث مع سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) هذا الاسبوع من اجل الضغط للحصول على عام اضافي للتلقاء في نهائيات كأس العالم المقبلة في عام 2002.

وقال بيتر فلايان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان أعضاء الاتحاد البالغ عددهم 45 دولة سيغرون في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل ان كانوا سيعرضون قداما في تنفيذ تهديدهم بمقاطعة تصفيات كأس العالم المقبلة اذا رفض الاتحاد الدولي للعبة ان يمنح قارتهم مكانا خامسا في النهائيات.

وكان الفيفا منح اسيا اربعة اماكن في النهائيات المقبلة متلمحا حدث في نهائيات فرنسا 1998. الا انه بسبب استضافة اليابان وكوريا الجنوبية للنهائيات فانها تأهلتا تلقائيا

يوفنتوس يفوز في كأس انترتوتو

لندن - رويترز: فاز فريق يوفنتوس الايطالي على روستنملاش الروسي 4/ صفر في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي في كأس انترتوتو لكرة القدم التي لاتقدم اي جوائز بل يتأهل اول ثلاثة فرق فيها لكأس الاتحاد الاوربي لكرة القدم.

أقيمت المباراة على ارض الفريق الروسي الاربعاء.

وفي نفس الدور تعادل طرابزون سبور التركي على ارضه مع هامبورغ الالمانى بهدفين لكل فريق. ويهدف لكل فريق تعادل يوسبرج الالمانى مع مونبيلييه الفرنسي على ارض الفريق الالمانى.

وفاز ميتز الفرنسي على بولونيا وارسو البولندي 5/1. وقض رين الفرنسي على اوستريا فيينا النمساوي 2/ صفر. وعلى ارضه وبين مشجعيه فاز وست هام يونايتد الانكليزي على هيرتفيلد الهولندي 1/ صفر.

سانتوس يهزم ساو باولو وينفرد بصدارة دوري البرازيل

ريو دي جانيرو - رويترز: فاز سانتوس على ساو باولو 2/3 لينفرد بصدارة دوري البرازيلي لكرة القدم برصيد ست نقاط واصبح ساو باولو في المركز الثاني توقف رصيده عن ثلاث نقاط.

وفي المباراة الاخرى اقيمت في البطولة فاز كروزيبيرو على ملعبه ايضا على بوتافوجو 4/1 ليصعد كروزيبيرو للمركز الثالث ويبقى بوتافوجو في المركز الحادي والعشرين.

وتتأهل اول ثمانية فرق لدور الثمانية في البطولة.

استاد ويمبلي يفقد برجيه

لندن - رويترز: اعلن امس الخميس ان خطط تطوير استاد ويمبلي تقضي بازالة برجيه الشهيرين وذلك في اطار مساعي بريطانيا للاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006.

وتتكلف الخطط 320 مليون جنيه استرليني (512 مليون دولار) وسيكون الاستاد الجديد كله مقاعد وسيبلغ 90 ألف متفرج.

وستحل اربعة صواري من الصلبل محل البرجين وسيكون كل منها اعلى من وقال كريس سميت وزير الثقافة في مؤتمر صحافي «سيكون ويمبلي محور حملتنا لجذب اكبر حدث رياضي في العالم».

لقاء لاكانيه الدولي لاعاب القوى العداء الجزائري نور الدين مرسلي الاول في سباق 1500 م



■ لاكانيه (اليونان) - اف ب: احرز العداء الجزائري نور الدين مرسلي، بطل اولمبياد اتلانتا، المركز الاول في سباق 1500 م ضمن لقاء لاكانيه الدولي في العاب القوى قاطعا المسافة في 3.32,66 دقائق.

الفنلندية راتنان لن تشارك في بطولة العالم

■ هلسنكي - اف ب: لن تشارك الفنلندية هيلي راتنان، بطلة اولمبياد اتلانتا في مسابقة رمي الومح، في بطولة العالم لاعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية من 20 الى 29 آب (اغسطس) المقبل. وذكرت وكالة الانباء الفنلندية ان راتنان لن تشارك في البطولة لانها ستخضع الى عملية جراحية في الكتف ستبعتها من الحلبات حتى نهاية الموسم الحالي. وقالت راتنان «كان بإمكانني الحضور في اشبيلية لكن من دون تدريبات. أمل ان لن تمنعني اصابتي من الاستعداد للاعب الاولمبية المقررة في سبدي عام 2000».

هاكين يتمنى الشفاء لشوماخر

■ برلين - اف ب: تمنى سائق ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكين، بطل العالم لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الاولى)، الشفاء لمنافسه بطل العالم مرتين الالماني مايكل شوماخر (فيراري)، الغائب عن الحلبات بسبب اصابته بكسر مزدوج في ساقه اليمنى خلال جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون.

وفي تصريح لجنة «بونتي» الالمانية، قال هاكين «لقد بعثت اليه شخصيا برقية اعربت له فيها عن أطيب تمنياتي»، مضيفاً «قمت بهذه البادرة لانني لم انس تصرفه بالطريقة ذاتها خلال الحادث الخطير الذي تعرضت له عام 1995 في جائزة استراليا الكبرى». وتابع هاكين «كنت اتمنى ان يكون في صحة جيدة لتتابع منافستنا الثنائية على لقب بطل العالم». ويوجد شوماخر منذ 15 يوما في منزله في سويسرا حيث يتبع برنامجا لاعادة التأهيل.

لقاء لاهتي: بيريك ثانية وفضل رقم هذه السنة للبريطاني ادواردز في الوثبة الثلاثية

■ لاهتي (فنلندا) - اف ب: حلت العداء الفنلندية الشهيرة ماري جوزيه بيريك حاملة ذهبيتين اولمبيتين في اتلانتا عام 1996 في المركز الثاني في سباق 200 م ضمن لقاء لاهتي الفنلندي الدولي في العاب القوى في اول مشاركة لها منذ سنتين وبالتحديد منذ 6 آب (اغسطس) عام 1997 في بطولة العالم في اثينا وذلك لاصابتها بفيروس. وسجلت بيريك (31 عاما) 23.65 ثانية وهو رقم بعيد جدا عن رقمها القياسي الشخصي 21.99 ثانية سجلته في 2 تموز (يوليو) 1993 في لقاء فيلنوف داسك الفرنسي. اما الفائزة بالسباق فكانت الفنلندية يوهانا مسانين (23.55

د.) وثالثا الفنلندي ياني سيفين (2.02,11). خسارة منلة لالمسيك واحرزت البريطانية سيو رولف ذهبية سباق 100 م حرة مسجلة 55.03 ثانية. وحلت ثانية الهولندية ابغني دي بروين (55.24 ث.) وثالثا الالمانية ساندر فولكر (55.36 ث.) اما الالمانية الشهيرة فرانزيسكا فان المسيك فحلت تامة واخيرة (56.39 ث.). وفازت الجرية انجيس كوفاكش ذهبية سباق 100 م صدرا مسجلة 1.08.75 دقيقة، اما الالمانية زفقلانا بوندارنو (1.09.33 د.) والبلجيكية بريجين بيكو (1.10.23 د.) وتحصلت روسيا صدارة الترتيب العام برصيد 10 ذهبيات و8 فضيات من دون اي برونزية، امام المانيا ولها 5 ذهبيات و6 فضيات و8 برونزيات، وبريطانيا ونملا ذهبيتين من دون اي فضية و3 برونزيات.

استقالة وزير الرياضة البريطاني

■ لندن - اف ب: قدم وزير الرياضة البريطاني توني بانكس استقالته من منصبه في الوقت الذي يقوم فيه رئيس الوزراء توني بلير بتعديل حكومته. وأكدت رئاسة مجلس الوزراء استقالة بانكس الذي سيجوز الموفد الخاص للحكومة خلال حملة ترشيح انكلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006. وكان تعيين بانكس وزيرا للرياضة إحدى مفاجآت الحكومة المعالية بعد فوزها العريض خلال انتخابات عام 1997.

بطولة اوروبا للسباحة «الهولندي الطائر» فان دن هوغنياند يخلع بوبوف عن عرش السباقات السريعة

■ اسطنبول - اف ب: تمكن السباح الهولندي بيتر فان دن هوغنياند من خلع الروسي الشهير الكسندر بوبوف عن عرش السباقات السريعة عندما تفوق عليه بوضوح في سباق 100 م حرة ضمن بطولة اوروبا الاربعة في اسطنبول. وقد سجل فان دن هوغنياند الذي يطلق عليه لقب «الهولندي الطائر» 48.47 ثانية وهو افضل ثالث رقم في التاريخ بفارق 26 جزءا في الثانية عن الرقم القياسي لبوبوف الذي سجل 48.82 ثانية في هذا السباق اليوم وهو حامل اللقب في البطولات الاربعة الاخيرة. وسبق لفان دن هوغنياند ان احرز ذهبية سبقي 50 م حرة والتتابع 4 مرات 100 م في هذه البطولة. وحذا الهولندي الاخر مارسيل فودا حذو مواطنه واحرز ذهبية سباق 4 مسرات 200 متتوعة، وحل الاليطاني ماسيغليانو روسوليتو ثانيا (2.01.46

تشكيلة منتخب اليد السعودي الرسمية

■ الدمام (السعودية) - اف ب: اعلن الاتحاد السعودي لكرة اليد تشكيلته الاساسية للمشاركة في دورة الالعاب العربية التاسعة المقررة في الاردن من 11 الى 31 آب (اغسطس) المقبل. ويقود المنتخب المدرب الكرواتي اكرام ياناغياتش الذي اشرف عليه خلال بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في مصر وخرج فيها المنتخب السعودي من الدور الاول. واللاعبون هم: مناف السعيد وهاشم الشرفاء وزكي الحلال وحسين الاخوان وفاضل السعيد وعيسى المصيح وهاني هلال ورياض الحجوي واحمد النجياوي وياسر العريضي وعبدالله الدوسري وياسر العبيدي وبنذر الحربي وبشير القربناوي وعبد الرحمن عايد وابراهيم الحكيم وبدر الداهم.

متفرقات من الدورة العربية

■ اعلن بسام هارون مدير الدورة العربية التاسعة ان البحرين أكدت مشاركتها لمنتخبها الاول للرجال في مسابقة الكرة الطائرة، الذي يعتبر احد اقوى المنتخبات العربية، مضيفا ان قرار البحرين اتخذ في وقت كانت فيه البحرين علق مؤخرًا مشاركة منتخبها الاول في المسابقات الخارجية. حددت جيبوتي مشاركتها في الدورة العربية في خمس ألعاب هي كرة اليد (رجال وناث) وكرة القدم والكرة الطائرة والكراتيه والجودو. ويبلغ عدد افراد وفد جيبوتي 93 شخصا علما بان اللجنة المنظمة العليا للدورة كانت قررت تحمل نفقات مشاركة رمزية

الاردن قد يلغي مشاركة سلته في الدورة العربية

■ عمان - اف ب: اعلن نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الشباب والرياضة بالوكالة امين المجالي لوكالة «فرانس برس» انه سيلتقي اليوم مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة السلة وذلك لتقويم مشاركة الاردن في تصفيات غرب آسيا التي اقيمت في لبنان واسدل الستار عليها الاحد الماضي وقفل فيها المنتخب الاردني في بلوغ نهائيات اسيا المقررة في اليابان في اواخر آب (اغسطس) المقبل. واكد المجالي انه قد يتخذ اليوم قرارا بتعليق مشاركة منتخب كرة السلة في الدورة العربية التي يحتضنها الاردن من 11 الى 31 آب (اغسطس) وذلك نظرا لتردي الحالة على الصعيد الاداري تحديدا وتصرفات الاتحاد مع بعض اللاعبين الذي اعتبرها «امرا غير مألوف ومرفوض». ومن ابرز الاحتمالات الاخرى اتخاذ قرار بحل الاتحاد الاردني. وكانت لجنة المنتخبات اتخذت قرارا باستبعاد قائد المنتخب هلال بركات لاسباب فنية كما ذكرت في بيان ارسلته الى النادي الالوندي الذي ينتمي اليه اللاعب. ووصف بركات القرار بأنه «جائر».

سورية تشارك بـ488 رياضيا في 24 لعبة

■ دمشق - اف ب: ثبتت سورية مشاركتها في دورة الالعاب العربية التاسعة في الاردن من 11 الى 31 آب المقبل ببعثة مؤلفة من 488 فردا بين لاعب اداري ومدرب في 24 لعبة هي: كرة القدم، وكرة اليد (رجال وسيدات)، وكرة السلة (رجال وسيدات)، وكرة الطاولة (رجال وسيدات)، وكرة الضرب (رجال وسيدات)، وكرة الطاولة (رجال وسيدات)، وكرة الضرب (رجال وسيدات)، والجمباز (رجال وسيدات)، والوجو (رجال وسيدات)، والنايكواندو (رجال وسيدات)، وكمال الاجسام (رجال وسيدات)، والفروسية (رجال وسيدات)، والدرجات (رجال وسيدات)، والمصارعة الرومانية (كافة الازواج)، والمصارعة الحرة (كافة الازواج)، والملاكمة (كافة الازواج).

سامبراس بلغ ربع النهائي بصعوبة في دورة لوس انجليس للتنس

المضرب اثر خسارتها امام الامريكية امي فرايزر 4-6 وصفر-6. وبلغت أن كريم من لوكسمبورغ المرحلة الثالثة بتغلها على الكولومبية فابيو لا زولوفا 6-2 و6-4. وفي المرحلة الاولى، فازت السويسرية باتي شنيدر على الروسية ايلينا ليخوفتسيغا 3-6 و7-5، والامريكية ماري جو فرنانديز على الكندية مورين دراكه 6-2 و6-2. وفي المرحلة الثانية، فازت الامريكية ليندساى ديفينبورت المصنفة اولى على مواطنتها تشاندرا روبن 3-6 و7-2 (7-2) و6-3. والجانب افريقية اماندا كوتزر الرابعة على الامريكية ليزا رايموند 4-6 و2-6 و5-7.

وكان راو وحقق المفاجأة في المرحلة الاولى بخوزه على البريطاني تيم هنمان الثالث 3-6 و7-6 (7-4) و6-3. وفي اوماغ (كرواتيا) بلغ السلوفاكي دومينيك هرباتي والاسباني فرانسيسكو كلافيت المصنفان ثالثا ورابعا على التوالي المرحلة الثالثة من دورة اوماغ الكرواتية الدولية في كرة المضرب. وفي المرحلة الثانية، فاز هرباتي على الالمانى راينر شوتلر 4-6 و6-3، وكلافيت على مواطنه روبرتو كاريتيرو 4-6 و7-6 (6-8).

دافنبورت بالدور الثالث لبطولة بالو التو

■ بالو التو - كاليفورنيا - رويترز: تأملت لاعبة التنس الاولى على العالم وبطلة بولاية كاليفورنيا بعد الفوز على مواطنتها تشاندرا روبن. ففي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 500 الف دولار فازت دافنبورت المصنفة الاولى على روبين غير المصنفة 3/6 و7/6 و3/6 امس الاربعاء. وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الرابعة اماندا كوتزر من جنوب افريقيا على الامريكية ليزا رايموند 4/6 و6/4 و2/6 و0/5/7. وفازت الامريكية امي فريزر على المصنفة الخامسة النمساوية باربره شيت 6/6 و6/6. وتأملت لاعبة لوكسمبورغ ان كريم للدور الثالث بعد الفوز على الكولومبية فابيو لا زولوفا 2/6 و4/6 و2/6. وفي الدور الاول فازت السويسرية باتي شنيدر على الروسية ايلينا ليخوفتسيغا 3/6 و7/6 و0/5/7. وفازت الامريكية ماري جو فرنانديز على الكندية مورين دريك 2/6 و6/2.

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف ثانيا في الدور ربع النهائي من دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المضرب بتغلبه بصعوبة على الكندي سيبياستيان لارو 6-7 (5-7) و6-3. وكان سامبراس في طريقه الى فوز سهل عندما تقدم 4-1 ثم 2-5 لكن الكندي المصنف 116 عاليا كان له رأي آخر ونجح في تقليص الفارق الى 5-6 ثم ادرك التعادل 6-6 ليفرض الاحتكام الى شوط فاصل حسمه الامريكي في مصطلحه بصعوبة 5-7.

ووجد سامبراس صعوبة كبيرة في بداية المجموع الثانية وكان قاب قوسين او ادنى من ان يخسر ارساله في الشوط الرابع عندما سنحت فرصتان للارو لحسمه في مصطلحه، بيد ان الامريكي نجح في الخروج من وضعه الحرج وكسب ارساله وادرك التعادل قبل ان يكسّر ارسال لارو في الشوط الخامس ويتقدم 3-2 ثم 4-2 وحافظ على الفارق لينهي المجموعة والمباراة في مصطلحه 3-6. ويلتقي سامبراس في الدور ربع النهائي مع الجنوب افريقي واين فيريرا الثامن والذي تغلب على الامريكي جاستن غيملستوب 5-7 و7-5 و6-2. وبلغ المرحلة ذاتها، الامريكي مايكل تشانغ الفائز على الفرنسي غيوم راو 4-6 و2-6. وخرج السويدي توماس اينكفيست من المرحلة الثانية اثر خسارته امام الاسترالي جيمز سيكولوف 7-6 (1-7) و4-4 و3-6.

وفي كيتسبويل (النمسا) فاز الاسباني اليكس كوريتشا المصنف ثالثا على البلغاري اورلين ستانويتشيف 3-6 و6-4 في المرحلة الثانية من دورة كيتسبويل النمساوية الدولية في كرة المضرب. وفاز الاوكراني اندريه ميدفيدف على الالمانى برند كارباخير 2-6 و6-2، والبرازيلي فرناندو ميليجيني المصنف سابعا على الالمني سركيس سركيسيان



ليزى دافنبورت



اللاعب الاسباني البرت كوست (رويترز)

الجزائر: افتتاح سوق للأوراق المالية

■ الجزائر - يوليو: بعد طول انتظار دشنت الجزائر الأربعاء سوقاً للأوراق المالية التي ستقتصر المعاملات فيها في البداية على أذن الخزانة. وقال مسؤول بوزارة المالية لرويترز «سوق الأسهم افتتحها مسؤولون حكوميون بعد ظهر الأربعاء لكن لم تكن هناك أي تعاملات في الجلسة الافتتاحية». وأضاف المسؤول أن السوق ستعمل جلسة واحدة كل أسبوع في يوم الاثنين. ويوصى فساتل «في المرحلة الأولى ستقتصر المعاملات على أذن الخزانة، وبحلول منتصف أغسطس سيجري تسجيل أول شركة جزائرية في البورصة». وأوضح المسؤول أن أول شركة سيجري تسجيلها ستكون شركة سيدال للأدوية الملونة للحكومة. وتوجد بورصة في الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا في عام 1962، ويتوقع مسؤولون أن تترشح نحو 20 شركة معظمها ملوكة للحكومة أسهمها تمثل ربع رأسمالها على الأقل في البورصة لتمويل خططها للتوسعة.

ارتفاع أرباح قطر للاتصالات 14 %

■ الدوحة - رويترز: قالت شركة قطر للاتصالات الأربعاء إن أرباحها الصافية في النصف الأول من العام الحالي زادت بنسبة 14.2 في المئة إلى 309.6 مليون ريال (85 مليون دولار) من 271.1 مليون ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي. وقال محمد اسماعيل المعادي مدير عام الشركة للصافيين أن الأرباح زادت بنسبة 7.3 في المئة في الأشهر الستة الأولى من العام إلى 627.8 مليون ريال من 585.3 مليون. وبلغ عائد السهم 3.10 ريال ارتفاعاً من 2.17 ريال. وتم تخصيص الشركة جزئياً في كانون الأول (ديسمبر) الماضي عندما باعت الحكومة 45 في المئة من أسهمها قيمتها 2.7 مليار ريال لمستثمرين قطريين وخليجيين وإجانب.

ويبدأ تداول أسهم قطر للاتصالات في سوق الدوحة للأوراق المالية في كانون الثاني (يناير) ويبدأ تداول شهادات الإيداع العالمية للشركة في بورصة لندن في التاسع عشر من الشهر الحالي. والدولار يساوي 3.64 ريال قطري.

البنك الدولي سيقرض المغرب 440 مليون دولار

■ الرباط - رويترز: قال البنك الدولي الأربعاء إنه وافق على اقراض المغرب 440 مليون دولار بهدف تمويل ستة مشروعات للتنمية هذا العام. وأضاف البنك في بيان أرسل بالفكس إلى رويترز أن تلك القروض سترد على عشرين عاماً مع فترة سماح خمس سنوات. وقال البنك إن القروض ستستخدم في تمويل مشروع للاتصالات قيمته 101 مليون دولار وبرنامج يتكلف 250 مليون دولار لتنفيذ مجموعة إصلاحات شاملة في قطاعات الاتصالات والهبريد والمواد بهدف زيادة القدرة التنافسية للقطاع الخاص المغربي. ومن بين القروض أيضاً واحد يستخدم في مشروع لترسيم مدينة فاس الأثرية ومشروعان للسياحة والصحة. والدولار يساوي 9.8 درهم مغربي.

دايلم الكورية نفوز بصفقة أيرانية بقيمة 480 مليون دولار

■ سول - رويترز: قالت شركة دايلم الكورية الجنوبية أمس الخميس أنها فازت بتعاقد إنشاء إيرانيين قيمتها 480 مليون دولار. وقالت الشركة إن أحد التعاقدين وقيمتها 190 مليون دولار من مقدم من شركة البترول وكيمياءات الوطنية الإيرانية لبناء مصنع لإنتاج حمض اليتريك الذي يتباطأ انتاجه بقيمة 350 ألف طن سنوياً. وأضافت الشركة أنها ستحصل على قرض مشروط لهذه الصفقة قيمته 88 مليون دولار من بنك التضامن والاستثمار الكوري. وقالت إن أعمال الإنشاء ستستكمل في ديسمبر كانون الأول 2001. ووضحت الشركة أن العقد المالي حصلت عليه من شركة بتروليات وشركة البترول الوطنية الإيرانية وهيئة التنمية الصناعية الإيرانية بقيمة 480 مليون دولار داخل إيران. وقالت إن العقد وقيمتها 290 مليون دولار أول مراحل تطوير حقل غاز جنوب فارس. وتقرر استثمار إنشاء المصفاة بحلول تموز (يوليو) 2002.

اقتراب سعر النفط الى 20 دولارا للبرميل يثير التساؤلات حول موعد رفع اوبك سقف الانتاج

لندن - «القدس العربي»:

مع اقتراب سعر برميل النفط من مزيج برنت القياسي من عتبة العشرين دولارا يسعى محتلو الاسواق لمعرفة توجهات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بشأن القيود الانتاجية التي فرضتها على نفسها، وبالارتفاق مع منحنى آخريين ليسوا اعضاء فيها، والتي يقترض ان تستمر حتى ربيع العام المقبل. فاسد الخسيس وصل سعر البرميل من مزيج برنت في بورصة النفط العالمية في لندن 19.57 دولار، وهو اعلى سعر يسجله منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 الذي شهد اجتماعاً دورياً لوزراء اوبك في جاكارتا اتخذ قراراً غير متسم بالحكمة تحت ضغط سعودي قضي برفع سقف الانتاجية بنسبة 10 % بالوقت الذي كانت فيه تدر الأزمة الاسبوية واضحة حتى للمعلمان.

فمنذ آذار (مارس) الماضي تصاعد سعر النفط بفعل اقتران عاملين اولهما تخلص الانتاج الذي ادى الى بدء السحب من المخزونات الضخمة، وثانيهما زيادة كبيرة في الطلب غير الاستهلاكي (أي الشراء بغرض المضاربة على اساس توقعات ارتفاع السعر لاحقاً). وإذا استمر هذا الوضع لعاية اجتماع اوبك الدوري بالنتيجة التي يول (سبتمبر) المقبل فإن كثيراً من المحللين يتوقعون ان يتجاوز سعر البرميل 23 دولاراً، وإذا كان الشتاء المقبل بارداً يكثر من المألوف فإن شيئاً لن يمنع السعر من الاقتراب من حاجز الاربعين دولاراً لفترة قصيرة من الزمن قبل ان يبدأ الهبوط نتيجة تدفق بعض اعضاء اوبك يتجاوز حصصهم الانتاجية للاستفادة من الاسعار العالمية جداً، كما يقول الاقتصادي الأمريكي للتخصص بشؤون الطاقة فيول لافييجر.

وحاليا لا يبدو في الاقاي مؤشراً على ان الدول المؤثرة في اوبك تميل الى رفع سقفها الانتاجي في اجتماع ايلول (سبتمبر) لأنه لم تتوافق بعد دلائل على ان الاسعار مستقلة من المناطق المعقول نحو ارتفاعات تضر في نهاية الامر بمصالح المنتجين. غير ان ما يعضاه المحللون هو ان تقلت الامور من ايدى اوبك نتيجة نقص العلبات الاحتياطية الدقيقة ايدى العرض والطلب لتفعل ارتفاع الاسعار كثيراً قبل ان يتبادر اوبك لزيادة انتاجها. ان تمام التوافق في اجتماع ايلول (سبتمبر) على رفع سقفها الانتاجي في اجتماع ايلول (سبتمبر) لأنه لم تتوافق بعد دلائل على ان الاسعار مستقلة من المناطق المعقول نحو ارتفاعات تضر في نهاية الامر بمصالح المنتجين. غير ان ما يعضاه المحللون هو ان تقلت الامور من ايدى اوبك نتيجة نقص العلبات الاحتياطية الدقيقة ايدى العرض والطلب لتفعل ارتفاع الاسعار كثيراً قبل ان يتبادر اوبك لزيادة انتاجها.

وتنشأ هذه العظمة نتيجة عدم المعرفة الدقيقة لدى مساهمة التوقعات بارتفاع الاسعار مستقبلياً في زيادة الطلب على النفط سواء بالشرق المباشر او بالشرق بعقول مستقبلياً.

عمان - من حسن مكي:

زينت صور العامل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس السوري حافظ الأسد قطار الركاب الذي انطلق صباح أمس الخميس من عمان الى دمشق إباناً سائناً رحلات السكك الحديدية المنتظمة بين العاصمتين في مؤشر واضح على بدء عهد جديد من العلاقات الحميمة بين البلدين. ففي تمام الساعة من صباح أمس الخميس، انطلقت من عمان هذه الرحلة التي ينظمها خط الحديد الحجازي الأردني بالاشتراك مع مصلحة السكك الحديدية السورية وعلى متنها نحو 120 راكباً من العديد من الجنسيات العربية خصوصاً من الأردن وسورية والسعودية، وفقاً لما أعلن لوكالة فرانس برس المدير العام المساعد للخط الحجازي أسامة الخريشة.

من جانبه، صرح مدير عام مؤسسة الخط الحديد الحجازي الأردني عبد الرزاق أبو الفيلات للصحافيين أن الخط سيعمل على «تعزيز اواصر العلاقات بين الشعبين السوري والأردني وعلى انعاش الحركة الاقتصادية والاجتماعية في جميع المناطق الحاضنة له». وأضاف أن تكلفة تأهيل القطارات بمعدات وصالونات حديثة بلغت 100 ألف دينار (70 ألف دولار).

وأوضح الخريشة أن رحلة مماثلة انطلقت في الوقت نفسه من دمشق الى عمان مضيفاً أن القطار سيقطع في أكثر من خمس ساعات المسافة بين العاصمتين السورية والأردنية التي تبلغ 225 كم بالرغم من سرعته القصوى تبلغ 120 كم في الساعة نظراً لحاجة الخط الى إعادة تأهيل». وأكد ان «ست رحلات منتظمة ستنتقل ثلاث مرات اسبوعياً من عمان الى دمشق والعكس مثل نحو الفتي واكب كحد أقصى بالإضافة الى رحلة واحدة لنقل البضائع. وأشار الى انه من المنتظر ان تنظم في العام المقبل رحلات أكثر سرعة وتمتد الى ميناء اللاذقية السوري بعد ان يتم تطوير الخط».

وكانت نظمت يوم الأحد الماضي رحلة تجريبية مع اقتراب سعر برميل النفط من مزيج برنت القياسي من عتبة العشرين دولارا يسعى محتلو الاسواق لمعرفة توجهات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بشأن القيود الانتاجية التي فرضتها على نفسها، وبالارتفاق مع منحنى آخريين ليسوا اعضاء فيها، والتي يقترض ان تستمر حتى ربيع العام المقبل. فاسد الخسيس وصل سعر البرميل من مزيج برنت في بورصة النفط العالمية في لندن 19.57 دولار، وهو اعلى سعر يسجله منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 الذي شهد اجتماعاً دورياً لوزراء اوبك في جاكارتا اتخذ قراراً غير متسم بالحكمة تحت ضغط سعودي قضي برفع سقف الانتاجية بنسبة 10 % بالوقت الذي كانت فيه تدر الأزمة الاسبوية واضحة حتى للمعلمان.

يقول بعض المحللين ان اربعة دولارات من سعر برميل النفط ناجمة عن توقعات المضاربين بارتفاع سعره مستقبلياً. وبالتالي كان مجرد اعلان اوبك عن تيتها رفع الانتاج - حتى ولو في مرحلة لاحقة - سيؤدي الى تبحر هذه الدولارات من السعر. وإذا صحت تقديرات هؤلاء فإن سعر النفط قد يتراجع عن مستوياته الحالية نتيجة تفاعل توقعات المضاربين على الارتفاع وتوقعات المضاربين على الهبوط بفعل احتمالات انتهاك بعض اعضاء اوبك حصصهم وانتاج كميات تفوقها.

ومع ذلك فإن تجربة اوبك بالمشهور الاربعة الاخيرة لا تعطي قدراً كبيراً من المصادقة لهذه المخاوف، فلمرة الاولى تقريبا اظهر اعضاء اوبك درجة عالية من الالتزام بالتخفيضات الانتاجية ونظام الحصص بلغت نسبتها قرابة 90 % بالمتوسط.

ويعد ذلك جزئياً على التجربة القاسية التي عاشها منتج النفط والتي استمرت 14 شهراً وهبطت فيها الاسعار الى مستويات قياسية سببية ارتفاعات حادة في عجز ميزانيات المنتجين اعضاء اوبك خصوصاً ولهذا السبب يعتقد ان اوبك ستظل موحدة في موقفها - على الأقل في اجتماعها المقبل بايلول - رغم ادراك المتصاعد بأنه سيأتي وقت ستكون فيه مضطرة لدراسة امكانية تخفيف القيود على الانتاج وزيادة عرض النفط بما يضمن عدم حدوث ارتفاع مثير لاسعار.

غير ان ذلك لا يعني ان الامور ستكون سهلة بالنسبة لبقية فيما يتعلق بقرار استمرار التخفيضات ام تفويضها، وتجربتها في هذا الشأن كانت مريرة في الماضي غير البعيد حيث اتخذت قراراً في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 برفع انتاجها بنسبة 10 % عندما كانت الاقتصادات الاسبوع تتهافت في احضان الازمة المالية، وادى ذلك الى حدوث وفرة في العرض زادت المخزونات النفطية العالمية الى مستوى غير مسبوق وهدبت بسعر النفط الى ادنى مستوياته يسجله منذ اوائل الثمانينات (بعد اخذ التضخم بالاكتئاب). وقد احتاجت اوبك لعام كامل وثلاثة اجتماعات دورية لوزراء النفط قبل ان تخرج من هذه الخطة عن طريق سلسلة اتفاقات خفضت الانتاج العالمي بحدود 100 مليون برميل يوميا.

وما يزيد الامور صعوبة على اوبك ان موضوع حجم الانتاج ليس محكوماً بالسعر فقط، بل هناك اعتبارات سياسية واقتصادية متنافرة الفعل تتعلق بالعبء الثالث (السعودية وفنزويلا والمكسيك) التي لعبت الدور الرئيسي في التوصل الى اتفاقات خفض

بغداد - من حسن حافظ:

واقفت الهند اسد الخسيس على اسد العراق الذي يعاني من العقوبات الدولية بعدة سلع يدفع ثمن بعضها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء من الامم المتحدة والباقي عبر قرض طويل الاجل. والاقتصاد الأمريكي وبالتالي اغضب الادارة الأمريكية، وهو ما لا تفضله الرياض لانه سيوتر علاقاتها مع حليفها الاهم بالعالم.

كما ان السعودية تخشى ان يؤدي الاستمرار طويلاً في تقيد الانتاج (وبالتالي خفض انتاجها وزيادة طاقتها الانتاجية المعطلة) الى خفض حصتها من السوق العالمي للنفط، وايضا الى حفز المنتجين الهامشيين ذوي كلفة الانتاج العالية الى العودة الى الانتاج بفضل الاسعار العالمية التي تجعل انتاجهم مربحاً.

غير ان محللين نظيفين يرون ان السعودية، ورغم حرصها على استقرار الاسعار، لن تكون متعجبة كثيراً من حدوث تقلبات في الاسعار لان ذلك سيؤثر على توقعات شركات النفط العالمية المملوكة لاحتياطيات ويمنعها من تكوين صورة ذهنية عن اتجاهات الاسعار، وبالتالي يقلل ثقتها في مدى رغبة اي انتاج زائد توفه به.

ومن هؤلاء المحللين فريد لوفر من شركة بير ستين وشركاء. فبالنسبة لبقية فيما يتعلق بقرار استمرار التخفيضات ام تفويضها، وتجربتها في هذا الشأن كانت مريرة في الماضي غير البعيد حيث اتخذت قراراً في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 برفع انتاجها بنسبة 10 % عندما كانت الاقتصادات الاسبوع تتهافت في احضان الازمة المالية، وادى ذلك الى حدوث وفرة في العرض زادت المخزونات النفطية العالمية الى مستوى غير مسبوق وهدبت بسعر النفط الى ادنى مستوياته يسجله منذ اوائل الثمانينات (بعد اخذ التضخم بالاكتئاب). وقد احتاجت اوبك لعام كامل وثلاثة اجتماعات دورية لوزراء النفط قبل ان تخرج من هذه الخطة عن طريق سلسلة اتفاقات خفضت الانتاج العالمي بحدود 100 مليون برميل يوميا.

اما في فنزويلا فإن ضغط الوضع الاقتصادي على السياسة الخاصة بتحديد انتاج البلاد النفطى لا يقل شدة عما هو الحال مع السعودية. فقد ادى قرار فنزويلا خفض انتاجها الى 525 مليار برميل يوميا الى زيادة البطالة بعد تسريح عمال كانوا يعملون بقطاع النفط واثار احتجاجات تقاوية اجبرت السلطات بالشرق الماضي على ارسال قوات من الجيش لحماية اكبر مصافي البلاد عندما هدد عمال سرحوا من العمل بتشويش اعمالها.

فالسعودية تخشى ان يؤدي الاستمرار طويلاً في تقيد الانتاج (وبالتالي خفض انتاجها وزيادة طاقتها الانتاجية المعطلة) الى خفض حصتها من السوق العالمي للنفط، وايضا الى حفز المنتجين الهامشيين ذوي كلفة الانتاج العالية الى العودة الى الانتاج بفضل الاسعار العالمية التي تجعل انتاجهم مربحاً.

غير ان محللين نظيفين يرون ان السعودية، ورغم حرصها على استقرار الاسعار، لن تكون متعجبة كثيراً من حدوث تقلبات في الاسعار لان ذلك سيؤثر على توقعات شركات النفط العالمية المملوكة لاحتياطيات ويمنعها من تكوين صورة ذهنية عن اتجاهات الاسعار، وبالتالي يقلل ثقتها في مدى رغبة اي انتاج زائد توفه به.

ومن هؤلاء المحللين فريد لوفر من شركة بير ستين وشركاء. فبالنسبة لبقية فيما يتعلق بقرار استمرار التخفيضات ام تفويضها، وتجربتها في هذا الشأن كانت مريرة في الماضي غير البعيد حيث اتخذت قراراً في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 برفع انتاجها بنسبة 10 % عندما كانت الاقتصادات الاسبوع تتهافت في احضان الازمة المالية، وادى ذلك الى حدوث وفرة في العرض زادت المخزونات النفطية العالمية الى مستوى غير مسبوق وهدبت بسعر النفط الى ادنى مستوياته يسجله منذ اوائل الثمانينات (بعد اخذ التضخم بالاكتئاب). وقد احتاجت اوبك لعام كامل وثلاثة اجتماعات دورية لوزراء النفط قبل ان تخرج من هذه الخطة عن طريق سلسلة اتفاقات خفضت الانتاج العالمي بحدود 100 مليون برميل يوميا.

اما في فنزويلا فإن ضغط الوضع الاقتصادي على السياسة الخاصة بتحديد انتاج البلاد النفطى لا يقل شدة عما هو الحال مع السعودية. فقد ادى قرار فنزويلا خفض انتاجها الى 525 مليار برميل يوميا الى زيادة البطالة بعد تسريح عمال كانوا يعملون بقطاع النفط واثار احتجاجات تقاوية اجبرت السلطات بالشرق الماضي على ارسال قوات من الجيش لحماية اكبر مصافي البلاد عندما هدد عمال سرحوا من العمل بتشويش اعمالها.

الهند توقع قريبا عقودا لتطوير حقول نفط عراقية في الجنوب

التفاهم التي وقعهاها توريد ألف حافلة من انتاج تاتا الى العراق - ثانياً توريد القمح من جميع أنحاء الهند الى وزارة الزراعة العراقية ثم توريد الشاي». غير انه لم يكشف عن كمية الشاي التي ستصدرها الهند الى العراق. وقال ان توريد المعدات والمكينات الزراعية ما زال في مرحلة البحث. وتابع قائلاً «فيما يتعلق بقطاع الكهرباء هناك امكانيات كبيرة للتعاون بينه البلدين خاصة في النقل والتوزيع». وقال مسؤولون هنود وعراقيون كبار اسم الخسيس ان الهند ستوقع قريبا عقدين مع بغداد لتطوير حقلي نفط في جنوب العراق. وقال في.كبي. راماموئي وزير النفط الهندي دون ان يذكر تفاصيل ان بلاده لن تضيع وقتاً في تنفيذ العقدين بعد توقيعها.

واوضح راماموئي ان الهند ستورد بموجب الاتفاق الجديد ألف حافلة الى العراق من انتاج شركة تاتا الهندية. وأضاف ان بلاده قدمت قرضاً للمعراق مقدارها 25 مليون دولار لتغطية بيع الحافلات ويقضي الاتفاق بان يبدأ العراق في رد القرض بعد عامين.

وقال الوزير الهندي «تضمن مذكرة غير ان محللين نظيفين يرون ان السعودية، ورغم حرصها على استقرار الاسعار، لن تكون متعجبة كثيراً من حدوث تقلبات في الاسعار لان ذلك سيؤثر على توقعات شركات النفط العالمية المملوكة لاحتياطيات ويمنعها من تكوين صورة ذهنية عن اتجاهات الاسعار، وبالتالي يقلل ثقتها في مدى رغبة اي انتاج زائد توفه به.

ومن هؤلاء المحللين فريد لوفر من شركة بير ستين وشركاء. فبالنسبة لبقية فيما يتعلق بقرار استمرار التخفيضات ام تفويضها، وتجربتها في هذا الشأن كانت مريرة في الماضي غير البعيد حيث اتخذت قراراً في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 برفع انتاجها بنسبة 10 % عندما كانت الاقتصادات الاسبوع تتهافت في احضان الازمة المالية، وادى ذلك الى حدوث وفرة في العرض زادت المخزونات النفطية العالمية الى مستوى غير مسبوق وهدبت بسعر النفط الى ادنى مستوياته يسجله منذ اوائل الثمانينات (بعد اخذ التضخم بالاكتئاب). وقد احتاجت اوبك لعام كامل وثلاثة اجتماعات دورية لوزراء النفط قبل ان تخرج من هذه الخطة عن طريق سلسلة اتفاقات خفضت الانتاج العالمي بحدود 100 مليون برميل يوميا.

اما في فنزويلا فإن ضغط الوضع الاقتصادي على السياسة الخاصة بتحديد انتاج البلاد النفطى لا يقل شدة عما هو الحال مع السعودية. فقد ادى قرار فنزويلا خفض انتاجها الى 525 مليار برميل يوميا الى زيادة البطالة بعد تسريح عمال كانوا يعملون بقطاع النفط واثار احتجاجات تقاوية اجبرت السلطات بالشرق الماضي على ارسال قوات من الجيش لحماية اكبر مصافي البلاد عندما هدد عمال سرحوا من العمل بتشويش اعمالها.

فالسعودية تخشى ان يؤدي الاستمرار طويلاً في تقيد الانتاج (وبالتالي خفض انتاجها وزيادة طاقتها الانتاجية المعطلة) الى خفض حصتها من السوق العالمي للنفط، وايضا الى حفز المنتجين الهامشيين ذوي كلفة الانتاج العالية الى العودة الى الانتاج بفضل الاسعار العالمية التي تجعل انتاجهم مربحاً.

غير ان محللين نظيفين يرون ان السعودية، ورغم حرصها على استقرار الاسعار، لن تكون متعجبة كثيراً من حدوث تقلبات في الاسعار لان ذلك سيؤثر على توقعات شركات النفط العالمية المملوكة لاحتياطيات ويمنعها من تكوين صورة ذهنية عن اتجاهات الاسعار، وبالتالي يقلل ثقتها في مدى رغبة اي انتاج زائد توفه به.

ومن هؤلاء المحللين فريد لوفر من شركة بير ستين وشركاء. فبالنسبة لبقية فيما يتعلق بقرار استمرار التخفيضات ام تفويضها، وتجربتها في هذا الشأن كانت مريرة في الماضي غير البعيد حيث اتخذت قراراً في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 برفع انتاجها بنسبة 10 % عندما كانت الاقتصادات الاسبوع تتهافت في احضان الازمة المالية، وادى ذلك الى حدوث وفرة في العرض زادت المخزونات النفطية العالمية الى مستوى غير مسبوق وهدبت بسعر النفط الى ادنى مستوياته يسجله منذ اوائل الثمانينات (بعد اخذ التضخم بالاكتئاب). وقد احتاجت اوبك لعام كامل وثلاثة اجتماعات دورية لوزراء النفط قبل ان تخرج من هذه الخطة عن طريق سلسلة اتفاقات خفضت الانتاج العالمي بحدود 100 مليون برميل يوميا.

اما في فنزويلا فإن ضغط الوضع الاقتصادي على السياسة الخاصة بتحديد انتاج البلاد النفطى لا يقل شدة عما هو الحال مع السعودية. فقد ادى قرار فنزويلا خفض انتاجها الى 525 مليار برميل يوميا الى زيادة البطالة بعد تسريح عمال كانوا يعملون بقطاع النفط واثار احتجاجات تقاوية اجبرت السلطات بالشرق الماضي على ارسال قوات من الجيش لحماية اكبر مصافي البلاد عندما هدد عمال سرحوا من العمل بتشويش اعمالها.

امريكا تطور خطة لحماية شبكات المعلومات الحكومية

■ واشنطن - اف ب: اعلن مستشار الرئيس الامريكى لشؤون الامن القومي صمويل بيرغر ليل الأربعاء ان الولايات المتحدة في صدد تطوير نظام معلوماتي قادر على كشف تسلل قرصنة المعلوماتية الى الشبكات الحكومية. وأوضح بيرغر ان هذه الخطة الجديدة ستقدم حماية من مستوى الحماية المتوفرة للبتنقانون والوكالات حكومية مدنية اخرى لا تزال غير آمنة من تسلل الخريبيين. وقال «انه في غاية الاهمية بالنسبة الى الامريكين ان تكون البيانات الضريبية وفاعلية نظام المراقبة الجوية وشبكة الحماية الاجتماعية (...) كلها آمنة». وأشار الى ان الاعداد الكامل للنظام الذي يشمل الالف اجهزة المراقبة لن يتم قبل العام 2003. وسيكون ايضا بمجرد تشغيله كشف عمليات التسلل غير القانونية ومراقبة النشاطات المعلوماتية. الا ان الخطة بدأت تتغير جدا لجهة قانون حماية الحياة الشخصية اذ يخشى البعض ان يصير بيد الحكومة وسيلة تمكينية من التجسس على مجموعات وواد الانترنت والمؤسسات وفي نهاية المطاف الافراد. وصرح بيرغر «لنا قلقون فعلا بشأن مسألة «حماية الحياة الخاصة» معتبرا ان هناك ايضا قانونا لحماية النظام من الخريبيين». واستعرض الخطة التي لم تكتمل بعد على الحكومة في ايلول (سبتمبر) المقبل. لكنها تترك العديد من المسائل معقدة لا سيما المعايير التي سيتم على اساسها جمع المعلومات ومن ثم تسليمها الى السلطات القضائية. وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون طلب في ايار (مايو) الماضي اجراء تدقيق لمعرفة الى اي حد الشبكات الحكومية آمنة.



صورتا العامل الأردني والرئيس السوري تحت نائفة سائق القطار (رويترز)

الان الخط تأثر منذ بداياته بالاضطراب السياسية في المنطقة إذ تعرض للعديد من الاضرار نتيجة للهجمات التي شنها «لورنس العرب»، المستشرق الانكليزي الشهير، لفتح رحلة واحدة فقط لركاب العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي التي اندلعت في العام 1917.

ان سي آر الفرنسية تطلق نظاما معلوماتيا جديدا يسمح للشركات بمعرفة كل شيء عن زبائنها وتحليل خياراتهم

■ اللجوء الى العمليات التي تتم بالجملة حيث يجري الاتصال بنفس الأشخاص على ليلال متتالية مع ثلاثة العرض نفسه على الجميع». ويشهد بيع قواعد المعلومات المسموح بها اذا تم تحصيل الدخل بحسب المناطق الجغرافية. وأضاف «وإذا لاحظ النظام ان زبوناً يقيم في منطقة ذات دخل مرتفع ورصيده قليل فسيستنتج انه يودع امواله لدى مصارف عدة، وسيعاود الاتصال به لجذبه مجدداً. وأشار الى ان النظام يسمح ايضا «بمعرفة سلسلة الاحداث التي تكشف عن تغيير في العمل فيقترح المصرف بالتالي عرضاً ملائماً او بإحالة الى القاعد او بالبطالة، وذلك علاوة عن الدور التقليدي الذي يؤديه النظام والذي يقوم على تصنيف الزبائن بحسب اولوياتهم بالنسبة الى الشركة.

ويكتم المؤسسات تتلقى حتى الان العديد من المعلومات من ان دون يكون لديها نظام لتخزين المعلومات او تحليلها. ويتيح النظام ادارة «ذكية» للعلاقة مع الزبون من خلال تقديم عروض تتلاءم مع حاجاته بدلاً من

الاجراءات الادارية. وأكد وزير النقل السوري ان افتتاح الخط الحجازي سيساهم ايجابياً في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين حيث سيسهل نقل الامتعة والتبادل التجاري بالإضافة الى تسهيل انتقال الافراد بين البلدين. وروا على سبيل الحول زيادة عدد الرحلات قال الوزير ان ذلك مرتبط بزيادة عدد الركاب كما ان ذلك مرتبط بالتنسيق بين المؤسسات في البلدين واطروح الخريشة ان رحلة مماثلة انطلقت في الوقت نفسه من دمشق الى عمان مضيفاً أن القطار سيقطع في أكثر من خمس ساعات المسافة بين العاصمتين السورية والأردنية التي تبلغ 225 كم بالرغم من سرعته القصوى تبلغ 120 كم في الساعة نظراً لحاجة الخط الى إعادة تأهيل».

وأكد ان «ست رحلات منتظمة ستنتقل ثلاث مرات اسبوعياً من عمان الى دمشق والعكس مثل نحو الفتي واكب كحد أقصى بالإضافة الى رحلة واحدة لنقل البضائع. وأشار الى انه من المنتظر ان تنظم في العام المقبل رحلات أكثر سرعة وتمتد الى ميناء اللاذقية السوري بعد ان يتم تطوير الخط».

وكانت نظمت يوم الأحد الماضي رحلة تجريبية مع اقتراب سعر برميل النفط من مزيج برنت القياسي من عتبة العشرين دولارا يسعى محتلو الاسواق لمعرفة توجهات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بشأن القيود الانتاجية التي فرضتها على نفسها، وبالارتفاق مع منحنى آخريين ليسوا اعضاء فيها، والتي يقترض ان تستمر حتى ربيع العام المقبل. فاسد الخسيس وصل سعر البرميل من مزيج برنت في بورصة النفط العالمية في لندن 19.57 دولار، وهو اعلى سعر يسجله منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 الذي شهد اجتماعاً دورياً لوزراء اوبك في جاكارتا اتخذ قراراً غير متسم بالحكمة تحت ضغط سعودي قضي برفع سقف الانتاجية بنسبة 10 % بالوقت الذي كانت فيه تدر الأزمة الاسبوية واضحة حتى للمعلمان.

شركة لوسنت الأمريكية تفوز بعقد انترنت سعودي

■ النامة- رويترز: قالت مصادر في صناعة الاتصالات امس الخميس ان شركة اسند انترناشيونال التابعة لشركة لوست تكنولوجيز الأمريكية فازت بعقد تركيب منافذ جديدة للشريحة الثانية من توسعات شبكة الانترنت في السعودية.

وأبلغ مسؤول رويترز تليفونيا من الرياض بمنح لوست العقد لكنه لم يدل بأي تفاصيل عن تكلفة المشروع أو موعد اعلان الفوز بالتعاقد. ولدى السعودية حاليا خمسة الاف منفذ لشبكة الانترنت ويهدف التوسع المزمع الى مضاعفة الرقم الى عشرة الاف منفذ.

وقالت شركة الاتصالات السعودية في نشرة دورية تلقيتها رويترز انها توالي تفعيل المرحلة الثانية من التوسعات للمساعدة في زيادة سرعة الخدمة. وافادت النشرة توقع استكمال المرحلة في ايلول (سبتمبر) مشيرة الى انه بعد استكمال المرحلة ستسعى الشركة الى توسيع نطاق خدمة الانترنت لتغطي معظم المملكة.

وانشئت شركة الاتصالات السعودية في 1998 برأسمال مدفوع عشرة مليارات ريال (2.6 مليار دولار) في إطار حركة التخصيص بالمملكة. وقالت الشركة انها ستزود مخصصات المودم لشركات خدمة الانترنت عند استكمال المشروع. وقالت الشركة ان كل شركة من شركات تقديم خدمة الانترنت ستحصل على 200 مودم اضافي جديد عبر أنحاء المملكة. ويعمل بالمملكة حاليا 26 شركة لتقديم خدمة الانترنت من أصل 40 شركة حصلت على ترخيص بالعمل. وسحبت المملكة ترخيص 11 شركة أوائل هذا العام بسبب عجزها عن توفير الخدمة في الوقت المحدد.

وبدأت السعودية أوائل هذا العام تقديم خدمات انترنت رخيصة الثمن الى سكانها البالغ عددهم 18 مليوناً عبر مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وهي الهيئة المسؤولة عن الاشراف على الانترنت.

واشارت شركة الاتصالات السعودية الى مرحلة ثالثة مزمعة من التوسعات قائله انها تجري تركيب معدات اضافية لاجراء توسع جديد في خدمة الانترنت عبر المملكة وزيادة عدد المنافذ وتوسيع نقاط الاتصال الدولية. غير انها لم تفصح عن تفاصيل.

الامم المتحدة: صادرات النفط العراقي لا تزال بحدود 2,2 مليون برميل في اليوم

■ بغداد- اف ب: اعلن جون ميلز المناطق باسم برنامج الامم المتحدة المكلف مراقبة تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء ان حجم صادرات النفط العراقي خلال الاسابيع الماضية لم يتغير وبقي بحدود 2.2 مليون برميل في اليوم تقريبا.

واوضح المناطق لوكالة فرانس برس ليل الاربعاء في حديث هاتفني من مقر الامم المتحدة في نيويورك ان مبيعات النفط العراقي الخام ضمن اطار برنامج النفط مقابل الغذاء، للفترة بين 23 و29 تموز (يوليو) بلغت ما مجمل 31.4 مليون برميل.

واضاف «اننا نترقب في الوقت الحالي الصادرات بما يتراوح بين 2.1 و2.3 مليون برميل في اليوم.

ويجيز الاتفاق للعراق حاليا تصدير كميات من النفط بقيمة 5.2 مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى. ويوشح بتطبيق البرنامج في كانون الاول (ديسمبر) 1996 وقد جدد منذ تلك الفترة ست مرات. وتعد العراق منذ بدء المرحلة السادسة من البرنامج في الاول من حزيران (يونيو) الماضي وحتى 23 تموز (يوليو) الجاري 108 ملايين برميل ام ان له عائدات بقيمة 1.75 مليار دولار.

ولم تؤمن صادرات النفط للعراق في المرحلة الخامسة التي انتهت في اواخر ايار (مايو) الماضي سوى 3.9 مليار دولار بسبب تراجع اسعار النفط الخام.

ثاني هيئة كويتية مساهمة بمصرف ناسيونال دي باري تويد خطة إدارته لدمج بنكين فرنسيين

■ الكويت- رويترز: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار في الكويت امس الخميس تأييدها لخطة اندماج ثلاثي طرحها بنك ناسيونال دي باري لشراء بنك سويسيتيه جنرال وبنك باربيسا على غير رؤية مجلسي ادارتهما.

وقال مسؤول في الهيئة في تصريح موجز لرويترز ان الهيئة وهي النزاع الاستثماري العالمي للدولة سيعرض حصصه في باربيسا وسويسيتيه جنرال للبيع بناء على عرض ناسيونال دي باري.

وأعلنت هيئة الضمان الاجتماعي الكويتية التي تملك حصصا في البنوك الثلاثة الاربعة انها تدعم أيضا خطة الاندماج.

ورفضت الهيئتان الكويتيتان كشف حجم حصصهما في البنوك الثلاثة. وتلك الهيئة العامة للاستثمار محفظة تبلغ 50 مليار دولار وهي أكبر جهاز تابع للدولة حيث تصل الممتلكات الكويتية في العالمي الى 70 مليار دولار. وقال بنك باربيسا امس ان المساهمين لن يؤيدوا الاندماج مؤكدا على انه «لن يحدث». وتقدم بنك ناسيونال دي باري بخطة منافسة بعد اعلان اندماج ودي بين سويسيتيه جنرال وباربيسا.

تراجع نمو الاقتصاد الأمريكي بالربع الاول

■ واشنطن- رويترز: أعلنت وزارة التجارة امس الخميس ان الاقتصاد الأمريكي فقد في الربع الثاني من العام بعض قوة الدفع ليسجل أبطأ معدل للنمو منذ عام مع تراجع انفاق المستهلكين.

وقالت الوزارة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يمثل قيمة جميع السلع المنتجة داخل الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 2.3 في المئة في الاشهر الثلاثة من الربع الاول (ايلول) في حزيران (يونيو) بالمقارنة مع 4.3 في المئة في الربع الاول. وكان الاقتصاديون في وول ستريت يتوقعون نمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة 3.3 في المئة في الربع الثاني.

وتمثل أحدث البيانات اقل معدل للنمو منذ سجل الاقتصاد نموا بنسبة 1.8 في المئة في الربع الثاني من العام.

وعزت الوزارة انخفاض معدل النمو الى تراجع معدلات انفاق المستهلكين وانخفاض انفاق الحكومي وهو ما لم تعوضه زيادة الصادرات.

الكتاب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة أنحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة
اسعار خاصة - تسهيلات
في الدفع - تخليص شهادات
الانشأ - تغليف البضائع
وربطها بالاحزمة القوية
انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0171-3735017 - 0171-3731034

فاكس: 0171-3701760

خطط الحكومة اللبنانية لاصلاح الاقتصاد تفقد قوة الدفع والمستثمرون يرون فيها عناوين مبدئية دون تفاصيل وآليات



جانب من مجمع اربترنا السياحي في بيروت الذي بناه المستثمر بشارة نمور بشكل غير شرعي (رويتز)

للإصدار الذي سيتم بعد العطلة الصيفية في نهاية اب (أغسطس) المقبل.

وكان مجلس النواب اللبناني وافق في الشهر الحالي على خطة لاقتراض ملياري دولار لاحلال ديون اجنبية محل ديون محلية عليها فائدة مرتفعة مقارنة بالفائدة على القروض الخارجية. وقال جورج قرم وزير المالية لرويترز ان الاصدار الاول سيتبلغ قيمته 750 مليون دولار.

ومنذ عام 1994 اصدر لبنان سندات دولية بقيمة أربعة مليارات دولار.

ويقول متعاملون ان قدرة لبنان على الاقتراض من الاسواق الدولية يتراجع بسرعة فائضة مغرية ترجع الى اقبال البنوك الأجنبية على شراء نحو ثلاثة ارباع الاصدارات اللبنانية.

تونس تمنح تخفيضا ضريبيا للشركات التي تطرح 20% من اسهمها في البورصة

ويكمن استقطاق نصف المبلغ المستثمر من الدخل الخاضع للضريبة على الا يتجاوز الاستقطاق خمسة الاف دينار (4200 دولار) وقال أحمد حدويج رئيس البورصة التونسية لرويترز في مقابلة في الاونة الاخيرة «هذا القانون الجديد) قرار ثوري».

واضاف قائلا «هذه الاجراءات من المرجح ان تزيد الطلب من المستثمرين بفعل البورصة التونسية مع تسجيل شركات جديدة تجتذبها الحوافز الجديدة».

واضاف قائلا «من المرجح ان يرفع الطلب من المستثمرين بفعل الحوافز الجديدة لانهم سيرون ان حصص ارباح اسهم الشركات المسجلة اكثر اغراء من عوائد الحسابات الادخارية الصافية».

الدولار يساوي 1,189 دينار تونسي.

ويخفف القانون الجديد أيضا الشروط المفروضة على شراء الشركات لاسهمها في السوق لتعديل سعرها.

ويكمن لتشركة في اطار القانون الجديد الشراء بقرار من مجلس ادارتها وليس من خلال عقد جمعية عوموية للمساهمين كما يقضي القانون الحالي.

كما سيسمح للشركات أيضا باعادة بيع هذه الاسهم خلال ثلاثة اعوام بدلا من عام واحد في الوقت الحالي.

كما سيتيح للشركات باستقطاع الانخفاض في قيمة محفظتها لاسهم بنسبة تصل الى 30 في المئة من دخلها الخاضع للضريبة.

كما قدمت الحكومة أيضا حوافز ضريبية للمستثمرين في اوجبة استثمارية جديدة يديرها مسامرة طلالا احتفظوا بالاسهم لمدة خمس سنوات على الاقل.

البنوك يتمكنها من الحصول على التمويل الذي تحتاجه من سوق الاسهم.

وقضى التشريع الجديد بخفض ضريبة الارباح الى 20 في المئة من 35 في المئة في السنوات الخمس الاولى للشركات التي يتم تسجيلها في البورصة التونسية وطرح 30 في المئة من اسهمها في البورصة خلال ثلاث سنوات.

ويكمن للشركات المسجلة التي لها اقل من 30 في المئة من اسهمها في البورصة الاستفادة من هذا التيسير الضريبي عندما تتبيع 20 في المئة اخرى من اسهمها أو أكثر خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقال مسؤولون ان ثلاث شركات طرحت 30 في المئة من اسهمها في البورصة مستفيد من القانون الجديد الذي يسري باثر رجعي من أول شباط

أكبر مؤسسة استثمار بايران تتعهد باصلاح بنيتها بعد تعرضها لاتهامات بعدم الكفاءة والفساد وقلة الربحية

طهران - من مهرداد بلالي:

تعهد الرئيس الجديد لمجموعة الجرمون ومعوقو الحرب الاستثمارية المملوكة للدولة الإيرانية بإجراء تغييرات كاسحة في المجموعة الاستثمارية البالغ رسامها عدة مليارات دولار والتي تعرضت مؤخرا لاتهامات بعدم الكفاءة والفساد.

وقال محمد فيروزانده المعلن في الاسابيع الماضية لرئاسة المجموعة انها تعزز بيع الفروع التي تحقق خسائر والدخول في مشروعات أكثر ربحية.

وتشرّف المؤسسة على ممتلكات ضخمة صودرت من أسرة الشاه السابق وانصهارها عقب الثورة الإسلامية في 1979 وتقدر المؤسسة قيمة ممتلكاتها بنحو 3.5 مليار دولار.

وانشئت المؤسسة كهيئة خيرية لرعاية شؤون الفقراء وهي إحدى المؤسسات الثورية الإيرانية وتعمل مستقلة عن الحكومة تحت اشراف الزعيم الاعلى اية الله على خائنتي.

وقال فيروزانده وهو وزير دفاع سابق يحظى بمكانة كبيرة في قيادة الثورة الإسلامية «هناك شركات لا تتحقق أرباحا ويمكن تحويلها (الى القطاع الخاص) واستثمار النقود في مجالات أكثر ربحية».

وواجهت المؤسسة وهي مغلقة معارضين محافظين للرئيس الاصلاحى محمد خاتمي الاتهامات متكررة في الصحف الإيرانية بسوء الادارة والفساد.

وجاءت معظم الاتهامات عقب اتهام شقيق محسن رفيق دوست رئيسها السابق في قضية احتيال مصرفية كبرى.

ودفعت الحادثة خائنتي الى تعيين مجلس أمناء للحد من نفوذ رفيق دوست المطلق واخضاع المؤسسة لرقابة برلمانية.

كما تعرضت المجموعة للانتقاد بشأن ما ترد عن فشلها في تلبية احتياجات معظم الحاربين المعانين خلال الحرب مع العراق التي دامت من 1980 حتى 1988.

ودافع رفيق دوست في حديثه عن ادائه وقال لصحفيين في وقت لاحق على الاحتفال بتعيين اللادارة الجديدة ان اصول المؤسسة باستثناء الممتلكات التي لا تسهم مباشرة في مشروعاتها الاستثمارية ارتفعت

مخاوف التضخم الأمريكي تهبط بالأسهم والدولار

■ لندن - رويترز: تأثرت بورصات الاسهم الأوروبية سلبيا امس الخميس ببيانات اعلى من المتوقع للاجور في الولايات المتحدة ينظر اليها على انها تزيد من احتمال رفع اسعار الفائدة الأمريكية.

ومنت و السندات والدولار والاسهم الأمريكية بخسائر ايضا بعد ان قال تقرير لوزارة العمل الأمريكية ان مؤشر تكلفة الوظائف في الربع الثاني من العام قفز بنسبة 1.1 في المئة بعد ان زاد بنسبة 0.4 في المئة فقط في الربع الاول. وكان خبراء اقتصاديون توقعوا زيادة قدرها 0.8 في المئة فقط لمؤشر تكلفة الوظائف.

وتشير هذه البيانات مخاوف من احتمال ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) اسعار الفائدة لمواجهة خطر التضخم في أكبر اقتصاد في العالم.

وقال أحد المتعاملين «الناس تتخلص من الاوراق المالية. انهم يبيعون الاسهم والسندات لكنهم لا يشترون الذهب بل يحتفظون بنقودهم سائلة».

واغلق مؤشر الاسهم المتأثرة منخفضا بنسبة 3.4 في المئة فيما هبطت الاسهم الفرنسية بنسبة 2.76 في المئة.

في وقت تم فيه استكمال جزء كبير من البنية الاساسية. و اضاف الحريري ان الاتفاق العسكري امتص نحو خمسة مليارات دولار خلال رئاسته للوزراء من عام 1992 الى عام 1998 وهو مبلغ يكاد يساوي حجم ما انفق على اعادة الاعمار بعد حرب أهلية دامت 15 عاما.

ويقول الحص ان الاصلاح الاداري توقف للتركيز على الميزانية لكنه سيستأنف قريبا. لكن قراره بعدم تعيين أحد من خارج الحكومة لشغل وظائف أصبحت شاغرة بعد تنحية مؤيد الحريري لقي انتقادا حتى من حلفائه.

وقال النائب البرلماني المعتدل نسيب لحود «لم تعكس تعيينات هذه الحكومة رغبة في اصلاح البيروقراطية. ولا يزال المواطنون يواجهون مشكلة الحصول بين ادارات عدة للحصول على اذونات لاي اجراء يفترض انه بسيط».

وتصطم اصلاحات اخرى تتضمنها الخطة بمصالح قوية في مجلس الوزراء مثل ضريبة ارباح العقارات التي تقول مصادر مالية ان ميشيل المر وزير الداخلية وهو صاحب شركة

مقاولات يعارضها. أما واضعو الخطة فيقولون ان الموقف المالي الحالي الذي تقترب فيه نسبة الديون من 120 في المئة من اجمالي الناتج المحلي أخطر من الاهتمام بالكلفة السياسية للاصلاح.

وقال محرم صادر أمين عام جمعية المصارف اللبنانية «يجب ان تكسر اتجاه تزايد الدين. والخطة التي وضعناها هي الخط الاحمر الذي يمثل قناعتنا كاتقاصدين».

وتعهد صندوق النقد الدولي بدعم لبنان وتوقع عجزا بنسبة 15 في المئة من اجمالي الناتج المحلي هذا العام وهو مستوى أبعد بكثير عن المطلوب لعلاج مشكلة الديون.

وقال الصندوق بعد زيارة للبلاد في اواخر الشهر الماضي «مازال هناك مجال ضئيل للمناورة. وحتى أفضل الاستراتيجيات ستلتبط تنفيذًا فوريا وقويا ومتواصلًا».

وتواجه الحكومة أيضا تحديات فيما يتعلق بالاستثمار. فالشروعات الجديدة التي تصدت بشدة في اواخر سنوات عهد الحريري بسبب القلق من الوضع الاقليمي ومشاكل لبنان المالية.

ويقول رجال اعمال ان الحكومة الجديدة تلعب من جانبيها دورا في ابعاد المستثمرين بالغائها عقود ابرمها الحريري بدعوى انتهاك قوانين قديمة أو مبهمة.

والقت الحكومة امتيازًا لشركة الطيران الايرلندية (اير ريانا) لإدارة السوق الحرة في مطار بيروت لمدة 15 عاما لانه يتعارض مع لوائح لا تسمح بتأجير ممتلكات عامة لقطرات بمثل هذا الطول.

وكان محافظ بيروت السابق نقولا سابا هو آخر مؤيد للحريري يعترض بعد اتهامه بخرق قوانين تتعلق باملاك الدولة على الشاطئ عندما اعطى رجل الاعمال اللبناني بشارة نمور رخصة لبناء مجمع حرجي على ساحل البحر المتوسط.

وغادر نمور وهو نجم ساطع في مجال السياحة الدولية لبنان بعد دلائل على أن الحكومة ستحقق في مشروع مفضلا

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

قدمت الحكومة اللبنانية ميزانيتها لعام 1999 بعد فوات أكثر من نصف العام لكن الأسواق لم تكترث كثيرا بالتأخير بعد أن وجدت امامها خطة لمكافحة مستويات ديون تنذر بالخطر و اصلاح البيروقراطية.

ولا يختلف كثيرون مع رئيس الوزراء سليم الحص الذي قال لنواب قبل اقرارهم الميزانية في منتصف تموز (يوليو) ان الدين العام و«الفساد المستشري» الذي ورثته حكومته يكادان يعرقلان كل جوانب الاقتصاد.

لكن هناك قلقا متزايدا بشأن قدرة الحكومة على تنفيذ الخطة الخمسية التي صيغت بمساعدة بعض من أفضل العقول الاقتصادية في القطاع الخاص والتي تتضمن برنامجا للتخصيص و احكام النظام الضريبي المتراخي واعادة جدول ديون تزيد عن 18 مليار دولار.

فتوقعات الاصلاح التي ثارت بقدوم حكومة الحص بدأت تدوى. ويقول متخصصون تطوعوا لمساعدة الحكومة الجديدة على وضع خطتها ان الحكومة لا تقدم الجدول الزمني ولا التفاصيل التي يطلبها المستثمرون.

والحال في حصر حسن خليل. «فمنها بواجبنا لكن الدين يتزايد بمعدل أسرع من أي اجراءات اتخذها الحكومة للاصلاح الضريبي أو الاداري».

والحل الذي يساعد في وضعه يحد من زيادة الضرائب و اخضاع المشروعات العامة لقواعد تجارية تمكنها من الاقتراض بشكل مستقل. وواجهت الخطة هجوما سياسيا لكنها حظيت بتأييد كيانات اقتصادية من بينها صندوق النقد الدولي وكبرى بنوك لبنان وهي جهات تقول الان ان وقت العمل حان.

وقال مركز الابحاث التابع لبنك لبنان والمهجر «ينبغي للحكومة الان وبعد اقرار ميزانية 1999 ان تركز اهتمامها من جديد على تطبيق الاصلاح الاداري بجديّة والاستبقي الاوضاع الاقتصادية و اوضاع السوق على ضعفها».

ومثل كثيرين في قطاع الاقتصاد علق بنك لبنان والمهجر أما كبيرة على حكومة «التكنوقراط» التي تولت مهامها من كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان تكومت ديون ضخمة في عهد حكومة رفيق الحريري.

لكن الحص ما لبث ان اصطم بقدرة السياسة على تعطيل الخطط. فالبرلمان لم يفعل شيئا حيال مشروع قانون للتخصيص أحالته الحكومة اليه في ايار (مايو) ليبقى نفس مصير قوانين صاغها الحريري لتعديل اللوائح وجذب الاستثمارات.

وعندما حاول الحريري هذا الشهر توسيع النقاش العام ليشمل مسألة اعادة النظر في اتفاق الدولة بحيث تتضمن الجهاز الامني لاني مرة ثار غضب الجيش.

وكتب رئيس الوزراء السابق يقول ان على لبنان ان يواجه التحديات بما في ذلك تزايد تكلفة الاتفاق العسكري

الصين تسجن أول مدان بقرصنة برامج الكمبيوتر

■ بكين- رويترز: ذكرت وسائل الاعلام الحكومية امس الخميس ان الصين اصدرت حكما بسجن رجل لمدة اربع سنوات فيما يعتقد انه اول قضية قرصنة برامج الكمبيوتر الجاهزة.

وقالت صحيفة (تشيانا ديلي) ان المحكمة اصدرت حكما بالسجن والغرامة على وانج انتاو لبيع نسخة معدلة تعديلا طفيفا من برنامج كمبيوتر جاهز من تصميم إحدى الشركات نور صريح.

واصدرت المحكمة قرارها بان يدفع وانج غرامة قدرها 20 الف يوان (2400 دولار) وتعويض قدر 280 الف يوان (33800 دولار) للشركة التي لم يذكر اسمها.

وقالت الصحيفة ان هذه اول قضية من نوعها في الصين التي تبذل الجهود لمكافحة أعمال القرصنة خوفا من ان تعوق نمو صناعتها الوليدة لبرامج الكمبيوتر الجاهزة.

وقال رئيس البرلمان التونسي فؤاد مياذعة ان الوثيقة على القانون جاءت بالاجماع دون أي معارضة.

وقال مسؤولون ان التشريع الجديد يهدف الى تخفيف عبء التمويل عن البنوك وميزانية الدولة واتعاش البورصة التونسية التي شهدت ركودا العام الماضي بعد هبوطها في العامين السابقين.

وقال وزير المالية توفيق بكار امام البرلمان ان هذه الخطوة ستزيد عدد الاسهم في البورصة. و اضاف قائلا ان الهدف هو تقليل لجوء الشركات الى



جراه روسية تدعم نصف مليون من الاقراص المدمجة (CD) وبرامج الكمبيوتر القرصنة بنطاق حملة تشنها الحكومة ضد النسخ غير الشرعي للبرامج المشمولة بحقوق حماية الملكية الفكرية

34 مليون جنيه أرباح للبنك المصري المتعد

■ القاهرة- رويترز: اعلن البنك المصري المتحد امس الخميس انه حقق صافي ارباح بلغ 34.14 مليون جنيه خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى آخر حزيران (يونيو) 1999.

وقال البنك في بيان ان اجمالي موجودات البنك ارتفع خلال النصف الاول من العام الى 2493.3 مليون جنيه مقارنة مع 1937.6 مليون جنيه حتى اخر كانون الاول (ديسمبر) 1998.

و بلغت حقوق المساهمين خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي 236.5 مليون جنيه مقابل 202.4 مليون جنيه.

ولم يعلن البنك بيانات صافي ارباح الفترة السابقة للمقارنة.

الدولار يساوي 3.43 جنيه مصري.

أزمة بين محكمة الجنايات المصرية والمفتي حول دوره في التصديق على أحكام الأعدام!

القاهرة - «القدس العربي»: تسبب المفتي الدكتور الشيخ نصر فريد واصل في نشوب أزمة بين دار الإفتاء ومحكمة الجنايات بمحافظة الجيزة، عندما رفض طلبها التصديق على حكمها باعدام ثلاثة من المتهمين الذين حاكمتهم، وأرسل رده الذي وافق فيه على اعدام واحد، ورفضه اعدام الآخرين، لكن المحكمة التي فوجئت بالرد سرعان ما أعلنت ان حكمها ساري المفعول باعدام الثلاثة، وان رأي المفتي استشاري غير ملزم، ولا يستند الى القانون الذي تحاكم بموجبيه المتهمين. والقضية موضع الخلاف هي قيام ثلاثة أشخاص بسرعة وقتل سيدة عجوز في حي بولاق النكروو بمحافظة الجيزة وا شعاع النار في شقتها، فاصدرت المحكمة حكمها باعدامهم باعتبارهم شركاء وفاعلين أصليين في الجريمة... بينما رأى المفتي ان المتهم الأول هاني محمد خليل هو الذي يستحق الأعدام لأنه الذي قتل بنفسه السيدة، وهو ما لم يشركه فيه الأخران للذآن يستحقان السجن. هذا ومن المعروف ان هذه المشكلة قديمة لان المحاكم لا تأخذ غالباً برأي المفتي على أساس ان القانون الوضعي يحكمها



كيت ديلي نجمة التلفزيون البريطاني فازت بجائزة الرشاقة لعام 99 التي تقدمها إحدى شركات مستحضرات التجميل وفي الصورة تتوسط «مانيكاتات» عرض الملابس (رويترز)

للمرة الأولى: اكتشاف أسرار مرض السرطان

باريس - أ ف ب: أعلنت مجلة «نيشفور» العلمية أمس الخميس ان فريقاً من الباحثين الأمريكيين توصلوا للمرة الأولى الى كشف أسرار المراحل الأربع الضرورية لتحول خلية طبيعية الى خلية سرطانية. وأشار الباحثون الى ان هذا الانجاز الذي اعتبرته المجلة «حدثاً رائداً» سيستج في المرحلة الأولى تفهماً اكبر لأنبات تطور مرض السرطان التي لا تزال سرا ومن ثم التوصل الى علاجات أكثر فاعلية لان اهدافها أصبحت محددة بشكل أفضل. وكان البروفسور روبرت واينبورغ العالم البيولوجي في معهد وايتهد، للباحث في الطباعة التابع لمعهد مساتشوستس للتكنولوجيا في كامبريدج توصل الى هذا الاكتشاف. وأعلن البروفسور موشيه يانيف الباحث في معهد باستور في باريس ومؤلف المقدمة التي وافقت الدراسة، وكالة «فرانس برس» لقد اجري هذا التحول قبلاً على خلايا قوارض ومن ثم على خلايا بشرية من دون معرفة الدافع اليها. وأوضح يانيف ان العلماء يسعون منذ 15 عاماً الى اجراء هذا التحول على خلايا بشرية على «نحو روتيني» لكنهم لم يتوصلوا الى ذلك الا «بمعضوبة كبيرة» ويتواتر اقل بكثير» مما توصل اليه واينبورغ.

مخيطات من مشتقات النفط تغطي أكبر أقمار زحل

لوس أنجلوس - أ ف ب: أعلن علماء الفلك في مختبر لورانس ليفرمور الوطني التابع لوزارة الطاقة في لوس أنجلوس (كاليفورنيا) ان مخيطات من مشتقات النفط ومساحات شاسعة من الجليد والصحور تغطي على الأرجح سطح تيتان، أكبر الأقمار حول كوكب زحل. وقال احد علماء الفيزياء الفلكية في المختبر وهو بروس ماكينوتوش ان المراقبة تظهر مناطق قائمة قد تكون تشكلت من «غاز الميثان السائل ومن غاز الأيثان» ومن مستحقات اخرى، وأضاف ان المنطقة المظلمة في تيتان ربما كانت تحتوي على مواد عضوية فيما المنطقة الزهراء صفراء وجليدية.

وتيتان وهو قمر اكبر من عطارد، هو الجسم الوحيد في النظام الشمسي الغني بالازوت مسطّل الأرض. ومن الصعب جدا الكشف عنه لانه مغطى دائماً بضباب كثيف وقد تدرت عمليات المراقبة الأخيرة بفضل التليسكوب «كيبك»، الأكبر في العالم، وهو مقيم على جزيرة مونتا كيا في هاواي. ونقلت تقوم مركبة الاستكشاف الاميركية الأوروبية، كاسيني، للتجهه حالياً نحو كوكب زحل، بإلقاء مركبة صغيرة فوق تيتان في العام 2004 يفترض ان تزود العلماء بمعلومات مفصلة عن تربة واجواء تيتان.

السماح مجدداً بتداول «النبى» لجبران في مصر

القاهرة - أ ف ب: اجازت مصر مجدداً لكتاب «النبى» للكاتب اللبناني جبران خليل جبران بعد اربعة اشهر من المنع. ونقلت الصحف المصرية اسس الخميني تصريحاً لوزراء الاعلام صفوت الشريف اكد فيه السماح بتداول الكتاب الذي قالت المسؤولة في مكتبة الجامعة الامريكية في القاهرة تيمية يوسف لفرانس برس ان منع منه عن اذار (مارس) الى 30 حزيران (يونيو) الماضيين. وكان جاجيهون لبنانون تطغوا في 20 تموز (يوليو) اعتمصاصاً رمزياً في بيروت احتجاجاً على منع تداول كتاب جبران وطالبوا بالرد على الاجراء المصري.

كتب «النبى» بالانكليزية في 1923 وترجم الى حوالي 20 لغة. اما جبران الذي امضى معظم سنوات عمره في الولايات المتحدة فتوفي في 1931. و«النبى» عمل فلسفي مكتوب بأسلوب يتراوح بين الشعر والنثر وهو يتضمن مقاطع يمكن ان تشير حساسيات دينية. واكدت يوسف من جهة ثانية ان الرقابة المصرية لا تزال تمنع تداول 92 عملاً بينها «من الملح» لعبد الرحمن منيف الذي منحته وزارة الثقافة المصرية جائزة اول مؤتمراً للرواية العربية نظم في القاهرة العام الفائت. وترفض دوائر الرقابة التعليق على انباء المنع. ولا توجد في مصر رقابة مسبقة على الكتب، لكن الرقابة يمكن ان تتحرك عادة بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر بمنع كتاب من التداول لانه يسيء الى الاسلام وان كان القاعدون لا يجيز الصادرة الا بامر قضائي.

تقيم دار الكتب المصرية والوثائق القومية ندوة غذا السبت عن الالهية التاريخية والحضارية للبرديات العربية بدار الكتب، يتحدث فيها - محمود فهمي حجازي ود. عبد الستار الحلوي، ويقام معرض لمستنسخات البرديات العربية على هامش الندوة.

يفتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري مساء غد السبت بدار الاوبرا المهرجان القومي الخامس للسينما المصرية، ويعرض في حفل الافتتاح الفيلم التسجيلي «حديث الصمت» سيناريو واخراج توفيق الحازولي، والفيلم الروائي «صراع الابطال» للمخرج توفيق صالح من انتاج 1962 وبطولة سميرة احمد وشكري سرحان.

ويتضمن الحفل تكريم البطلة سميرة احمد والمخرج توفيق صالح والخروج التسجيلي علي الغازولي، والمنتجة رشيدة عبد السلام، ورائد الصحافة الفنية حسن امام عمر.

تبدأ «الجالية المصرية» في لندن نشاط نادي السينما بعقرها في الساعة والنصف من مساء اليوم بفيلمين: «أربع نساء من مصر» و«الشوك»، وستعقب العرض مناقشة يشارك فيها الكاتب بكر الشراقي والدكتور خليل فاضل والدعوة عامة.

فيينا - أ ف ب: حذر خبراء الفضاء من وقوع «كارثة» اذا لم يتم التخلص من حطام ومخلفات المركبات الفضائية والاقمار الصناعية الساجية في الفضاء. وخلال مؤتمر الامم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء واستخدامه سلمياً (يونيسبيس 3) في فيينا اكد عدد من الخبراء ان خطر وقوع حوادث تصادم في الفضاء «ليس داهماً» في الوقت الحالي الا انه يتعين العمل سريعاً على السيطرة على الوضع بشكل أفضل.

وقدروا بحوالي مئة الف عدد الاجسام التي تدور حول كوكب الأرض بدءاً من ظاهياً صواريخ بحجم رأس النبوس الى اقمار صناعية كاملة قديمة أو بطل استخدامها. وكان الخبراء توقعوا في مطلع التسعينيات ان تحدث حوالي عام 2010 «مرحلة كارثة» تقع خلالها حوادث تصادم بين العدد المتزايد من الشظايا والاجسام الساجية في الفضاء. وقال بعضهم للصحافيين «ان ذلك قد يحدث اذا لم نعمل شيئاً، نريد تنظيف الفضاء لكته واسع جداً».

اختفاء بحارين مصريين غرقت سفينتهما قبالة سواحل قبرص

نيقوسيا - رويترز: قالت السلطات ان اثنين من البحارة المصريين فقدوا بعد ان قفزوا من سفينة شحن ترفع علم هندوراس اشتعلت فيها النيران وغرقت قبالة سواحل قبرص. وفض الطاقم المؤلف من ثمانية بحارة (سبعة مصريين وسوداني) من السفينة وروايداً بعد اشتعال النيران فيها بينما كانت على مسافة 22 ميلاً بحرياً جنوبي لاناكا. وانقذت ناقلة كانت تمر في المنطقة ستة بحارة من بينهم قبطان السفينة ولم يعثر على اثنانين من المصريين. وارسلت الشرطة عدة طائرات هليكوبتر الى المنطقة لكنها اوقفت البحث عندما اقبل المساء دون العثور على المفقودين. وقال قائد شرطة ميناء لاناكا تيودوروس ستيليوانو ان الناجين الستة عثر عليهم على طول. وأضاف ان السفينة لم ترسل اشارة استغاثة وان الناقلة هي التي ابليت السلطات بالحادث الساعة العاشرة صباحاً (0700 بتوقيت غرينتش). ولم يعثر على الفور سبب اندلاع الحريق في غرفة المحرك حوالي الساعة الثالثة صباحاً. وبلغ البحارة الناجون السلطات انهم سمعوا انفجاراً. وكانت السفينة غادرت ميناء ليماسول الواقع غربي لاناكا مساء الثلاثاء بعد ان تزود بالوقود، وقال مسؤولون انها كانت تحمل ثلاثة الاف طن من المسسم في طريقها الى ميناء اللاذقية السوري.

احوال الناس

رئيس جامعة القاهرة الدكتور فاروق اسماعيل اصدر قراراً بتعيين الدكتور عاطف محمد علي حسين رئيساً لقسم هندسة الطيران والفضاء بكلية الهندسة. وافقت وزارة الثقافة المصرية على الاشتراك في مهرجان الصالون الخامس للسينما والفيديو في الجزائر الذي سيقعد في مدينة تيسه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وأرسلت نسخاً من فيلم «اختفاء جعفر المصري» وآخر تسجيل هو «حكاية من زمن جميل».

استقبل سفير لبنان الجديد لدى بريطانيا جهاد مرتضى عدداً كبيراً من المهنيين بعد تقديمه أوراق اعتماده هذا الأسبوع للملكة اليزابيث الثانية واستقبلت الملكة مع السفير عقيلته وريما والسركتير الأول غسان المعلم وميرا الصاهر، الففضل العام.

وجهت كل من هيئة المعونة الأمريكية في مصر والوكالة الامريكية للاعلام الدعوة لعدد من القضاة المصريين لزيارة أمريكا والاطلاع على النظام القضائي هناك. الزيارة ستبدأ في الأول من آب (اغسطس) وتستمر اسبوعاً.

بسبب الخلافات العميقة التي تشككها أزمة المياه في الشرق

رئيس جامعة القاهرة الدكتور فاروق اسماعيل اصدر قراراً بتعيين الدكتور عاطف محمد علي حسين رئيساً لقسم هندسة الطيران والفضاء بكلية الهندسة.

وافقت وزارة الثقافة المصرية على الاشتراك في مهرجان الصالون الخامس للسينما والفيديو في الجزائر الذي سيقعد في مدينة تيسه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وأرسلت نسخاً من فيلم «اختفاء جعفر المصري» وآخر تسجيل هو «حكاية من زمن جميل».

استقبل سفير لبنان الجديد لدى بريطانيا جهاد مرتضى عدداً كبيراً من المهنيين بعد تقديمه أوراق اعتماده هذا الأسبوع للملكة اليزابيث الثانية واستقبلت الملكة مع السفير عقيلته وريما، والسركتير الأول غسان المعلم وميرا الصاهر، الففضل العام.

وجهت كل من هيئة المعونة الأمريكية في مصر والوكالة الامريكية للاعلام الدعوة لعدد من القضاة المصريين لزيارة أمريكا والاطلاع على النظام القضائي هناك. الزيارة ستبدأ في الأول من آب (اغسطس) وتستمر اسبوعاً.

بسبب الخلافات العميقة التي تشككها أزمة المياه في الشرق

أوجه شبه

أحمد ناصر

لا يمكن لعلق، أو حتى متابع عادي، أن يتفادى أوجه الشبه الشديدة في ظروف وخيارات ورحيل للملكين: الحسين بن طلال والحسن الثاني. فهذان حاكمان عربيان جمعتهما التشابه والتماثل ابتداءً من الجنز الغوي، والسلافي، لإسميهما وانتهاءً بشكل الرحيل وحجم تأثيره محلياً ومدى المشاركة الإقليمية والدولية في تشييع الجنازة، رغم أنه لم تجمعيهما، على ما نعلم، علاقة خاصة. (ولا ندري السبب الذي لم يجعل هذه العلاقة بين الملكين خاصة بل وخاصة جداً).

فيما لم يعط الملك حسين ذو الأيون الهاشميين لحكمه أي طابع ديني، بل كان أحرص على البعد القومي لـ «الرسالة الهاشمية». هذا فارق بين الملكين في التعامل مع (وتوظيف) البعد السلافي وهو فارق يعكس استقرار «السلالة الهاشمية» في حكم مغرب مسلم ملكي بالكامل (باستثناء طائفة يهودية صغيرة) فيما كان الهاشميون يتحركون في جغرافية الهلال الخصيب ذات التنوع الديني واللغائي والعربي.

وإذا جشنا من التاريخ إلى الواقع سنجد ان الملكين حكما في فترة (الحسين عام 53، الحسن الثاني 61) كان زعيمها غير المنازع على زعامته عربياً هو جمال عبد الناصر، وكانت فكرة التحور القومي والاجتماعي ذات الميل اليساري، جمهوري التصور، هي الفكرة المسيطرة. هكذا قدر للملكين ان يوجهها شارحاً عاماً عربياً نامصري الهوى، معادياً للملكية التي كان يُظنر اليها بوصفها نظاماً اجائراً ومتخلفاً داخلياً ومرتبناً بالغرب ودوائر خارجياً.

لكن الحسن الثاني كان أكثر حظاً (وربما أكثر شدة) من الملك حسين في التعامل مع أثر الناصرية (والهروب اليساري عموماً) على شارعته ونظامه. فهو، على كل حال، لا يحكم بلداً يقع تحت حذقني جمال عبد الناصر وأتباعه النارية، كما هو حال الأردن الذي، إلى ذلك، يقع في قلب حقل الديناميت العربي: القضية الفلسطينية.

الصدام مع عبد الناصر والفكرة القومية العربية (واليسارية) هو احد أبرز أوجه التشابه في مسيرة نظامي الحسين والحسن الثاني. ولكن، مع ذلك، ما يكن الممك، قربيين عن الحركة الوطنية لبلداهما، فمن فرط العلاقة الخاصة التي كانت تربط الحسن الثاني (ولي العهد المغربي آنذاك) بالحركة الوطنية المغربية، قبل ان ينضج صحبة والده الملك محمد الخامس إلى مدشق، كانت سلطات «الحماية الفرنسية» تعتبره «شخصاً متطرفاً»، فيما اضطر الملك حسين إلى التعامل مع فصائل الحركة الوطنية الأردنية، ووزّرها تحت ضغط الشارع المحلي والوضع الإقليمي أكثر من مرة.

غير انهما، في فترة متقاربة، رفعا العصا الغليظة ضد الحركة الوطنية وتعامل معها بأقصى درجات الشدة (.. في المغرب كانت هذه الشدة مشهودة) وذلك عندما شعروا بتهديد هذه الحركة لنظاميهما. كما راهن الإنسان على العلاقة مع الغرب، حتى في نزوة اكتساح الإتحاد السوفييتي لعظم بلدان العالم الثالث، لذلك تمكنا، لاحقاً، بعد ان ثبتت «صحة» رهانهما، من لعب ادوار إقليمية متناقلاً من علاقتهما الخاصة جداً بالغرب.

والحال ليس غريباً (وكما انه لم يعد سرراً) ان يكون للملكين الراجلين قنوات اتصال مفتوحة، إلى هذا الحد أو ذاك، مع الإسرائيليين. وقد ظهر أثر هذه القنوات على الصعيد المغربي باستضافة أول حوارات إستراتيجية بين الإسرائيليين والمصريين (التي قادت إلى كامب ديفيد)، أما على الصعيد الأردني فقد اكد الملك حسين، لاحقاً، وجود مثل هذه القنوات. ولا تتنبى أوجه التشابه يكون الملكين الراجلين تحسسا ازهاصات «العالم القطبي» ومجيء «الحقبة الإسرائيلية» فتفكيكها.



تجمع حشد من الأطفال في إحدى حدائق العاصمة الصينية بكين اس بمناسبة مرور 20 عاماً على قرار الصين «مطل واحد لكل عائلة» (أ ف ب)

كلام النجوم	ننصح باستخدام دوافعك لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول أي نوع من انواع العمل.	يغني من الالهية بمكان ان تظل بعيدا عن أي مشكلات مالية.
العمل 11 مايو	الاصدقاء 11 مايو	السفر 11 مايو	العمل 11 مايو	المال 11 مايو
العمل 11 مايو	الاصدقاء 11 مايو	السفر 11 مايو	العمل 11 مايو	المال 11 مايو
العمل 11 مايو	الاصدقاء 11 مايو	السفر 11 مايو	العمل 11 مايو	المال 11 مايو
العمل 11 مايو	الاصدقاء 11 مايو	السفر 11 مايو	العمل 11 مايو	المال 11 مايو